رسالة من مبارك للرئيس التونسى سلمها د . عاطف صدقى أمس

هل تلغى الرقابة على النقد الأجنبى ؟

كبار الاقتصاديين يطالبون بالغاء الرقابة على دخول وخروج النقد الأجنبى لصالح الاقتصاد المصرى

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤



الطبعة الأولى

١٦ صفحة - عشرون قرشا

رئيس مجلس الادارة سعيد سنبل

رئيس التحرير ابراهيم سعده

مديرا التحرير محمد طنطاوى . كمال عبدالرءوف

« أخبار اليوم » تثير الموضوع مع المسئولين وخبراء الاقتصاد

الخبراء يؤكدون : الحرية الاقتصادية لازمة لجذب رأس المال الأجنبى

كتب محمود سالم واميمة كمال :

طالب سعيد سنبل رئيس تحرير الاخبار بالغاء الرقابة على دخول وخروج النقد الاجنبى من مصر . اكد ان هذا الاجراء لصالح الاقتصاد المصرى وقال انه حتى فى الدول الشيوعية يسيرون فى هذا الاتجاه .

طرحت « اخبار اليوم » اقتراح سعيد سنبل على الخبراء الاقتصاديين وعلى المسئولين .. سارع اغلبهم الى تاييد الاقتراح وتحدثوا عن مزاياه فى جذب رؤوس الاموال الاجنبية .

وعلى المستوى الرسمى تقرر اتخاذ اجراءات هامة لحل المشاكل المتعلقة بخروج النقد الاجنبى من مصر . عقدت عدة اجتماعات بين المسئولين فى وزارة الاقتصاد والجمارك والسياحة بهدف تذليل المشاكل الخاصة بمصادرة النقد الاجنبى الذى يحمله المغادرون لمصر فى حالة مخالفة التعليمات . تم الاتفاق على اعطاء مسئول الجمارك بالمطارات والموانى الحق فى التغاضى عن مصادرة النقد الاجنبى وعدم اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المغادرين فى حالة اقتناع مسئول الجمرك بأن مصدر هذا النقد الاجنبى مشروع حتى فى حالة عدم تقديم اية مستندات من جانب المغادرين .

وفى تصريح للدكتور رفيق سويلم وكيل اول وزارة الاقتصاد لشئون النقد الاجنبى اكد ان الوزارة على استعداد تام لرد اية اموال يتم مصادرتها فى حالة تقديم المستندات التى تثبت مصدرها . وذكر ان عدد قضايا النقد المصادر قد انخفضت خلال الفترة الماضية بعد تطبيق الاجراءات .

وقال ان وزارة الاقتصاد تبحث حاليا رفع قيمة المشغولات الذهبية والمعادن النفيسة والاحجار الكريمة التى يسمح للسائح الاجنبى بحملها معه عند مغادرته مصر والتى تبلغ حاليا ٥٠٠ جنيه منذ عام ١٩٧٦ .

وقال ان تعليمات صدرت للقنصليات المصرية بالخارج بضرورة ابلاغ القادمين بالتعليمات النقدية السارية فى مصر .

(التفاصيل ص ٣)

أخبار اليوم عند سور برلين

عاد كمال عبدالرءوف مدير التحرير من رحلة صحفية عند سور برلين ليحكى لقراء «اخبار اليوم» ماذا يجرى عند السور على جانبيه فى برلين الغربية وفى برلين الشرقية من احداث خطيرة .

(رسالة برلين ص ٦)

سفراء للتنمية

علمت ان التوجيهات قد صدرت من الرئيس مبارك لسفراء مصر فى الخارج ان يصبحوا سفراء للتنمية ، بمعنى ان يضع السفير فى كل عاصمة نصب عينيه ترويج صادرات مصر فى الخارج ، ومساعدة خطة التنمية فى مصر بكل وسيلة ممكنة . وقد نجح عدد من سفرائنا فعلا فى تحقيق عدد من الصفقات للصادرات المصرية ، كما نجحوا فى الحصول على اسعار أفضل لوارداتنا توفر الكثير من العملة الصعبة .

كاميليا السادات فى ألمانيا تأليف كتاب عن القذافى

هامبورج - مكتب « اخبار اليوم » :

علمت ان كاميليا السادات ابنة الرئيس الراحل انور السادات زارت المانيا فى الاسبوع الماضى

وقد زارت كاميليا مدينة هامبورج لتلتقى مع الزعيم الالمانى هيلموت شميث مستشار المانيا السابق . كما قابلت كاميليا عددا آخر من الزعماء الالمان الذين يعرفون والدها جيدا .

هدف الزيارة هو استكمال المعلومات للكتاب الذى تعده كاميليا عن الزعيم الليبى معمر القذافى ورأى والدها السادات فيه كما ذكره لمختلف زعماء العالم وبعد الزيارة عادت كاميليا الى امريكا حيث تقيم لتستأنف اعداد كتابها عن القذافى .

مشاورات بين مصر وفلسطين والاردن وأمريكا لتحريك الموقف فى الشرق الاوسط

كتبت - د . سونيا دبوس ومحمد عمر :

يتم خلال هذا الاسبوع اجراء مشاورات على اعلى مستوى بين مصر والاردن والولايات المتحدة .. كما يلتقى الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات لتحديد الخطوات العملية تجاه النقاط الخمس لوزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر .

وقد دعت مصر الى عقد لقاء للمجموعة العربية التى ستشارك فى الحوار العربى الاوربى الذى يبدأ فى باريس يوم ٢١ ديسمبر الحالى للاتفاق على سياسة عربية موحدة تجاه القضية الفلسطينية .. ويرأس وفد مصر فى الحوار د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

ومن ناحية اخرى .. التقى امس د . اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية وريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الامريكى السابق وريتا هاوزر عضو اللجنة اليهودية الامريكية للسلام ، والتى كان لها دور ايجابى فى الاعداد للحوار الامريكى الفلسطينى .. ويلتقيان اليوم مع د . عصمت عبدالمجيد .

والتقى أمس ايضا الوفد الامريكى مع سعيد كمال سفير فلسطين بالقاهرة فى اول لقاء فلسطينى امريكى يتم بالقاهرة .. وصرح سعيد كمال انه يتطلع الى تحريك الحوار الامريكى الفلسطينى ، من اجل ان يكون هناك سياسة متوازنة للولايات المتحدة .. وقال ان المنظمة سوف تقوم فى نهاية شهر ديسمبر الحالى باجراء اتصالات مع للمجموعة الاوربية والاتحاد السوفيتى والصين لدعم الموقف الفلسطينى ، واعتبار الحوار الفلسطينى الاسرائيلى خطوة تمهيدية نحو عقد المؤتمر الدولى للسلام .

دموع صاحبة الجلالة قصة موسى صبرى

(ص ٧)

كشف بترولى جديد بمرسى مطروح

مطروح - احمد المندوة :

اكتشفت شركة الحفر المصرية بئرا جديدة للبترول بمنطقة سيوة بمرسى مطروح . استمرت عمليات التنقيب ٦ شهور .

١٠٠ مليون جنيه ايرادات المتاحف والآثار

صرح د . سيد توفيق رئيس هيئة الآثار المصرية ان الزيادة المقررة فى رسوم تذاكر المناطق والمتاحف الاثرية التى ستطبق من شهر اكتوبر القادم سوف ترفع ايرادات صندوق مشروعات الآثار والمتاحف الى ١٠٠ مليون جنيه سنويا .

وسوف تخصص هذه المبالغ لتنفيذ مشروعات ترميم وصيانة الآثار التى تجرى حاليا فى جميع المحافظات .

الأدباء والفنانون يقيمون فى قرى الاراضى الجديدة

تجرى حاليا دراسة اقامة مقار لاقامة كبار الادباء والفنانين بقرى الاراضى الجديدة لمعايشة تجربة تمليك شباب الخريجين للاراضى . صرح بذلك د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى .. واضاف انه ستطبق تجربة جديدة بتلك القرى ، يتولى فيها الخريجون ادارة شئونهم المعيشية .

ضحية بللومى يعود الى القاهرة « الاثنين »

كتبت - دينا ريان :

يعود الى القاهرة بعد غد - الاثنين - قادما من لندن د . احمد عبدالمنعم الطبيب الذى اعتدى عليه لاعب الجزائر الاخضر بللومى بعد انتهاء مباراة مصر والجزائر الاخيرة ، واصابه فى عينه اصابة خطيرة .

وقد طمأنه د . جون سكوت الطبيب العالمى وقال ان حالته سوف تتحسن بمرور الوقت دون اى تدخل جراحى ، بدون الحاجة لاستخدام الليزر .. وقال د . سكوت ايضا ان الدم المتجمع على المركز البصرى ينصرف بانتظام والتمزق يلتئم ، وسوف تتحول الخيالات التى يراها الآن الى اشياء مجسدة .

وكان الطبيب المصاب قد سافر عقب الحادث الى لندن للعلاج على نفقة شركة مصر للطيران .

امير قطر يزور مصر أول يناير

يقوم الشيخ خليفة بن حمد ال ثانى امير دولة قطر بزيارة رسمية لمصر فى اول يناير القادم ولمدة ٣ ايام .. ويرافقه خلالها وفد رسمى يضم عددا من الوزراء .

وتتناول مباحثات الشيخ خليفة فى مصر دعم التعاون بين البلدين فى المجالات المختلفة وخاصة المجال الاقتصادى والتبادل التجارى بينهما والاستثمارات القطرية فى مصر .

محادثات جديدة بدون وساطة

قال العقيد محمد الامين خليفة عضو مجلس قيادة الثورة بالسودان ان الحكومة السودانية وجارانج قائد قوات الجنوب اتفقا على عقد جولة ثالثة من محادثات السلام . وقال ان المحادثات ستعقد بدون اية وساطة وان الحكومة السودانية ستتصل بممثل الجيش الشعبى من خلال سفارتها باثيوبيا .

بريطانيا ترحب بموافقة مصر على خطة بيكر

لندن - وكالات الانباء :

رحبت الحكومة البريطانية بموافقة مصر على خطة بيكر ذات النقاط الخمس المتعلقة باجراء مفاوضات مع اسرائيل وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان موافقة مصر على النقاط الخمس تشكل خطوة الى الامام فى عملية السلام .

زعماء اسرائيل وافقوا ..

القدس المحتلة - وكالات الانباء :

وافق الاسرائيليون الاربعة الكبار (اسحاق شامير رئيس الوزراء ، وشيمون بيريز نائب رئيس الوزراء ووزير المالية ، واسحاق رابين وزير الدفاع وموشيه ارينز وزير الخارجية) امس على ايفاد موشيه ارينز الى واشنطن للمشاركة فى الاجتماع الثلاثى المقرر عقده ، وفقا لخطة بيكر ذات النقاط الخمس ، فى واشنطن بين وزراء خارجية مصر واسرائيل وأمريكى والذى قد يؤدى الى بدء أول محادثات رسمية فلسطينية اسرائيلية .

اليابان تفشل فى مكافحة « ادمان العمل » !

تواجه الحملة التى بدأتها السلطات فى طوكيو لخفض ساعات عمل اليابانيين المدمنين للعمل عدة عراقيل من بينها نقص العمالة التى يسببها ازدهار الاقتصاد اليابانى .

وتبذل السلطات جهودا ضخمة لخفض متوسط ساعات العمل السنوى لكل عامل الى ١٨٠٠ ساعة بدلا من المتوسط الراهن الذى يصل الى ٢١٥٠ ساعة .. وذلك بالمقارنة بـ ١٩٢٤ ساعة للأمريكيين و١٦٥٥ ساعة للألمان الغربيين .

عادت عمليات الخطف الى بيروت

بيروت - وكالات الانباء :

استمرت الاشتباكات فى بيروت الغربية لليوم الثانى على التوالى بين الجماعات الشيعية المسلحة من حركة امل وحزب الله كما انتشرت القوات السورية فى مختلف مناطق بيروت الغربية فى محاولة لوقف المعارك وعدم توسيع نطاق الاشتباكات .

وذكرت مصادر طبية ان المعارك التى جرت ليلة امس الاول وفجر امس اسفرت عن سقوط ٦ قتلى واصابة اكثر من ٣٠ آخرين بجراح فى صفوف المقاتلين والسكان المدنيين .

وذكرت مصادر رسمية لبنانية ان عمليات خطف متبادلة واسعة وقعت بين طرفى الاشتباكات وبلغت حوالى ٢٠ شخصا .

مسلسل الغاء الماركسية بدأ فى افريقيا

اعلنت دولة بنين انها تخلت عن الماركسية اللينينية وذلك فى عقب التغييرات التى اجتاحت اوروبا الشرقية . وقال بيان رسمى انه سيعقد مؤتمر وطنى اوائل العام القادم للبدء فى عملية ديمقراطية جديدة لوضع دستور جديد يفصل بين الحزب والدولة .

النيابة تستدعى د . احمد قدرى من اليابان لسماع شهادته فى حادث سقوط كتف أبى الهول

كتب حسن فكرى :

علمت ان نيابة الهرم ستقوم باستدعاء د . احمد قدرى رئيس هيئة الآثار السابق الموجود حاليا فى اليابان لسماع شهادته فى واقعة سقوط كتف ابى الهول ، حيث كان يتولى رئاسة الهيئة وقت وقوع الحادث .

كما سيتم استدعاء سامية الملاح مفتشة الآثار وزوجة المستشار الفنى لوزير الثقافة والموجودة حاليا بفرنسا فى بعثة دراسية ، ود . زاهى حواس مدير عام المنطقة الاثرية بالاهرام وآمال صموئيل كبيرة مفتشى الآثار بمنطقة الهرم وخلف جابر خفير المنطقة الاثرية .. كما تستمع النيابة ايضا الى اقوال د . كمال بركات بهيئة الآثار والمهندس نبيل عبدالسميع مدير الادارة الهندسية بالمنطقة الاثرية .

وكانت نيابة الهرم قد امرت بضم كافة التحقيقات التى اجراها العقيد محمد نور رئيس مباحث الاحداث والمقدم ضياء عبدالهادى بمديرية امن الجيزة تحت اشراف اللواء منصور عيسوى مدير الامن والعميد ممدوح الجوهرى مدير المباحث بالاضافة الى شريط الفيديو الذى قدمه الشخص الامريكى الذى تقدم ببلاغه لرجال الامن حول سقوط كتف ابى الهول بفعل فاعل .

وتواصل نيابة الهرم اليوم «السبت» التحقيق الذى بدأه منذ ايام حازم عبدالشافى مدير نيابة الهرم والمستشار محمد البلطى المحامى العام لنيابات الجيزة والذى انتدب احمد الشريف وكيل اول نيابة الهرم للتحقيق فى الواقعة .

كما علمت انه خلال الايام القادمة ستقوم نيابة الهرم باجراء معاينة على الطبيعة للكتف الأيمن لتمثال ابى الهول .

وكانت «اخبار اليوم» قد نشرت قضية سقوط كتف ابى الهول وضبط شريط الفيديو مع الاجنبى الذى كان يحاول السفر به لنشره فى محطات التليفزيون العالمية والذى يسجل فيه مع حارس ابى الهول ان السقوط كان بفعل فاعل ولكن تمكنت اجهزة مباحث الجيزة من ضبطه .

د . احمد قدرى رئيس هيئة الآثار السابق

صراع بالرأس بين لاعبى الاهلى والمصرى على الكرة فى محاولة من كل منهما لاقتناصها « تصوير : رضا مصطفى »

الاهلى يفوز بمسابقة كأس اتحاد الكرة

فاز الاهلى ١ / صفر على المصرى فى المباراة النهائية لكأس اتحاد كرة القدم التنشيطية التى اقيمت بعد ظهر أمس باستاد القاهرة .. أحرز الهدف محمد عبدالجليل فى الدقيقة ١٠ من الشوط الثانى .. بهذا الفوز استحق الاهلى كاس المسابقة وجائزتها المالية وقيمتها ٢٥ ألف جنيه .. بينما استحق المصرى مكافأة المركز الثانى ٢٠ ألف جنيه .. كان المصرى ندا قويا للاهلى وعانده الحظ فى أكثر من فرصة مؤكدة خاصة فى الشوط الاول وقبل احراز الاهلى لهدفه الذى أشعل حماسة لاعبيه وحاولوا تعزيز الهدف لكن دفاع المصرى المستبسل وحارس مرماه ناصر عبداللطيف حال دون ذلك .

صوفيا لورين تشترك فى قرعة كأس العالم اليوم

تشترك اليوم الممثلة العالمية صوفيا لورين فى حفل الاتحاد الدولى لكرة القدم والفيفاء بروما لاجراء سحب مجموعات مسابقة كأس العالم التى تقام فى يونيو القادم بايطاليا .

يشارك فى الحفل ايضا ستة لاعبين من النجوم العالميين يمثلون الدول الموضوعة على رؤوس المجموعات .وهم بيليه وروميتيجه وكونتى وبوبى مور ويسريللا وسوزا من اوروجواى .. وتدخل مصر السحب ضمن فرق المستوى الرابع مع الكاميرون والولايات المتحدة والإمارات وكوستاريكا وكوريا الجنوبية .

ينقل التليفزيون على القناة الاولى الساعة ٥,٥٥ مساء اليوم الحفل على الهواء مباشرة من روما .. ويمثل مصر فى عملية السحب د. عبدون رئيس الاتحاد والجوهرى مدرب الفريق .

(الرياضة ص ١٠و١١)

رسالة من مبارك للرئيس التونسى حول القضية الفلسطينية ولبنان اتفاقيات مشتركة عن التعاون الثنائى فى مختلف المجالات

تونس - كامل مرسى :

تلقى الرئيس التونسى زين العابدين بن على رسالة من الرئيس حسنى مبارك تتعلق بالتطورات الجارية على الساحة العربية خاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية ولبنان . وتناولت الرسالة تقدير الرئيس مبارك ومصر لدور الرئيس التونسى .

قام بنقل الرسالة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء خلال استقبال الرئيس التونسى له امس . حضر المقابلة الدكتور حامد القروى رئيس وزراء تونس ود . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وعبدالحميد الشيخ وزير الخارجية التونسى .

وقال الدكتور صدقى إن المقابلة تناولت تطورات القضية الفلسطينية والوضع فى لبنان خاصة بعد زيارة جون كيلى مساعد وزير الخارجية الامريكى لمصر الذى أطلع الرئيس مبارك على نتائج إجتماعات القمة العائمة بمالطة بالنسبة للشرق الاوسط .

وقد صدر بعد ظهر أمس بيان مشترك عن نتائج أعمال اللجنة العليا المصرية التونسية والاتفاقيات التى تم توقيعها فى مجالات التعاون الاقتصادى والتجارى وتشجيع وحماية الاستثمارات والتعاون الصناعى والنقل البحرى والجوى والبرى واتفاقيات منع الازدواج الضريبى والتعاون العلمى والسياحى . وأعرب البيان عن إرتياحهما للتشاور والتنسيق بين البلدين فى القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك . وكان د . صدقى قد التقى مساء أول أمس بالجالية المصرية بتونس ، حيث أجاب على تساؤلاتهم وأكد اننا بصدد تنظيم سفر العمالة المصرية للخارج وانه لا قيود على سفر أى مواطن .

وقال د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أن ميثاق الجامعة العربية ينص على أن المقر الدائم للجامعة العربية هو القاهرة ومصر متمسكة بالميثاق مع تقديرنا للدور الذى قامت به تونس خلال الفترة التى غابت فيها مصر عن الجامعة .

استكمال المباحثات مع البنك الدولى لعقد اتفاق نهائى مع مصر

اعلن مصدر مسئول بالبنك الدولى ان الاتصالات بين مصر والبنك سوف تستمر خلال الاسابيع القادمة لاستكمال الدراسات التى بدأت فى الشهر الماضى ووضع خطوط الاتفاق الذى سيقدم البنك بمقتضاه المساعدة التى تمكن مصر من اصلاح الهيكل المالى والمضى فى تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادى .

واعرب المصدر عن تفاؤله بأن تسفر الاتصالات التى تجرى الاسبوع القادم عن توقيع اتفاق نهائى بين مصر والبنك الدولى .

وسوف يستكمل جون وول المستشار الاقتصادى بالبنك بعض النقاط مع المسئولين بمصر فى نهاية هذا الاسبوع . وتصل الى القاهرة بعثة من البنك الشهر القادم للتعرف على وجهة نظر مصر .

تحطيم رصيف البترول بميناء رأس شقير والخسائر ٣ ملايين جنيه

السويس - يوسف الحفناوى :

حطمت الباخرة الفلبينية « باى ساما » وهى خاصة بنقل البضائع حمولتها ٤٥ الف طن رصيف البترول بميناء رأس شقير بسبب سوء الأحوال الجوية . اكدت مصادر الميناء ربان الباخرة لم يتمكن من الوصول لرصيف الميناء لارتفاع الامواج مما ادى الى تحطيم رصيف البترول وقدرت الخسائر بـ ٣ مليون جنيه وقد ارسلت قناة السويس قاطرات الانقاذ لسحب الباخرة من رصيف رأس شقير .

هندية تضع طفلا بأربعة أرجل !

نيودلهى - وكالات الانباء :

وضعت سيدة هندية طفلا بأربعة ارجل امس الأول فى احدى مقاطعات ولاية تاميل جنوبى الهند .. وذكرت وكالة برس تراست الهندية امس ان المولود وامه فى صحة جيدة ويمارسان حياتهما بشكل طبيعى !

الدنيا بخير

- تلقى مصطفى امين المشة من « صديق فكرة » بمبلغ اربعين الف وخمسمائة جنيه تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة طلاب وطالبات الجامعات .

- وتلقى مبلغ سبعة الاف وخمسمائة دولار من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص ثلثه للحالات الانسانية والثلث لمرضى الفشل الكلوى والثلث لمرضى السرطان بأسبوع الشفاء .

« البقية ص ١٤ »



يقدمها: مجدى عبد العزيز

الليلة فى نادى السينما

مرة اخرى مارلون براندو .. و«الأب الروحى»

بناء على طلبات الكثيرين يعيد نادى السينما عرض الفيلم العالمى الكبير «الأب الروحى» الذى تم انتاجه عام ١٩٧٢ وحقق أعلى الايرادات وحصل على العديد من الجوائز العالمية الأوسكار وغيرها .. وجعل من مخرجه فرنسيس فورد كوبولا اسم بين جيله من المخرجين.

كما وضع طريقا سهلا للكثير من نجومه لكى يأخذوا مكانهم مع الكثير من النجوم المعروفين عالميا.

الفيلم كتب قصته ماريو بوزو كما شارك فى كتابة السيناريو الخاص بالفيلم مع مخرجه كوبولا عندما طلبت منهما الشركة المنتجة تحقيق رغبتها او حلمها فى انتاج فيلم كبير يبتلع كل ـ سواء من أفلام تنتجها الاستوديوهات الأخرى وكان لها ما أرادت.

وأصبح الفيلم علامة خاصة فى السينما العالمية بشكل عام وأفلام السبعينات بشكل خاص ما دفع بالشركة لانتاج الجزء الثانى له كما أسمته بالأب الروحى ٢ عام ١٩٧٤.

وحقق هو الآخر نجاحا ربما يزيد عن نجاح الفيلم الأول فى رأى بعض النقاد .. وان كان أغلب النقاد يميلون باعتبار الفيلمين مكملين لبعضيهما ويجب تقييم الاثنين معا.

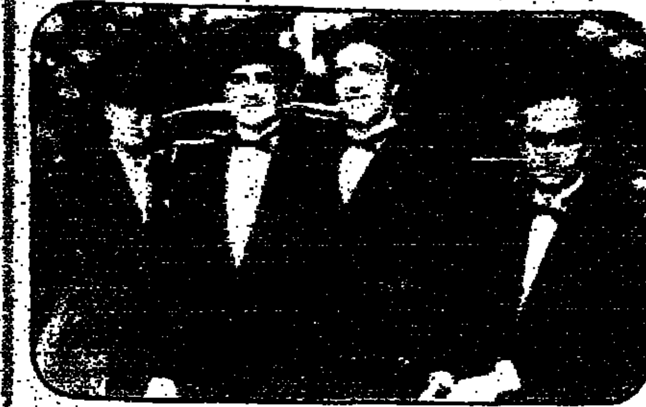
الفيلم يتعرض لعائلة أحد زعماء المافيا الكبار فى أمريكا وهو من أصل ايطالى نزح وعائلته الى امريكا وكون جماعته أو عائلته كما يجب أن يسميها وجعلوا منه أبا روحيا لهم.

وحاول ضم باقى جماعات المافيا اليه ودفع ثمنا لذلك من أولاده الابن الأكبر وتعرض للقتل أكثر من مرة .. لكنه لم ييأس واستمر على سياسته فى أن تكون المافيا عائلة واحدة لها تقاليدها وقواعدها.

يجسد مارلون براندو شخصية الأب الروحى دون فيتو كورليونى أما عائلته فهى ثلاثة أولاد وبنت .. أهمهم أصغر الأولاد مايكل الذى يجسد شخصيته آل باتشينو مع جيمس كان الابن الأكبر وجون كازيل الابن الأوسط أما روبرت دوفال فهو الابن بالتبنى للأب الروحى الذى جعل منه مساعدا له.

ويشترك فى الفيلم العديد من نجوم السينما العالمية.

محسن قناوى



● مارلون براندو فى لقطة من الفيلم

صفوت الشريف: الانتهاء من تطوير برامج الاذاعة والتليفزيون هذا الشهر

عقد صفوت الشريف وزير الاعلام سلسلة اجتماعات هامة خلال الاسبوع الماضى مع قيادات العمل الاذاعى والتليفزيونى للاتفاق على خطة تطوير البرامج الاذاعية والتليفزيونية مع بداية العام الجديد.

قال صفوت الشريف وزير الاعلام «لأخبار اليوم» انه حدد يوم ١٥ ديسمبر الحالى موعدا نهائيا لمناقشة خطة تطوير شاشة التليفزيون. وتناقش يوم ٢٠ ديسمبر ايضا خطة الاذاعة الجديدة لتطوير برامجها على كافة الشبكات.

ويضيف وزير الاعلام انه اعطى تعليماته خلال اجتماعاته مع المسئولين عن النشرات الاخبارية بالتليفزيون بضرورة تطوير العمل الاخبارى على الشاشة الصغيرة عن طريق ربط الاخبار ببعضها وعدم تكرار الاخبار التى تذاع فى القنوات الثلاث حيث ينبغى ان يكون لكل قناة شكل وطابع خاص فى تقديم النشرة. ووضع نظام دقيق لتقديم التحليلات الاخبارية بأسلوب سهل وبسيط يعتمد على الايقاع السريع.

وطالب ايضا صفوت الشريف بضرورة الاهتمام بالصورة فى النشرات الاخبارية واتاحة مساحة زمنية اكثر لعرض رسائل القمر الصناعى.

وقد أصدر وزير الاعلام تعليمات مشددة لرؤساء القنوات التليفزيونية بضرورة وضع نظام جديد للتنوية عن البرامج بحيث لايتكرر ظهور مذيعات الربط على الشاشة للاعلان عن البرامج او السهرات مثلما يحدث

حديث يكتبه:
مجدى عبد العزيز

حاليا. وسوف يتم حجب اى مذيعة ربط عن الشاشة اذا لم تلتزم بالبساطة فى المظهر وتبتعد عن استخدام الاكسسوارات المبالغ فيها مع ضرورة ان يكون استخدامها لادوات التجميل متناسبا مع ماترتديه من ملابس وغير مبالغ فيه.

وبالنسبة لمقدمات البرامج طالب وزير الاعلام بضرورة الالتزام بارتداء الازياء التى تتناسب مع طبيعة البرنامج الذى يقدم مع التقليل من الكلام لتتاح الفرصة امام ضيوف هذه البرامج للحديث وطرح ارائهم.

وركز وزير الاعلام على نقطة هامة وهى عمل المصورين الذين يتولون تصوير هذه البرامج حيث طالبهم باهمية التركيز على الضيوف وليس على مقدم او مقدمة البرنامج او كبار المسئولين لان المشاهد يهمه بالدرجة الاولى أن يتابع الحدث ويشاهد وجها جديدا داخل هذا الحدث. لا ان تظل الكاميرا تدور وتلف حول مقدمة البرنامج لتستعرضها من كافة الزوايا وتهمل الجالسين من حولها او أن تظل الكاميرا مسلطة على وجه المسئول دون غيره!

وفى نفس الوقت اعطى صفوت الشريف وزير الاعلام تعليمات الى المخرجين والمصورين فى البرامج الاخبارية بضرورة الانتقال الى مواقع الاحداث الهامة وان يتم التركيز على الحدث وليس على صور المسئولين الذين يتحدثون فى هذه المواقع لان المشاهد يريد الجديد دائما ويريد ان يعيش مع الحدث وداخله.



● صفوت الشريف

الاهتمام بصور الضيوف قبل المسئولين

تغيير شكل العلامات المميزة لافتتاح القنوات

تقرر شراء جهاز «كمبيوتر جرافيك» لاستخدامه فى تغيير العلامات المميزة للقنوات الثلاث بحيث تظهر بشكل جديد مختلف عما يظهر حاليا مع تغيير شكل الفواصل بين فقرات القنوات ومقدمة ونهاية النشرات والبرامج الاخبارية.

اعادة النظر فى شكل الاعلانات على الشاشة

ومع بداية شهر يناير القادم يبدأ التليفزيون فى تنفيذ تعليمات صفوت الشريف وزير الاعلام حيث تخصص فترات زمنية بين البرامج يتم من خلالها الاعلان عن الانتاج الجديد الذى سيعرض على الشاشة خلال الفترات القادمة من مسلسلات وسهرات وافلام روائية ينتجها قطاع الانتاج الدرامى الجديد برئاسة ممدوح الليثى.

ويقول صفوت الشريف وزير الاعلام انه طالب المسئولين عن وضع خريطة البرامج التليفزيونية بالدقة فى الاعلان والتخطيط حتى لايعلن عن شىء ثم يفاجأ المشاهد بتغييره وتبديله دون معرفة السبب وراء ذلك. خاصة فى السهرات التى ستشهد تطويرا كبيرا خلال الايام القادمة من حيث الشكل والمضمون.

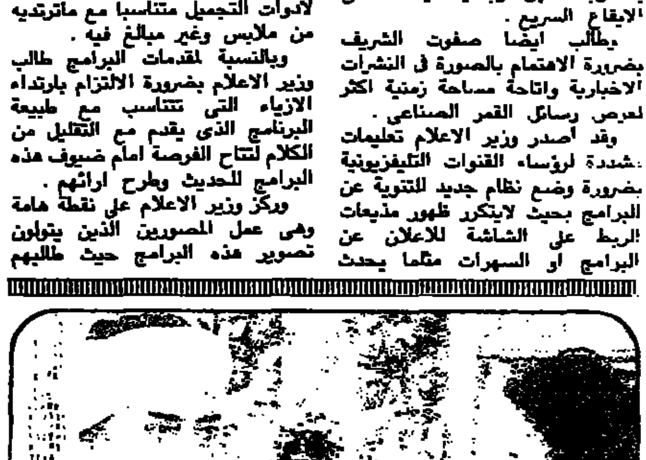
وفى نفس الوقت يتم حاليا اعداد دراسة لشكل الاعلانات على شاشة التليفزيون خلال المرحلة القادمة يراعى فيها مخاطبة المشاهد بأسلوب يحترم عقله ويتناسب مع قيم مجتمعنا.

وأكد وزير الاعلام صفوت الشريف ان الهدف من تطوير برامج الراديو والتليفزيون هو خدمة المستمع والمشاهد ببرامج يتوافر لها صفات المتعة والفكر والفن.

قصر النجوم فى رمضان

وافق ممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج على تصوير حلقات البرنامج التليفزيونى الجديد «قصر النجوم» وهو اول برنامج ينتجه القطاع للعرض خلال شهر رمضان القادم .. اعداد صلاح منتصر وتقديم مدحت شلبى واخراج مهدى القماطى ..

يستضيف البرنامج كبار الشخصيات المصرية فى مختلف المجالات حيث يختار عن طريق جهاز كمبيوتر الغرف التى سيدخلها فى القصر مثل «غرفة المحاكمة» وبها قفص ذهبى يرد من خلاله الضيف على الاتهامات الموجهة له وغرفة الذكريات و «المطبات» يتحدث فيها عن مختلف اموره الخاصة فى المنزل وغرفة «الفانوس السحرى» التى تلبى كافة طلبات الضيف وغرفة بساط الريح التى يتحدث فيها الضيف عن الدول المحببة اليه وغرفة سرعة البديهة التى يتعرف فيها الضيف على الشخصية التى تنتظره بالداخل من خلال اسئلة يجيب عليها وغرفة المواهب وفيها يمارس هواياته المختلفة.



● يوسف شعبان ونجاة على فى «بعد العاصفة»

حكاية صوت المعلم «الزناتى»!

الذين تابعوا الفنان يوسف شعبان وهو يؤدى دور المعلم «الزناتى» فى حلقات المسلسل الماضى «بعد العاصفة» لاحظوا وجود بحة فى صوته اثرت على ادائه لهذه الشخصية

ويقول يوسف شعبان انه تعمد ان يكون صوته بهذا الشكل من خلال ادائه لدور المعلم الزناتى باعتباره صيادا قديما وعمل الصياد بالبحر يؤثر دائما فى حنجرته ويترك عليها اثارا تؤدى الى تغير فى طبيعة الصوت وانه قبل تصوير هذا المسلسل زار منطقة الانفوشى بالاسكندرية والتقى مع مجموعة كبيرة من الصيادين هناك وتعلم منهم هذه الطريقة التى تكلم بها طوال احداث المسلسل ..

يوسف شعبان ارتبط ببطولة مسلسل تليفزيونى جديد «المحاكمة» قصة وسيناريو وحوار انور عبدالله واخراج رضا النجار ويتم تصويره بعد ان ينتهى من تصوير دور «محسن ممتاز» فى الجزء الثانى من حلقات «رأفت الهجان».

وبعيدا عن اخباره الفنية يقول يوسف شعبان انه تلقى فى الاسبوع الماضى من اليابان هدية غالية جدا بالنسبة له كفنان حيث ارسلت له احدى دور النشر اليابانية عددا من الصحيفة التى أجرت معه حوارا تناول مشوار حياته كممثل مصرى ادى العديد من الادوار الهامة فى تاريخ السينما والمسرح والتليفزيون المصرى ..

صابرين .. الاميرة «لوليه» فى الجزء الثانى من «ألف ليلة»

المخرج فهمى عبدالحميد اتفق مع صابرين على بطولة الجزء الثانى من حلقات «ألف ليلة وليلة» التى تذاع فى النصف الثانى من شهر رمضان القادم.

تمثل صابرين فى حلقات «الف ليلة» دور الاميرة لوليه. ويشاركها فى البطولة «حمال الاسية» خالد زكى مع مجموعة كبيرة من النجوم من بينهم رورو نبيل ومحمد عوض وابو بكر عزت ومحسن سرحان ومديحة حمدى وجلال الشرقاوى وجمال اسماعيل.

كلمات الاغانى كتبها عبدالسلام امين ووضع الالحان محمد الموجى وصمم الاستعراضات حسن عفيفى.

حلقات «الف ليلة وليلة» كتبها طاهر ابو فاشا للاذاعة فى الخمسينيات

وكان المخرج فهمى عبدالحميد قد اختار رغده لبطولة حلقات الجزء الاول من «الف ليلة وليلة» ويشترك معها فى بطولة هذا الجزء مدحت صالح ومنى عبدالغنى ونونو نبيل وبدر الدين جمجوم ورأفت فهيم وأنور اسماعيل ومحمد حمدى.

ويقول فهمى عبدالحميد انه اضطر الى تقديم جزءين من الف ليلة فى رمضان القادم بعد ان اكتشف عدم وجود حدوته فى الاذاعة يمكن ان تستمر احداثها على مدى ٣٠ ليلة كاملة.

وعن اخر اخبار الفوازير يقول فهمى عبدالحميد ان الشاعر عبدالسلام امين لم يستقر حتى الان على الشكل النهائى للعمل الذى تقوم ببطولته نيللى وخلال هذا الاسبوع ستتضح الصورة الكاملة للفوازير لتبدأ البروفات فورا.



● صابرين

فيتو!

● مع بداية التسعينيات .. يقدم التليفزيون المصرى برامجه ونشراته الاخبارية بشكل جديد ومتطور .. ومن حقى كمواطن ان احلم لتليفزيون بلادى ان يبدو امام عيون العالم بصورة فنية متكاملة .. فهل نفكر ايضا فى هذه القضايا الفنية. ونحن نناقش التجديد على الشاشة الصغيرة ككل ..

● هل فكرنا فى تقديم برنامج يناقش قضية او يغطى حدثا من خلال اكثر من متحدث فى أماكن مختلفة. وتدور المناقشة على الهواء .. مثل هذه النوعية من البرامج الحية والسريعة فى التنفيذ .. تعطى للشاشة الصغيرة .. حيوية.

● هل وضعنا فى الاعتبار انتقال كاميرات التليفزيون لتتبع على الهواء مباشرة تفاصيل حدث ما ضمن نشرات الاخبار الثابتة فى مواعيد تقديمها.

● فى مجال البرامج الجماهيرية .. هل فكرنا فى تقديم برنامج مسابقات له جوائز ضخمة حتى ولو كانت تقدمها مؤسسات تجارية كاعلان .. ان مثل هذه النوعية من البرامج هى التى تشد المشاهد فى كل انحاء العالم

● فى مجال الافلام المصرية القديمة والمعادة هل نضع قائمة لترتيب اعادتها. حتى لايتكرر عرض فيلم واحد خلال فترة زمنية قصيرة. بينما غيرها لايعرض.

● ونحن نتعامل مع القمر الصناعى بمحض اختيارنا .. هل يمكن ان نقدم ولو مقتطفات من البرامج التليفزيونية التى يقدمها العالم. كما نقدم الآن المسلسلات والحلقات الاجنبية؟

● هل من الممكن تقديم سهرة اسبوعية لانعلن عنها .. ولكنها تكون مفاجأة مثيرة تشد المشاهد بموضوعاتها .. ان مثل هذه النوعية من الاعمال التليفزيونية تجعل المشاهد ينتظر من اسبوع لآخر مثل هذه السهرة.

محمد تبارك

مفاجأة الليلة فى الراية البيضاء

بعد محاولة المعلمة فضة المعداوى (سناء جميل) التأثير على اساسات فيلا د. أبو الغار (جميل راتب) تستدعى للتحقيق امام النيابة ولكنها بمساعدة محاميها ابو طالب (محمد متولى) تخرج كالشعرة من العجين!

وتعود امل (سمية الالفى) من السفر ويتجدد أمل هشام (هشام سليم) فى توطيد علاقته العاطفية معها .. فى الوقت الذى تطارده فيه (سمحة) ـ الوجه الجديد وفاء مكى.

وهكذا تدور المعركة على مستوى الفيلا بين فضة وابو الغار وعلى المستوى العاطفى بين ابنة فضة (سمحة) وبين هشام والدف واحد فى المستويين: هو هدم كل ما هو جميل وأصيل لاحلال قيم سوقية مكانه.

وفى حلقة الليلة تحدث مفاجأة حيث يتم العثور على كتاب علم به معلومات عن الفيلا مما يجعل قيمتها تزيد وتتضاعف وهذا يزيد من اصرار المعلمة على الاستيلاء على الفيلا وهدمها.

مسلسل «الراية البيضاء» قصة وسيناريو وحوار أسامة أنور عكاشة واخراج محمد فاضل.

● نبيل الدسوقى وهشام سليم واحداث جديدة فى «الراية البيضاء»

سهرات الاسبوع فى التليفزيون

● يوم الاحد: السهرة على القناة الاولى مع الجزء الاول من تمثيلية «بلا حدود» .. بطولة هالة صدقى ومحمد الدفراوى. ووداد حمدى واشرف سيف وتأليف صلاح راتب واخراج ثروت الافندى.

أما السهرة على القناة الثانية فمع الفيلم الامريكى The sting

● يوم الاثنين: تسهر على القناة الاولى مع برنامج سهرة «مع الالحان» وحلقة عن الموسيقار رياض السنباطى .. تقديم نجوى عزام واخراج حامد عبدالسلام سهرتك على القناة الثانية مع الحلقتين «٢١» و«٢٢» من المسلسل الامريكى «فالكون كريست».

● يوم الثلاثاء: الفيلم العربى «الايدى الناعمة» لاحمد مظهر وصباح وصلاح ذو الفقار وليلى طاهر واخراج محمود ذو الفقار .. تشاهده فى سهرة القناة الاولى تقضى السهرة على القناة الثانية مع الفيلم الامريكى The grass is Greenr

● يوم الاربعاء: برنامج «اخترنا لك» تشاهده فى سهرة القناة الاولى .. اعداد محمد عبدالمنعم غالى واخراج وفيق حبيب)

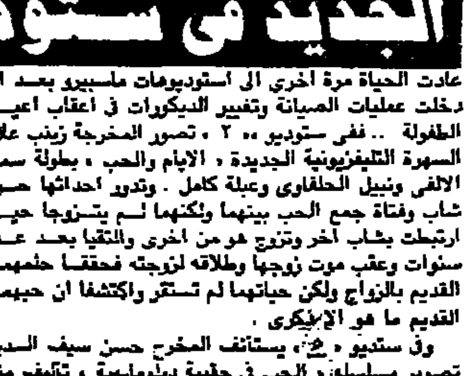
برنامج «سينما نعم .. سينما لا» تشاهده فى سهرة القناة الثانية .. تقديم خديجة خطاب واخراج هانى حمدى.

● يوم الخميس: موعدك فى سهرة القناة الاولى مع مسرحية «فخ السعادة الزوجية» لليلى طاهر وسمير غانم ودلال عبدالعزيز وليلى فهمى وحسن حسنى السهرة على القناة الثانية تقضيها مع برنامج «أوسكار» تقديم سناء منصور واعداد يوسف شريف رزق الله واخراج سليمان خليل.

● يوم الجمعة: تشاهد فى سهرة القناة الاولى الفيلم العربى «السادة المرتشون» لنجوى ابراهيم ومحمود ياسين ومحمود عبدالعزيز واخراج على عبدالخالق. تسهر على القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى F. SCOTT FITZEG ARID IN HOLLYWOOD

تبادل البرامج والمسلسلات بين تليفزيون مصر وليبيا

استقبل المهندس فتحى البيومى رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون السيد يوسف الدويرى مدير اذاعة وتليفزيون ليبيا للاتفاق على سبل التعاون وتبادل البرامج والمسلسلات والانتاج الدرامى بين تليفزيونى ليبيا ومصر.



الجديد فى ستوديوهات ماسبيرو

عادت الحياة مرة أخرى الى استوديوهات ماسبيرو بعد ان دخلت عمليات الصيانة وتغيير الديكورات فى اعقاب اعياد الطفولة .. ففى ستوديو «٢» تصور المخرجة زينب علام السهرة التليفزيونية الجديدة «الايام والحب» بطولة سمية الالفى ونبيل الحلفاوى وعبلة كامل. وتدور احداثها حول شاب وفتاة جمع الحب بينهما ولكنهما لم يتزوجا حيث ارتبطت بشاب اخر وتزوج هو من اخرى والتقيا بعد عدة سنوات وعقب موت زوجها وطلاقه لزوجته فحققا حلمهما القديم بالزواج ولكن حياتهما لم تستقر واكتشفا ان حبهما القديم ما هو الا ذكرى.

وفى ستديو «٤» يستأنف المخرج حسن سيف الدين تصوير مسلسله «الحب فى حقيبة دبلوماسية» تأليف منى نور الدين. بطولة ليلى فوزى واحمد مظهر وصلاح ذو الفقار وشيرين وخالد زكى ووجدى العربى وعلا رامى ومصطفى كريم وراندا ودينا عبدالله وسوسن بدر.

وبدأ المخرج احمد عمار فى ستوديو «٦» تصوير المسرحية التليفزيونية الجديدة «علامة استفهام» قصة عادل موسى وسيناريو وحوار احمد عمار وبطولة ولاء فريد وليلى فهمى وجمال اسماعيل وفاروق يوسف وخديجة محمود

تدور احداث المسرحية فى اطار كوميدى حول الزواج عن طريق اعلانات الصحف حيث يقع سوء تفاهم ينتج عنه زواج الابنه من العريس المتقدم لوالدتها وبالعكس فترفض الام هذا العريس بينما تتمسك الابنة بعريس والدتها



● وجدى العربى وسمية الالفى بسهرة «الايام والحب» تصوير: مصطفى عطية

القناة الاولى

ـ مذيعات الربط نجاة العسيلى وسعدية مصطفى وماجدة ابوهيف.

- ١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ماتيسر من سورة «المجادلة» تلاوة الشيخ عبدالفتاح الشعشاعى
- ١١,٠٧ عرض سريع للفقرات والبرامج
- ١١,٠٩ من اقوال الصحف
- ١١,١٩ الاطفال «تسالى» تقديم فاطمه سالم. اخراج فريدة خورشيد.
- ١١,٣٥ «الصحة» قف خطر على الصحة. تقديم مشيرة زايد اخراج منال سيد احمد.
- ١١,٤٧ اذان العصر.
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
- ١٢,١٠ الحلقة السابعة من المسلسل العربى «البشاير» تأليف وحيد حامد وبطولة محمود عبدالعزيز ومديحة كامل واحمد بدير وامينة رزق وسناء يونس واخراج سمير سيف.
- ١٢,٥٥ برنامج «عالم السيرك» تنفيذ سمير عبدالفضيل
- ١,١٥ «برنامج «الدين المعاملة» حلقة عن الامراض الظاهرة والباطنة تقديم الشيخ اسماعيل العدوى.
- ١,٢٥ ختام الفترة الصباحية
- ٣,٠٠ افتتاح الفترة المسائية والقرآن الكريم ماتيسر من سورة «الشعراء» تلاوة الشيخ مصطفى اسماعيل.
- ٣,٠٥ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج فى الفترة المسائية.
- ٣,٠٨ الاطفال «نادى الكشافة والخضراء» تقديم يوسف عبدالقدوس اخراج رفعت عرسى.
- ٣,٣٠ المرأة «فن التطريز والخياطة».
- ٣,٥٠ برنامج «الفن الشعبى» عن فنان الشعب زكريا الحجاوى. اخراج شوقى جمعة.
- ٤,٠٥ برنامج «كتاب فى حياتى» اعداد بركسام رمضان تقديم امانى ابوخزيم. اخراج السيد طنطاوى
- ٤,٢٥ برنامج «دنيا السياحة» تقديم ميرة كمال اخراج حسن الصغير
- ٤,٥٠ البرامج التعليمية تتضمن ـ لغة انجليزية للثانوية العامة
- ٤,٥٥ اذان المغرب.
- ٥,٠٣ طبيعة الثانوية (قانون الضغوط) اخراج فوزية عبدالحميد.
- ٥,٥٥ الانتقال الى اذاعة خارجية من ايطاليا عن طريق الاقمار الصناعية لنقل قرعة كأس العالم تنفيذ وفاء فاضل
- ٧,٣٠ النشرة الاخبارية الثانية.
- ٧,٤٥ المسلسل العربى «الراية البيضاء» تأليف اسامة انور عكاشة وبطولة سناء جميل وجميل راتب وسمية الالفى وهشام سليم واخراج محمد فاضل.
- ٨,٥٥ حديث الروح. تقديم د. محمد سيد طنطاوى اخراج عبدالنعيم شمروخ عن المؤمن والنخلة
- ٩,٠٠ الفترة الاخبارية الاخيرة وتتضمن ـ النشرة الاخبارية ـ النشرة الجوية
- ٩,٠٥ السهرة مع برنامج «نادى السينما» تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى يعرض الفيلم الامريكى «الاب الروحى» لمارلون براندو والباتشينو.
- ١٢,٠٥ انباء وصحافة.
- ١٢,٥٧ القرآن الكريم ماتيسر من سورة «الزمر» تلاوة الشيخ احمد محمد عامر.

القناة الثانية

ـ مذيعات الربط ناريمان أبوالخير وانوار كمال وامانى زكى.

- ٩,٠٠ الافتتاح وبرنامج «فى نور القرآن الكريم» تلاوة الشيخ محمد احمد شبيب تفسير د. محمد خضر. الموضوع حساب الانسان.
- ١٠,١٠ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج.
- ١٠,٣٠ حلقة أجنبية طويلة من «مستشفى العام».
- ١٠,٥٥ العاب سحرية للاطفال.
- ١٢,٠٠ الفيلم العربى «على باب الاربعين حرامى» بطولة عمر الشريف وليلى فوزى ومحمد عبدالمطلب واخراج نجو مزراحى.
- ١٢,٤٠ الفيلم التسجيلى «رؤية مصرية».
- ١,٠٠ برنامج «عالم النبات» تقديم د. كمال مباشة
- ١,١٥ الاطفال تتضمن ـ برنامج «صورة ورأى» تقديم كاسيا العربى اخراج عبدالغنى ـ كارتون ـ برنامج عالم كبير .. كبير. تقديم ماجدة عاصم. اخراج عمر انور. عن الحشرات التى تقابل الطفل فى حياته ومنزله.
- ٢,٣٠ برنامج «لكل الناس» تقديم فاطمه فؤاد اخراج محفوظ منير. حلقة عن المشاكل الخاصة بالضرائب يتحدث فيها خبير الضرائب جورج سعفان.
- ٣,٠٠ برنامج «علم نفسك» تقديم د. فرج عبدالوهاب حلقة عن محلول الكولد كريم بعصير الخيار.
- ٣,٠٠ موجز الانباء.
- ٣,٠٥ الفيلم الاجنبى «محيطات النار».
- ٤,٣٠ سترات اجنبية لخوليو ومريه ماتية.
- ٤,٤٠ برنامج «طريق البطولة» تقديم الهام فراج اخراج عبدالتواب البحيرى. حلقة مع الكابتن نبيل عمار لاعب نادى المقاولون العرب بمناسبة اعتزاله.
- ٤,٥٥ أغنية «انت الكون» لعبدالحليم حافظ.
- ٥,٠٠ برنامج «لقاء الايمان» تقديم د. محمد الطيب النجار اخراج محمد طه حول كيفية نزول التوراه على موسى
- ٥,١٥ المسلسل الاجنبى «نوتس لاندنج».
- ٦,٠٠ برنامج «كشكول» تقديم جيلان حمزة اخراج محمود حسن حلقة عن مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الثالث عشر
- ٦,٣٥ كارتون «الجراد والنمل».
- ٦,٤٠ رسائل الدول العربية
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية.
- ٧,٠٥ البرامج التعليمية تتضمن ـ لغة عربية للاعدادية. تقديم ربيع شعيب اخراج عين الحياة الويشى (نحو).
- ٧,٣٥ صحة الحيوان للدبلوم الزراعى تقديم د. السيد عبده
- ٧,٥٥ برنامج «خمسة لصحتك» تقديم د. سراج الدين زكريا استاذ الجهاز الهضمى اخراج مرزوق ابراهيم عن حصورة المرارة.
- ٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية.
- ٨,١٥ برنامج «روائع وخدع» تعليق احمد بدوى اخراج صفوت القشيرى عن الرسوم المتحركة ونماذج الحيوانات الخرافية.
- ٨,٣٠ برنامج «فن الباليه» تقديم منى جبر
- ٩,١٥ المسلسل الاجنبى «نعم سيدى الوزير»
- ٩,٤٠ نشاهد غدا
- ٩,٤٥ نافذة على العالم
- ٩,٥٥ برنامج «لقاء كل يوم» تقديم عبدالمجيد خضر اخراج محمد عبدالخالق
- ١٠,١٠ رسالة مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الثالث عشر تقديم يوسف شريف رزق الله
- ١٠,٤٠ برنامج «سهرة على الهواء» اعداد ايمن كمال
- ١٢,١٥ احداث ٢٤ ساعة
- ١٢,٤٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة «الزخرف» تلاوة الشيخ شعبان الصياد.

القناة الثالثة

- ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم.
- ٥,٠٥ النشرة الاخبارية.
- ٥,١٠ كارتون للاطفال.
- ٥,٢٠ «أ. ب مصر».
- ٥,٣٥ ملف «المرض».
- ٥,٤٥ ريبورتاج.
- ٦,٠٠ فنى.
- ٦,١٥ وحدة مرور ق ٣.
- ٦,٣٠ التحدى (٢)
- ٦,٤٠ حلقة اجنبية.
- ٧,٣٠ النشرة المحلية ومتابعة الحلقة الاجنبية
- ٨,٣٠ مسافر زاده الخيال اخراج مدحت زكى.
- ٩,٠٠ رجل مهم جدا.
- ٩,١٠ ليالى.
- ١٠,١٠ غدا تقول الصحافة.
- ١٠,٢٠ القرآن الكريم وختام.

آخر عمود

المسئول .. غير المسئول!

القرار الطائش الذى اصدرته وزارة الصحة بمنع دخول اى راكب اجنبى قادم من تايلاند ـ وحجز كل راكب مصرى قادم من هذا البلد الآسيوى فى الحجر الصحى وعدم الافراج عنه الا اذا اثبت تحليل دمه خلوه من فيروس الايدز. هذا القرار يعطينا الدليل على الاسلوب الخاطئ الذى تتبعه وزارة الصحة فى اتخاذ قراراتها واجراءاتها وتصريحات كبار المسئولين فيها! والاخطر من هذا ان نفس المسئول الذى اصدر هذا القرار عاد والغاه فى نفس اليوم! وهكذا .. لانعرف لماذا صدر القرار. وان كنا نعرف سبب الغائه والرجوع عنه!

المسئول الذى اصدر القرار الطائش اثبت بالدليل القاطع انه يعيش فى غيبوبة علمية وسياسية واقتصادية واجتماعية لايحسد عليها! رجل القى للحظات من هذه الغيبوبة وتصور انه توصل الى الحل الوحيد لمنع تسلل فيروس الايدز الى داخل حدودنا وحماية شعبنا من ويلات واهوال هذا المرض!

لقد راى فيما يرى النائم ان «تايلاند» هى مصدر الايدز، وبالتالى فان منع دخول اى قادم منها .. هو الضمان الوحيد والاكيد لمنع انتقال العدوى الى الشعب المصرى! وهكذا اصدر قراره التاريخى الذى اجبر على سحبه والغائه بعد ان اصبحنا نكتة سوداء يضحك منها العالم كله!!

ولحسن الحظ ان معلومات هذا المسئول الكبير كانت من الضحالة لدرجة انه تصور ان تايلاند هى وحدها مصدر الداء، ففرض الحظر على دخول القادمين منها! ولو انه قرأ ما ينشر يوميا فى جميع صحف ومجلات العالم عن زحف فيروس الايدز فى قارات الدنيا الخمس، لكان من الممكن جدا ان يتضمن قراره اغلاق مطارات وموانى مصر كلها فى وجه كل القادمين من تلك القارات! ومن المؤكد ان صاحبنا هذا لايعرف ماذا تقول الاوساط العلمية عن تطور العدوى فى قارة افريقيا. وان هناك العديد من دولها بلغت نسبة حاملى فيروس الايدز فيها درجة اصابة واحدة لكل ثلاثة مواطنين .. ومعنى هذا ان نمنع دخول اى قادم من قارة افريقيا باكملها!؟ والصورة لاتقل قتامة فى امريكا عنها فى افريقيا. ففى دولة امريكية واحدة ـ الولايات المتحدة ـ تأكد ظهور اعراض مرض الايدز على ملايين المواطنين. وان حاملى الفيروس الذين لم تظهر عليهم تلك الاعراض بعد. يزيد عددهم باضعاف هذا الرقم ـ فلماذا لم يصدر المسئول فى وزارة الصحة المصرية قرارا بمنع أى امريكى او اى زائر للولايات المتحدة من دخول مصر؟! ليس هذا فقط. بل ان ما يعانيه الشعب الامريكى تعانى منه ايضا كافة شعوب اوروبا وآسيا واستراليا. فلماذا لانمنع ـ ايضا ـ الفرنسيين والبريطانيين والالمان واليابانيين و .. و .. و .. الى آخر الجنسيات والشعوب البيضاء والسوداء والسمراء والصفراء والحمر؟!

اذا لم يكن هذا هو الهزل بعينه. فماذا نسميه؟! كيف يسمح لهذا المسئول غير المسئول ان يجعل منا اضحوكة العالم كله بقراره الطائش. وفكره الضحل. ومعلوماته الناقصة؟! والاهم من هذا كله اين وزير الصحة الذى يتحمل مسئولية اى قرار يصدر عن وزارته سواء اصدره بنفسه او اصدره احد اعوانه ووكلائه وكبار موظفى الوزارة؟! هل صدر القرار دون علم الوزير؟! هذه مصيبة كبرى. هل صدر بتأييد من الوزير؟! هذه مصيبة اعظم وادهى.

وهل وصل بنا الحال ـ الآن ـ الى هذه الدرجة من التسيب والجهل والضحالة من جانب اصحاب اصدار القرار فى وزارة الصحة المسئولة عن اخطر الخدمات الشعبية؟!

حقيقة ان القرار الطائش اعقبه قرار آخر بالغائه فى نفس اليوم. ولكن حقيقة ايضا ان الفضيحة لم تنته كما قد يتصور وزير الصحة او المسئول الذى اصدر هذا القرار. فالرأى العام المصرى لن يقتنع بالغاء القرار. وانما يجب ان يتبعه معاقبة المسئول الذى اصدره، والمسئول الاعلى الذى سمح لاول بهذا العبث بسمعة مصر ومحاولة اظهارها امام الدنيا كلها فى هذه الصورة الهزلية التى افقدتنا بقدر ما اضحكت العالم علينا!

□□□

حرام والله ان نترك لمثل هؤلاء السلطة فى اصدار اخطر القرارات التى تتعلق باسم وسمعة وحضارة مصر!

ابراهيم سعده

جريمة في المطار

● عادل صديق ● د. سلطان ابو علي ● د. مصطفى السعيد ● احمد زندو

هذه الحكاية

وقعت احداثها في مطار القاهرة الدولي منذ ايام قليلة ..

وقف احد كبار رجال الاعمال العرب ينتظر دوره في انهاء إجراءات السفر .. فجأة يقترب منه احد رجال الجمارك ويسأله : هل معك دولارات ؟

وبكل بساطة كانت إجابة رجل الاعمال انه لا يحمل معه اية دولارات .. وتصور انه بهذه الاجابة قد شفى غليل رجل الجمرك .. لكن ذلك لم يحدث .. فقد طلبوا منه ان يتأكدوا بانفسهم .. وبدأت عملية «تفتيش» ذاتي من اعلى الرأس حتى إخمص القدم !! فتشوا في كل مكان حتى الحذاء !! ولم يجدوا شيئا .. وبدأوا يبحثون عن غيره !

ولم يفعل الرجل شيئا سوى ان ضحك ضحكة «صفراء» .. وبدأ يضرب كفا بكف وهو يقول لهم : «إنتو عاوزين تفتشوني ولا تتهموني» !! واتجه الى الطائرة المتجهة الى صنعاء ! لكنه أراد ان يشفي غليله هو الآخر فما كان منه إلا ان يحكي هذه الواقعة لمن يقابله .. وكان آخرهم هو الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق والذي بدوره رواها في مستغربا !

مسافر يحمل دولارات !

نفتح الأبواب المغلقة أمام النقد الأجنبي

هل

تحقيق: محمود سالم ● أميمة كمال

لماذا يحدث ذلك مع المسافرين ؟ وما هي حجة المسئولين عن النقد الأجنبي في مصر ؟ وكيف ينظر خبراء الاقتصاد الى هذه المطاردة ؟ وهل من الضروري بقاء الرقابة على دخول وخروج النقد الأجنبي في مصر .. في وقت بدأت الدول «الشيوعية» نفسها تفكر في إلغاء هذه الرقابة ؟

عندما روى الدكتور مصطفى السعيد هذه الحكاية سألته عن رأيه .. فأوضح انه وفقا لقانون النقد الحالي فإن أي مواطن مصري يريد تحويل اية مبالغ بالنقد الأجنبي الى الخارج يستطيع ان يفعل ذلك وبسهولة من خلال البنوك .

كما ان قانون النقد لا يعاقب على حيازة هذا النقد الأجنبي . وبمعنى آخر فإن أي شخص يمكنه حيازة وتحويل النقد الأجنبي للخارج .. إذن هناك تناقض فيما يتعلق بمعاقبة الشخص الذي يحمل معه بنكنوت وهو مسافر .. وحتى تتفق قواعد القانون والحكمة منه فمن المفروض ألا يعاقب أي شخص يخرج بنقد اجنبي لأنه يستطيع إخراجه قبل ركوب الطائرة ..

ويضيف قائلا : إن مقتضيات تشجيع السياحة تتطلب حسن معاملة زوار مصر من السائحين ورجال الاعمال وألا نعاقبهم على عدم إلمامهم بالقواعد النقدية السارية .. خاصة أن القانون يمنح «مكافأة» لمن يضبط نقدا اجنبيا مع المسافرين . إذ من الممكن استخدام هذه المكافأة في تجاوزات من جانب المسئولين بالمطارات والموانيء ..

افتحوا الباب

موضوع إلغاء الرقابة على دخول وخروج النقد الاجنبي يستحق المناقشة خاصة أن العديد من الدول الشيوعية بدأت تتحرر وتنفض عن نفسها هذه القيود التي كبلتها فترة طويلة .. وهنا أترك الكلام لرجل الاقتصاد المعروف وهو الدكتور أحمد زندو محافظ البنك المركزي ووزير المالية الأسبق . والذي يشغل حاليا منصب رئيس بنك فيصل الاسلامي المصري . إنه يؤيد تماما إلغاء هذه القيود . ويقول : إنني أميل إلى تخفيف الرقابة تمهيدا لإلغائها . ولابد أن يعاد النظر في أمر هذه الرقابة . فالحرية الاقتصادية تستدعي أن يكون هناك قدر كبير من حرية الحركة فيما يتعلق بالتعامل في النقد الاجنبي . إننا في ظروف جديدة نريد معها أن نجذب اكبر قدر من رأس المال في صورة نقد أجنبي ولن يتحقق ذلك في ضوء القيود .. إن المستثمر الأجنبي لن يأتي برأس ماله إلا بتشجيع الحرية الاقتصادية وعندما يتأكد انه بإمكانه إخراج أمواله في سهولة ويسر بعيدا عن التعقيدات والاقرارات .. إن الاعفاء من الضرائب وغيرها لا تهمه بقدر ما يهمه تحويل أمواله في اي وقت وبسهولة ! إنه يبحث عن المناخ الملائم للاستثمار .

واسأل أحمد زندو : كنت محافظا للبنك المركزي ووزيرا للمالية منذ سنوات . كيف تبرر وجود هذه القيود عندما كنت مسئولا عن هذه الاجراءات ؟

قال : فرق شاسع بين فترة الستينات وهذه الايام .. في السابق كانت في مصر رؤوس أموال الاجانب وقتها كان يتم تهريبها إلى الخارج وقد وضعت القيود على خروجها حتى تخرج بنوع من التدريج حتى لا يحدث «تفريغ» للنقد الأجنبي بمصر . الآن الظروف تغيرت ، ولابد أن ننظر للأمر على ان المطلوب حرية اقتصادية كاملة . وعندما يحدث ذلك سوف يأتي رأس المال وسوف يقل خروجه

ويؤكد د. احمد زندو : إننا يجب الا نخاف من إلغاء الرقابة على دخول وخروج النقد الأجنبي . ويقول : لا تخافوا من الحرية الاقتصادية .. لأنها ستعالج الكثير من مشاكلنا الأخرى !

لا داعي للقيود

نفس المعنى يؤكد عليه أستاذ للاقتصاد بالجامعة الامريكية بالقاهرة د. مدحت حسنين الذي يرى انه مادامت هناك حسابات حرة بالنقد الاجنبي قابلة للتحويل للخارج فإن القيود على تحويل هذا النقد مع المسافرين أصبحت غير ذات معنى .. خاصة أن معظم هؤلاء المسافرين هم سائحون ليست لهم دراية أو معرفة بقوانين النقد في مصر .

اما بالنسبة للمصريين ، واكثرهم من الحجاج والمعتمرين والمسافرين للعلاج والدراسة فإنهم باستطاعتهم وفقا للقوانين السائدة المعمول بها في مصر أن يشتروا العملة الأجنبية بأي شكل سواء عن طريق التنازل من حسابات حرة أو الشراء مباشرة من حائزي النقد الأجنبي

ما أسهل التهريب !

وإذا كانت عمليات التهريب هي الحجة التي يتذرع بها المسئولون وراء عمليات التفتيش التي تتم بالمطارات فإن هذا التهريب ما أسهله .. وهناك ألف طريقة لعل أهمها ما يتحدث عنها عادل صديق نائب رئيس بنك الدلتا الدولي وهي إسلوب «المقاصة» .. انه يتحدث عن ذلك مؤيدا إلغاء الرقابة على دخول وخروج النقد الأجنبي ويقول ان الشخص الذي يحمل معه ألف دولار أو ألفين لا يقصد التهريب بالمرة .. فالتهريب له أساليبه . وأسلوب المقاصة معروف وهو يعني تسليم المبالغ المطلوب تهريبها الى الخارج لأشخاص في مصر نظير استلامها بالخارج مقابل عمولة .

نظام بديل ..

ولكن هناك من يوافق على وجود ضوابط على خروج ودخول النقد الأجنبي وهو محمود عبدالله رئيس بنك القاهرة . وهو رغم ذلك غير مقتنع بنظام الاقرار الجمركي الذي يكتبه القادم الى مصر ويسجل به ما معه من عملات أجنبية حتى يستطيع الخروج بها مرة أخرى .. رئيس بنك القاهرة يقترح تطبيق البديل التونسي وهو «كارت» يدون به المبلغ القادم مع السائح ويدون بـ«كذلك» كافة مصروفاته وبذلك يتم اثبات هذه المصروفات والباقي من أمواله بالجنيهات المصرية يمكن للسائح استبدالها بعملة أجنبية عند عودته .. هذا الأسلوب مطبق في تونس والجزائر والمغرب .. وبهذا الأسلوب يمكن حل كثير من المشاكل التي تحدث بالمطارات عندما ترفض السلطات المسئولة استبدال النقد المصري المتبقي مع السائح بنقد أجنبي .. والتي حدث بسببها مشاهد مؤسفة حيث قام أحد السياح «بتمزيق» بعض الجنيهات المصرية أمام الجميع وألقاها على الأرض !

ويبرر محمود عبدالله تأييده لبقاء الرقابة على دخول وخروج النقد الأجنبي بقوله ان دولة مثل الولايات المتحدة الأمريكية تضع هذه القيود وتحدد ٢٥ ألف دولار «بنكنوت» حدا أقصى لخروج أي شخص بها من امريكا . وأيضا بريطانيا تحدد المبلغ بقرابة ٥٠٠٠ جنيه استرليني وفي مطار هيثرو «يافطة» كبيرة مكتوب عليها ذلك . أيضا ايطاليا وكلها دول رأسمالية .

الظروف لا تسمح

وإذا كان هناك آراء تؤيد وأخرى تعارض إلغاء الرقابة على دخول وخروج النقد الاجنبي فإن الدكتور سلطان ابوعلي وزير الاقتصاد السابق يرى ان الرقابة على النقد الأجنبي مطبقة في معظم دول العالم وتختلف فيما بينها في درجة التعقيد . ويقول : نحن في مصر قمنا منذ السبعينات بتحرير التعامل في النقد بدرجة كبيرة تتمثل في الاحتفاظ بالحسابات بالعملات الأجنبية وحرية تحويل المبالغ في الحسابات الحرة وتحويل الواردات من الموارد الذاتية وغيرها . وقد كان لهذا التحرير آثاره الايجابية . ويقول د . سلطان : لا اعتقد أن هناك قيودا قانونية تعوق تحرك السائحين بما معهم من عملات أجنبية ولكن المشكلة تكمن أساسا في التطبيق وأسلوب المعاملة .. ومن ذلك عدم الاعلان الكافي عن إجراءات التعامل في النقد الأجنبي للسائح في الطائرات أو السفارات أو عند وصوله إلى المطارات المصرية . وكذلك عدم توافر إقرارات النقد الأجنبي بسهولة عند دخول السائح وعدم قيام بعض الموظفين بأداء عملهم في ختم هذه الاقرارات .

ويقول د. سلطان ابوعلي : إذن ليس من المطلوب تعديلات قانونية ولكن المطلوب مزيد من التنسيق بين الجهات الرقابية . ويضيف : ولا اعتقد ان الظروف الحالية تسمح بإلغاء الرقابة على النقد ولن تكون في صالح الاقتصاد الوطني .

★ ★ ★

هذه القضية بمشاكلها وابعادها طرحت أمام الرجل الذي يتولى شئون النقد في وزارة الاقتصاد وهو د. رفيق سويلم وكيل أول الوزارة لشئون النقد الذي قال إننا لسنا ضد اطلاق الحرية الكاملة للتعامل في النقد الاجنبي . ولكن لن نستطيع تطبيق تلك الحرية في الظروف الاقتصادية الحالية والتي تعاني فيها البلاد من ندرة النقد الاجنبي . وأنه في أكثر البلاد الغربية تحررا مثل فرنسا عندما تعرضت لأزمة في النقد الأجنبي منذ ٥ سنوات وضعت قيودا على إخراج الفرنك الفرنسي لخارج البلاد

ويضيف أن وضع القيود على اخراج النقد ليس تعسفا من جانب السلطات الاقتصادية في مصر ولكن لاعتبارات ضرورية وهي التأكد من أن هذه الاموال معلومة المصدر .

وفي هذه الحالة يمكن إخراج أي كميات من النقد الأجنبي سواء دخل صاحبها البلاد بإقرار جمركي حتى ولو بعد سنوات طويلة من دخولها أو أن يكون مصدرها حسابات حرة .

ويضيف أن القانون اشترط ان تكون الأموال معلومة المصدر حتى يتم التأكد من أن هذه الأموال غير واجبة الاسترداد للدولة . لأن هناك حصيلة من النقد الأجنبي يجب أن تستردها الدول مثل حصيلة الصادرات والسياحة وكل ما يئول للقطاع العام والحكومة إلا في بعض الحالات التي يجوز للمصدرين من القطاعين العام والخاص الاحتفاظ بحصيلة النقد الأجنبي واستخدامها في أمور تتعلق بنشاطهم . واسترداد الدولة لهذه الأموال هي التي تمكنها من القيام بتوفير كافة الاحتياجات الأساسية للمواطنين .

ولكن هناك حصيلة من النقد الأجنبي ليست واجبة الاسترداد بل أعطى القانون لأصحابها الحق في التصرف فيها دون قيود مثل مدخرات المصريين في الخارج أو مكاتب المحاماة والمكاتب الاستشارية التي تقدم خدمات للأجانب فلهم الحق في الاحتفاظ بهذه الحصيلة سواء داخل البلاد أو خارجها .

ويضيف د. رفيق أن الوزارة أعطت الكثير من التيسيرات للمواطنين عندما سمحت بفتح الحسابات الحرة بالنقد الأجنبي بالبنوك المصرية والتصرف فيها بالبيع أو بإخراج الأموال للخارج بشرط أن يتم عن طريق البنوك . ووضعت الوزارة أيضا تيسيرا جديدا بالنسبة للنقد الأجنبي غير معلوم المصدر وهو السماح بوضعه في حساب استيراد بالبنك ويسمح لصاحب الاستيراد أن يستخدم ٥٠٠ دولار في السنة من هذه الأموال لكل فرد من الأسرة في حالة السفر للخارج .

لن نفضل الخواجة

وردا على ما يطالب به البعض بالسماح للسائحين الاجانب بالحرية في اخراج النقد بدلا من مصادرته يقول وكيل وزارة الاقتصاد : إنني أعترض على هذا المبدأ والذي يجعلنا نفرق بين المصري والأجنبي .. فكيف نفضل «الخواجة» ونمنحه حرية اكثر من المصري في التعامل بالنقد ؟

ويؤكد د. رفيق انه بعد أن عقدت عدة اجتماعات في الفترة الماضية مع الأجهزة المعنية السياحية والجمركية تم الاتفاق على تطبيق مبدأ الموائمة والذي يعطي لرجل الجمارك ، الذي يقوم حاليا بالتطبيق بدلا من رجل الامن ، الحق متى توافرت لديه القناعة بأن المسافر قد حصل على النقد الأجنبي بطريق مشروع ان يغض النظر عن اتخاذ أي اجراءات قانونية مثل المصادرة حتى في الحالات التي لم تتوافر لديه أي مستندات تثبت مصدر النقد .

واضاف انه في الأيام الماضية وافقت وزارة الاقتصاد على رد مبالغ عديدة لبعض السائحين كانت قد تمت مصادرتها مؤخرا وذلك بعد أن تقدموا بتظلمات للوزارة وتقدموا بالمستندات التي تثبت انهم دخلوا البلاد بهذه الأموال . ..

اما بالنسبة للسائح السوداني الذي تمت مصادرة امواله خلال الايام الماضية فقد ثبت من خلال اوراق النيابة التي وردت لقطاع النقد انه لم يتقدم بأي إقرارات جمركية تفيد دخوله البلاد بأي نقد أجنبي كما لم يتقدم بأي شهادة من اي بنك تفيد مصدر هذه الأموال . وقال : إن الوزارة على استعداد تام لرد هذه الأموال له في حالة تقديمه لهذا الاقرار والتأكد من صحته وقد أعطاه القانون هذا الحق .

□□ المؤيدون

جذب رأس المال الأجنبي يستدعي إلغاء القيود

□□ المعارضون

الظروف الحالية لا تسمح بإنهاء الرقابة

١٥٤ عينا مصرية .. تمنع «استيراد» الايدز !

هل يمكن ان يصل مرض الايدز الى بيتك ؟
وزير الصحة الدكتور محمد راغب دويدار يقول بكل ثقة : لا !

ويؤكد الوزير رأيه فيقول : لقد عرفنا من أين يمكن ان يصل مرض الايدز الى مصر ووضعنا الخطة التي تضمن عدم دخوله .. وهكذا اصبح هناك ١٥٤ عينا .. هي في الواقع احدث ما قدمه العلم للكشف عن وجود عدوى الايدز .. وهذه العيون تفحص وتفرز كل ما يمكن ان يصل بعدوى المرض الى بلادنا !

والذي يؤكد سلامة بلادنا هذه الحقيقة التي تأكدت بشكل قاطع والتي تقول ان مرض الايدز من الامراض التي تصدر الينا من خارج الحدود !!

أجهزة حديثة وخطوات متعددة للكشف عن الايدز

وزير الصحة: مصر نظيفة من المرض .. والعدوى تأتي دائما من خارجها

واسال وزير الصحة عن عدد حالات الايدز التي ظهرت في مصر فيقول :

لقد تم اكتشاف وجود خمسين حالة ايدز .. وكان المثير ان الغالبية العظمى في هذه الحالات كانت لمصريين سافروا للعلاج واجراء العمليات الجراحية في الخارج .. وخلال ذلك انتقلت اليهم العدوى وعادوا بها الى مصر .. وبجانب هؤلاء هناك المصري الذي عاش سنوات طويلة في الغربة .. وعندما اكتشف اصابته بالمرض قرر ان يعود ليموت في وطنه : مصر !

وبجانب هؤلاء .. هناك الاجنبي الذي جاء ليعمل في بلدنا .. وجاء وهو مصاب اصلا بالمرض .

وهكذا نجد انه في جميع هذه الحالات جاءت العدوى من خارج الحدود . اما بلدنا فهي اصلا نظيفة من هذا المرض .

● وكيف نضمن عدم تسلل العدوى ؟

يقول وزير الصحة الدكتور محمد راغب دويدار :

لقد عرف العالم ان العدوى تنتقل في حالات عديدة عن طريق نقل الدم الملوث بالمرض .. ومن هنا جاءت اول خطوة وقائية : ممنوع استيراد الدماء من الخارج تماما .

وهكذا بقي احتمال انتقال العدوى عن طريق متطوع مصري يعيش داخل مصر بدمائه الملوثة .

وحتى نلغي هذا الاحتمال ايضا اصبح من المحتم عمل تحليل لكل كيس به دماء للتأكد من خلوها من عدوى مرض الايدز . نعم التحليل اجباري لكل حالة نقل دم .. وبذلك نضمن عدم انتقال العدوى عن ذلك الطريق ثم نصل الى هذه الادوية التي تحتوي على مشتقات الدم والتي يتم استيرادها من الخارج ..

لقد كان من الممكن ان نكتفي بهذه الشهادة الطبية المرفقة بكل دفعة نستوردها والتي تؤكد خلوها من عدوى مرض الايدز .. ولكن ذلك لم يحدث .. فقد تقرر اعادة الفحص هنا في مصر .. ويتم ذلك بعمل تحليل على كل رسالة في ثلاثة اماكن لضمان النتيجة .

فاذا قررت جهة من الجهات الثلاثة ان الدواء ملوث بعدوى مرض الايدز فإننا نعدم الرسالة فورا .. فمن الضروري ان تأتي النتائج من المعامل الثلاثة لتؤكد ان نفس هذه الرسالة سليمة ليتم السماح باستعمالها .

وبعد ذلك نأتي بوسيلة اخرى لنقل العدوى وهي الانسان ومن هنا قامت اللجنة الفنية العلمية المختصة بهذا المرض والمشكلة في وزارة الصحة والتي تضم اعظم الخبرات من مختلف الجهات العلمية .. قامت هذه اللجنة بحصر الافراد الواجب فحصهم للتأكد من خلوهم من عدوى هذا المرض .. فالاجانب القادمون للعمل في مصر .. والعاملون في مجال الطيران والبحرية حيث تفرض عليهم ظروف العمل البقاء خارج الحدود لفترات طويلة .. حتى العاملون في الجامعة الامريكية والسفارات الاجنبية .

وداخل البلاد .. هناك فئات اخرى يكون من المحتمل اصابتهم بالعدوى أو يحتمل ان يكونوا من حاملي العدوى دون ان تظهر عليهم اى اعراض ..



محمد راغب دويدار

مصر نظيفة ..

كتب الحديث :

د . رفعت كمال

فالمتهمون في قضايا الآداب والمساجين :. والمدمنون ومحترفو بيع الدم كل هؤلاء يتم فحصهم دوريا .. وقد حدث ان اكتشف وجود العدوى عند احد مهربي المخدرات – وهو اجنبي – وقد تم ضبطه وحكم عليه بالسجن .. ولكن عند اكتشاف وجود العدوى في جسمه صدر قرار جمهوري بالاعفاء عنه من عقوبة السجن وتم ترحيله فورا الى بلاده ..

ويختتم وزير الصحة حديثه قائلا : من كل ذلك يتأكد ان مصر نظيفة اصلا من المرض .. وان العدوى تأتي دائما من خارجها .. وجميع اجهزة وزارة الصحة تتابع بيقظة كاملة كل المنافذ التي يمكن ان يدخل من خلالها المرض .

واسال الدكتور حسن الديب وكيل وزارة الصحة : ماذا عن هذه الاجهزة التي تستخدم في فحص العينات والتأكد من سلامتها ؟

يقول الدكتور حسن الديب : لقد حرصت الوزارة على توفير احدث وادق الاجهزة (ثمن الجهاز الواحد ٧٥ الف دولار) .. وتم توزيع هذه الاجهزة التي وصل عددها الى ١٥٤ جهازا على المعامل التابعة لوزارة الصحة : على بنوك الدم وعلى مستشفى المؤسسة العلاجية وعلى معامل المستشفيات التعليمية .. ويتم تزويد كل هذه الوحدات بالمواد اللازمة للتحاليل .. هذا من ناحية .. وفي نفس الوقت تم عمل دورات تدريبية للعاملين على هذه الاجهزة بحيث تضمن قيامهم بالعمل عليها بالطريقة الصحيحة الدقيقة .. ويكفي ان تعلم انه حتى الآن تم عمل حوالي ثلاثين الف تحليل باستخدام هذه الاجهزة الدقيقة .

واسال الدكتور فتحي شيبة الحمد وكيل وزارة الصحة : وماذا عن هذه التحاليل التي تمت في مراكز علمية واكدت وجود العدوى في مستحضرات مستوردة بها مشتقات الدم ؟

يقول الدكتور فتحي شيبة الحمد : لقد تم عمل هذه التحاليل باستخدام اجهزة غير حديثة وغير دقيقة .. وعلى هذا لا يمكن ان نعتمد عليها في اصدار مثل هذه الاحكام الخطيرة .. ومما يؤكد ذلك ان نفس هذه المستحضرات تمت اعادة تحليلها باستخدام الاجهزة الحديثة فجاءت النتائج سلبية مؤكدة خلوها من العدوى .. والذي قام بالتحاليل في المرة الثانية خبراء عالميون لهم خبرتهم واستخدموا في ذلك احدث الاجهزة .. وهكذا تأكد لنا ان الاعتقاد بوجود تلوث في هذه المستحضرات لا يقوم على اساس سليم .

ومرة اخرى .. التحاليل التي يجب ان نجريها والتي نثق في نتائجها يجب اجراؤها باستخدام اجهزة على درجة معينة من الدقة ويجب ان تتم وفق قواعد محددة لتكون نتائجها : كاملة ودقيقة .

والآن .. ان خطر مرض الايدز يحوم حول بلدان عديدة في العالم .. وهو في نفس الوقت يستوطن العديد من البلدان .. ومع ذلك فلننا في مصر يجب ان نشعر بمزيج من الاطمئنان واليقظة .. الاطمئنان لان بلادنا اصلا نظيفة من المرض .. واليقظة حتى لا يتسلل المرض تحت اى ظرف من الظروف الى بلادنا .. وحتى لا تساهم باخطائنا – الصغيرة قبل الكبيرة – في حدوث ذلك .

طلاق الزوجات وتعذيب المواليد : لمصلحة من ؟!

عندما يعلن طبيب هو الدكتور عماد درويش انه تأكد من وجود مرض الايدز في دواء معين تستعمله الزوجات وذلك بتحليله في معامل مستشفى المواساة في الاسكندرية .. ثم عندما تقرر نفس هذا المستشفى في خطاب رسمي ان ذلك لم يحدث .. يصبح من الضروري مراجعة الموقف على ضوء الاحداث التي ترتبت على ذلك .

– لقد قرر بعض الازواج اتمام الطلاق من زوجاتهم بعد اعتقادهم ان الزوجة قد اصيبت بالايدز بعد حقنها بالدواء الملوث !

– لقد عاشت كل زوجة استعملت هذه الحقن في نيران العذاب لاحساسها انها قد اصيبت بالفعل بالايدز .

– لقد امتنعت كل والدة استعملت هذه الحقن عن ارضاع مولودها .. خوفا على المولود من انتقال العدوى الوهمية اليه !!

– لقد رفضت بعض الزوجات استعمال هذا الدواء خوفا من انتقال العدوى الوهمية بالرغم من حتمية استعمال هذا الدواء !!

وحدث اكثر من خطأ بحسن نية احيانا وبسوء نية في حالات اخرى . وكان ثمن الخطأ فادحا عذاب .. وحيرة في عشرات البيوت .

ترى . لمصلحة من يحدث ذلك ؟!!

جريمة في معمل تحاليل !

انت تذهب الى معمل التحاليل ولا تعرف شيئا عن مؤهلات وخبرات صاحبه .. وليس لديك اى ضمان عن اكتمال او سلامة هذه المعدات او المواد الموجودة في هذا المعمل !

وقد يذهل البعض عندما يعرفون ان القانون الذي ينظم العمل في معامل التحاليل الطبية (رقم ٣٦٧ في عام ١٩٥٤) يسمح للطبيب البيطري ولخريج كلية العلوم ولخريج كلية الزراعة بادارة معمل للتحاليل بعد عمل دراسات تتفاوت في مدتها وتختلف في مضمونها العلمي !!

فالتحليل الطبي الآن عبارة عن مجموعة علوم دقيقة معقدة .. واصبح التخصص ضروريا لعمل التحليل في كل فرع من الفروع المختلفة .

بجانب ذلك .. هناك هذه الاجهزة الدقيقة التي تحتاج الى خبرة معينة في استخدامها !

اكثر من ذلك .. هناك هذه المواد الحساسة التي تحتاج الى دراية في اختيارها واستعمالها في التحاليل .

ومع ذلك .. اصبح مألوفا ان يعلن البعض عند قدرتهم العملية لاجراء مختلف انواع التحاليل .. والنتيجة هذه الجرائم التي ترتكب في حق الاصحاء قبل المرضى !

والقرب مثال على ذلك ما حدث في تحليل هذه الادوية التي صدر بشأنها الحكم الخاطيء بأنها تحتوي على عدوى مرض الايدز .

ان الحكم الخاطيء يحمل في طياته احتمال حدوث اكثر من خطأ :

– خطأ في معرفة الخطوات الصحيحة واللازمة لاجراء التحليل بطريقة سليمة ..

– خطأ في اختيار المواد المناسبة لاجراء التحاليل

– خطأ في توفير الاجهزة الضرورية لعمل تحليل سليم

– خطأ عدم توفر الخبرة لاتمام هذا التحليل اصلا .

واذا كان القانون القديم – المطبق حاليا – لا يضمن اطلاقا توفير كل ضمانات اجراء التحليل الصحيح .. فالامل كبير في اصدار قانون جديد يضع الضمانات الكافية لاتمام التحاليل بواسطة مختصين لهم خبرتهم .. باجهزة قادرة سليمة .. بمواد نقية مناسبة .

لقد تحولت بعض معامل التحاليل الطبية الى محلات تجارية تحكمها الفوضى والجهل .. والامل كبير في تصحيح الاوضاع في هذه المعامل بقانون جديد يراعي هذا التطور المذهل الذي حدث في عالم التحاليل الطبية الحديثة .

سيادة وزير الصحة ..

هل تتبنى فكرة اصدار هذا القانون الجديد ؟!

يناقش مجلس الشورى اليوم أخطر قضية تمس صحة المواطن المصري وهي تلوث غذاءه بالسموم .. وبرزت مجموعة حقائق اثارت مخاوف الجميع كان أهمها أن الغذاء يحوي كميات من السموم بسبب المبيدات .. وأن مكسبات الطعم واللون التي تضاف لبعض الأغذية والمشروبات تسبب لامراضا خطيرة للأجيال الحالية والقادمة .

وطالب الجميع بوضع برنامج قومي ودستور للغذاء المصري يحدد نسب السموم التي يمكن أن نتناولها دون خطر .

أخبار اليوم في هذا التحقيق تعرض قضية سموم الغذاء وتناقشها مع الخبراء وصولا لحلول تحمي صحة المواطن المصري ..

قضية يفجرها مجلس الشورى :

الخطر .. فوق مائدة الطعام !

الخبراء : يحذرون من سموم المبيدات واضافة الألوان للأغذية

● ويطلبون وضع دستور للغذاء يحدد نسبة الخطورة

د . فتحي شيبة – د.محمد فهمي – د.سميح منصور – د.طلعت الايراشي

يقول د . سميح عبدالقادر استاذ المبيدات والسمية البيئية بالمركز القومي للبحوث .. ان الغذاء الذي نتناوله يوميا .. في مصر أو في اى دولة من العالم – نتناول معه جرعة من السموم والمركبات القاتلة التي تصيب الانسان بفعل تراكمها بمرور السنين باخطار رهيبة أقلها الاصابة بالسرطان وامراض الكبد والكلى .. وهذه ضريبة تكنولوجيا العصر .. التي تحتم رش الزراعات بالمبيدات القاتلة للآفات .. واضافة مكسبات اللون والطعم للأغذية والمشروبات .. ولكنها على الجانب الآخر تضيف سموما رهيبة لكل ما نتناوله .. فالمبيدات تتراكم في التربة وتخرج في صورة سموم مع الزراعات والمحاصيل .. وتدمر كل ما حولها من نبات وحيوان .. وتصيب الانسان بمرور السنوات ..

ويضيف خبير المبيدات والسميات .. انه مع بعض العلماء أجروا دراسة أخيرة على مبيد حشائش الأرز المستخدم في مصر .. فاكتشفوا أنه يتحول بفعل التغيرات الى مركب آخر اسمه (تتراكلوروأزوبنزين) وهذا المركب يستمر مفعوله في المياه عشرات السنين وينتقل عن طريق الأسماك للانسان .. وهو يؤدي الى السرطان .. وأمراض أخرى كثيرة .. وتم اكتشاف مبيدات أخرى يتناولها الانسان مع الغذاء بفعل حموضة المعدة الى مركبات (نيتروز أمين) وهي أغلب المبيدات المستخدمة في رش المحاصيل في مصر على نطاق أوسع .

وتبين أن أغلب هذه المبيدات أوقف استخدامها في البلاد والتي تنتجها وهي ضمن ٦٥ مبيدا أوقف استخدامها عالميا .. ولكننا في مصر لا زلنا نستخدمها ..

وأخطر ما في الأمر . أن المبيدات الخطيرة التي أوقفنا استعمالها منذ سنوات للأسف فان تراكماتها لا زالت تظهر مع الانتاج الزراعي واكتشفنا أن تراكمات سموم هذه المبيدات تستمر في التربة تتفاعل لاكثر من ٤٠ عاما .. والأخطر من ذلك ايضا هو .. الزراعات المتطورة التي تنتجها داخل الصوبات . فهي ترش بكمية مبيدات أكبر عشرات المرات من الزراعات العادية .. ولا يصلها الهواء الكافي لتخفيف هذه السموم .

مقياس السموم

ولأن الزراعة مستمرة . فلابد من استمرار المبيدات القاتلة لانه لا يوجد البديل لها .. ولكن هل تتناول بقية دول العالم السموم في الغذاء مثلنا .. يقول د . سميح عبدالقادر .. ان العالم المتقدم لهذه المخاطر . بعد انتشار الأمراض الخطيرة هناك .. توصلوا الى دستور دولي للغذاء على اساسه .. تم وضع مقاييس محدودة للسموم في المبيدات والمكسبات مسموح بتناولها في أي غذاء يتناوله الانسان . ويقوم خبراء قياس التلوث الغذائي هناك بالتأكد من هذه المقاييس قبل طرح أي منتج على المستهلكين .. ويحلل بدقة .. واذا تبين تعدى هذه النسبة المسموح بها في أي منتج .. فانه يتم اعدامها أو تصديرها لدول العالم الثالث .. أو تقديمها اعانات !.

ولكننا في مصر .. لا توجد لدينا هذه المقاييس ولاتطبقها .. نحن فقط نحلل ونكتشف عن الفطريات والميكروبات في الغذاء من خلال معامل وزارة الصحة .. ولكننا لا نكشف عن أخطر شيء في الغذاء وهو سموم المبيدات .. وقد أصبحت الظاهرة خطيرة اذا عرفنا انها اصبحت تهدد الاقتصاد نفسه .. حيث اعادت لنا الدول المتقدمة أطنان من الموالح والخضراوات التي صدرناها لهم . لانهم طبقوا عليها مقاييس دستورهم .. وتبين أنها تحوي نسبة كبيرة من متبقيات سموم المبيدات لذلك .. لابد من الآن .. أن تقوم جميع أجهزة الدولة بوضع دستور الغذاء الذي يتناوله المواطن المصري .. وعمل برنامج قومي .. لرصد وتحليل كل ما نتناوله من غذاء ووضع مقاييس للسموم المسموح بها أن نتناولها .. تطبقها على الانتاج المحلي . وما نستورده من العالم .

دستور الاغذية

ويرى د . فهمي صديق .. الاستاذ بمعهد الاغذية ان الميكروبات والفطريات لا تساوي أي خطورة .. وانما الخطر الكامن في غذائنا هو في متبقيات المبيدات والمكسبات المضافة للغذاء .. وبالدراسة تبين أنها السبب المباشر لانتشار الأمراض الخطيرة في مصر في الفترة الاخيرة مثل الفشل الكلوي والسرطان .. وهي الأخطار التي تظهر على الانسان بعد تناوله لهذه السموم بعد ٥ سنوات .. وهي جريمة في حق انفسنا وحق أبنائنا الذين ستظهر عليهم هذه الأعراض بعد سنوات .. وفي ايدينا أن نوقف هذه الجريمة .. بتطبيق دستور للغذاء المصري يحدد المقاييس المسموح بتناولها من هذه السموم التي لا نعرفها .. وعندنا كل الامكانيات المتاحة لذلك . من خبراء . وعلماء .

الزراعة الطبيعية

أما د . طلعت الايراشي . استاذ فسيولوجي الحشرات بالمركز القومي للبحوث وخبير اليونسكو بالأمم المتحدة فيقول انه للأسف اكتشف متأخرا جدا .. أن وراء هذه الظاهرة من تلوث الغذاء بالسموم والتي تجتاح العالم كله . مؤامرة عالمية .. نفذتها مؤسسات التكنولوجيا العالمية . وخدعت بها منظمة الأمم المتحدة ذاتها وتمكنت هذه المؤسسات من خلال برامج المنظمة لمساعدة دول العالم الثالث . في توفير الغذاء .. أن تقوم فكرة (تكنولوجيا الزراعة) لهذه الدول .. ومن خلاله دارت مصانعهم لتنتج المعدات التكنولوجية الزراعية . والمبيدات القاتلة .. وستنباط سلالات جديدة للمحاصيل .. كل ذلك بدعوى أنها تدر انتاج أكبر .. وثبت أنها جلبت معها الدمار .. لذلك .. فقد عكف د . الايراشي منذ مارس الماضي على دراسة هذه الظاهرة . وخرج ببرنامج انقاذ .. وهو ضرورة .. العودة للزراعة الطبيعية .. خاصة في الأراضي الجديدة وعمل بنك لبذور المحاصيل الزراعية الوطنية .. قبل أندثارها .

رقابة روتينية

ويرى الدكتور فتحي شيبه وكيل وزارة الصحة للطب الوقائي . والمشرف على معامل وزارة الصحة .. أن وزارة الصحة بمعاملها وأجهزتها .. تقوم بدورها كاملا .. ولكن لابد من ايجاد جهاز كامل آخر يعالج قضية متبقيات السموم تشارك فيها الدولة كلها .. ووضع مقاييس لهذه السموم ويقول أن هناك ٥٨ تشريعا يحكم أداء وزارة الصحة لمسئولياتها تجاه الرقابة على الأغذية وهيئة التوحيد القياسي أصدرت ٢٣٠ مواصفة قياسية لانواع الاغذية ومنتجاتها والمواد التي يسمح باضافتها اليها

صابر شوكت

كلمة حق

تتعرض النظرية الاشتراكية وتطبيقاتها الشيوعية لنكسة كبرى في هذه الايام . ونظرة واحدة الى ما يجري في الاتحاد السوفيتي .. ثم الدول التي تدور في فلكه مثل بولندا والمجر والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا .. تبين ان الشيوعية الدولية اصبحت في مهب الرياح .. وهي تلك النظرية التي روج لها انصارها في كل مكان مدة طويلة وقتلوا من اجلها حتى ان الناس صدقوا هذه الخرافة بدعوى انها الجنة الموعودة .

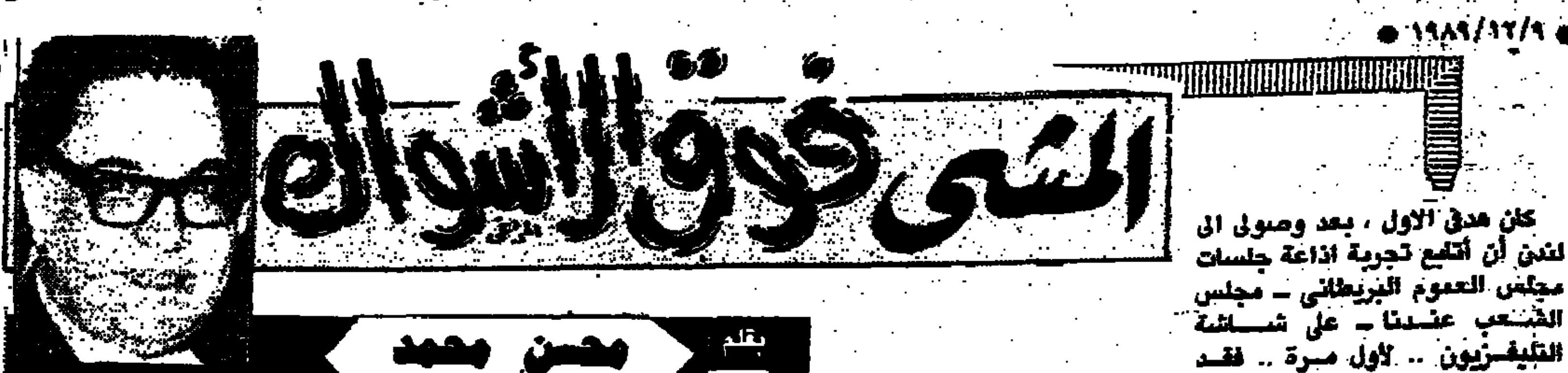
وفي اقل من ٧٠ سنة .. اصبحت هذه النظرية وتطبيقاتها تذروها الرياح لان هذا المذهب يتصادم كلية مع الفطرة البشرية التي فطر الله الناس عليها .. من حب التملك .. والحافز لديه .. والحرية الفردية وضرورتها للحياة .. ولذلك تحول الانسان في ظلها الى ترس ضئيل في آلة .. وانخفضت ابتكارات الفرد ومقتت مواهبه .. ونتيجة لذلك بدأت اقتصاديات هذه الدول تئن تحت ضربات الفشل والاحباط وقتل ملكات الناس .. حتى رأينا ملاحدة من الخروج على ايديولوجيتها والهروب الجماعي الى بلاد الاقتصاد الحر .

ولقد مر زمان طويل توهم فيه انصار المعسكر الشيوعي ان في مقدور الشيوعية الدولية القضاء على الاسلام .. وضغط انصار الشيوعية على بلاد الشرق الاوسط ضغطا شديدا مستغلين الظروف الاقتصادية .. بقصد تحويلها الى الشيوعية ونبذ مبادئ الاسلام .. ولكن كيدهم ذهب في تضليل وظل الاسلام قويا فتيا .. والنماء لمن يمسه بسوء .

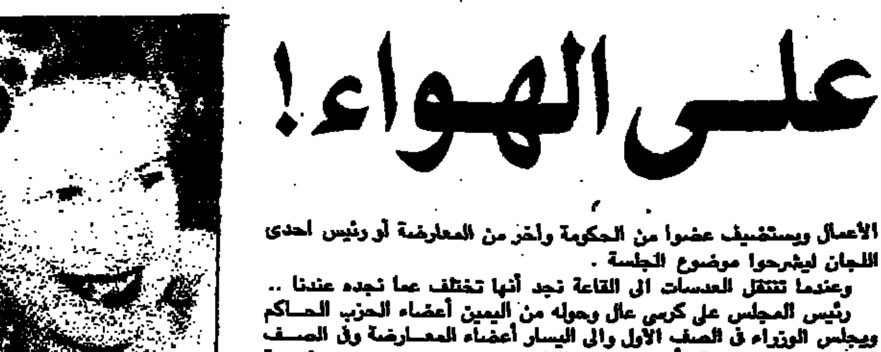
ان النظرية الاقتصادية الاسلامية بما تضمنته من قوانين الهية تعرف مصالح الناس وتتمشى معهم .. هي هذه النظرية التي خلقها الله لكي تساير مصالح الناس زمانا ومكانا وتتيح لهم ان يعمروا الكون وان يتنافسوا وينتجوا وان يقدموا خير ما عندهم لصالح البشرية .. ويكفي انها تعرضت لاضطهادات متنوعة سواء من ابنائها الخارجين على حكم الله .. او غيرهم وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون واعتقد انه لن يمر زمان طويل .. حتى ينتشر الاسلام بقوة عقيدته وانظمته لكي يحل محل هذه النظريات المهترئة التي نخر السوس في عظامها .. واصبحت تاريخا .

أهلا للإسلام ووداعا للشيوعية الدولية .

ابراهيم راشد



بقلم محسن محمد



« مجلس الشعب » البريطانى على الهواء!

كان هدفى الاول ، بعد وصولى الى لندن أن أتابع تجربة اذاعة جلسات مجلس العموم البريطانى ـ مجلس الشعب عندنا ـ على شاشة التليفزيون .. لأول مرة .. فقد استغرقت مناقشة هذا الموضوع ٢٦ سنة كاملة ..

ولم تتم الموافقة على اذاعة الجلسات على الهواء فجأة ، بل سبقتها مقدمات عديدة ..

فى البداية كان ممنوعا على الاذاعة والتليفزيون الحديث أو الاشارة عن اى موضوع يعرض على مجلس العموم خلال اسبوعين سابقين على مناقشة الموضوع ..

وفى عام ١٩٥٨ سمح بإذاعة جلسة افتتاح البرلمان على شاشة التليفزيون ، وهى تتضمن تلاوة ملكة انجلترا لخطاب العرش ..

وفى أبريل ١٩٧٨ ووفق على اذاعة جلسات مجلسى العموم واللوردات بالراديو ..

وفى يناير ٨٥ وافق مجلس اللوردات على إذاعة جلساته على الهواء ، على شاشة التليفزيون ..

وعندما عرض اقتراح إذاعة جلسات مجلس العموم على شاشة التليفزيون فى جلسة ٩ فبراير عام ١٩٨٨ وافق ٣١٨ عضوا وعارض ٢٦٤ تتقدمهم السيدة مرجريت تاتشر رئيسة الوزراء ورأى المجلس أن تكون موافقته من حيث المبدأ ولمدة عام تحت الاختبار والتجربة واختار لجنة تضع القواعد التى تلتزم بها محطة الـ بى . بى . سى عند اذاعة الجلسات ، مرتين كل اسبوع على الهواء .

أهم هذه القواعد أن تركز العدسات على المتحدث وحده ، أو على رئيس المجلس .. وألا تقدم الشاشة أولئك الذين يحدثون أية ضجة أو مقاطعة . وألا يصور رد فعل مايقوله العضو على زملائه أو على الوزراء .

●●●

مجلس العموم البريطانى يجتمع فى الثانية والنصف بعد الظهر وتستمر الجلسات الى العاشرة مساء .. ويحدث فى بعض الاحيان أن تستمر الجلسات ٢٤ ساعة بدون انقطاع .. وفى عام ١٨٨١ استمرت احدى الجلسات ٤١ ساعة ونصف الساعة .. ولكن التليفزيون لايذيع سوى ساعتين ونصف الساعة فقط وبالذات خلال وقت الأسئلة التى تجيب عنها رئيسة الوزراء أو الوزراء .

وعادة يرد العضو على إجابة الوزير ويشترك غيره فى المناقشة ويرد الوزير مرة ثانية وهكذا .. ومن حق العضو أن يقدم سؤالا اضافيا فى هذه الحالة .

والتقاليد البرلمانية جرت على أن يقدم السؤال قبل ١٥ يوما ، أى أن الاجابة تجئ بعد ١٥ يوما .. ولكن اذا أراد العضو أن يقدم سؤالا بصفة عاجلة فعليه أن يقدمه قبل الظهر ، وأن يخطر به رئيس المجلس ، وفى هذه الحالة تجيء الجواب أثناء جلسة اليوم نفسه .

ويقدم أعضاء المجلس ٤٠ ألف سؤال فى كل دورة .. منها خمسة آلاف يجاب عليها شفاهة والباقى تقدم الاجوبة مكتوبة . أما الاسئلة العاجلة فلا يزيد عددها عن أربعة أو خمسة كل شهر ..

ورئيسة الوزراء تجيب على الاسئلة فى ١٥ دقيقة مرتين كل أسبوع يومى الثلاثاء والخميس ، وتعتبر هذه الجلسة أهم جلسات المجلس إذ يشترك فى الحوار والسؤال زعيم المعارضة .. ووقت الاسئلة محدد بـ ٥٥ دقيقة خلال فترة انعقاد المجلس من الاثنين الى يوم الجمعة .

●●●

والتليفزيون البريطانى يقدم مجلس العموم بطريقة جديدة .. صحب رئيس المجلس العدسات فى جولة داخل المجلس ليبين للمشاهدين أسلوب العمل .. ويجلس المذيع فى غرفة قبل بدء الاجتماعات ليتحدث عن الجلسة وجدول الأعمال ويستضيف عضوا من الحكومة وآخر من المعارضة أو رئيس احدى اللجان ليشرحوا موضوع الجلسة .

وعندما تنتقل العدسات الى القاعة تجد أنها تختلف عما نجده عندنا ..

رئيس المجلس على كرسى عال وحوله من اليمين أعضاء الحزب الحاكم ويجلس الوزراء فى الصف الأول والى اليسار أعضاء المعارضة وفى الصف الاول زعيم المعارضة وأعضاء وزارة الظل ولاتفصل بينهم وبين رئيسة الوزراء والوزراء سوى منضدة .

و يقاطع الأعضاء من الحكومة أو المعارضة الرأى الذى لايعجبهم بهمهمة أو بما معناه « هيه » بصوت واضح ولكنه ليس مرتفعا أو متحديا . ولايظهر هؤلاء المعارضون ولاتقدم العدسات عضوا نائما أو يتحدث الى آخر .. أو الى وزير أو وهو يدخل القاعة أو يغادرها ..

والبرلمان البريطانى أعرق وأقدم المجالس النيابية فى العالم .. وكانت جلساته سرية حتى لايتأثر الأعضاء بأى عامل خارجى .

وفى عام ١٧٧١ نشر تقرير عن أعمال البرلمان ومداولاته فلم يعاقب الذين أذاعوا الأسرار ووجد رئيس الوزراء أنه قد يكون من المفيد علانية الجلسات للحصول على تأييد الناخبين ..

وعندما كان الكتمان والسرية مطلوبين فإن أحدهم كان يصرخ قائلا :

ـ أحس بجواسيس ..

فتخلى القاعة فورا من الضيوف ..!

واحترق البرلمان فى ١٨٣٤ فوضع تصميم جديد له يضمن وجود الصحافة .

وكان الدافع لدخول عدسات التليفزيون أن يشعر الناخبون بأن ممثليهم يدافعون عن مصالحهم وأنهم يجدون أفضل نظام للحكم .. ولكن ذلك لم يمنع الكثيرين من القول بأن جلسات البرلمان تمثل ترفيها عن المشاهدين وأنها أشبه بحلقات مسلسل أبطاله من السياسيين الحقيقيين لا الممثلين الذين يؤدون ادوار السياسيين .

واختلفت الآراء حول دور التليفزيون وهل سيكون فى خدمة البرلمان أم أن مجلس العموم سيكون فى خدمة التليفزيون لتقديم ساعتين مشوقتين ..

وعلى أية حال فإن بعض أعضاء مجلس العموم تلقوا تدريبات بشأن الظهور على الشاشة وتلقى آخرون دروسا فى الملابس التى يرتدونها وتلائم العدسات . وقيل أن صورة العضو تمثل ٥٥ فى المائة والصوت ٣٨٪ اما مايقوله فإنه لايجذب الاهتمام إلا بنسبة ٧ فى المائة فقط ..

وفى الجلسة الأولى التى عرضت على شاشة التليفزيون حرص نيل كينوك زعيم المعارضة ورئيس حزب العمال على أن يطيل الحديث فى مناقشته لخطاب العرش الذى تلته الملكة اليزابيث الثانية ..

وفى خطاب العرش قالت صاحبة الجلالة أن الحكومة ستقدم ١٥ مشروع قانون الى المجلس فى هذه الدورة بينها قانون بزيادة عقوبة من يلقى قاذورات فى الطريق العام ليكون الحد الأقصى غرامة ألف جنيه استرلينى .

وتجمع وراء زعيم المعارضة الأعضاء الذين يريدون الظهور على الشاشة فى أول جلسة . بل أن أحد أعضاء حزب العمال أراد أن يكون أول من يظهر على الشاشة قبل رئيس المجلس فأشار الى نقطة نظام وهى تعطيه الحق فى أن يكون أول المتحدثين ..

على أية حال فان كينوك فى مناقشته لخطاب العرش قال ان خطاب العرش لايواجه التسعينات وأن سنوات تاتشر فى الحكم جعلت ميزان المدفوعات فى انجلترا يتخلف ٢٠ بليون جنيه والتضخم يزيد بنسبة ٧ فى المائة سنويا ..

وردت تاتشر وتتابعت الاسئلة والاجابات خلال الجلسات التالية وليس فيها مايثير لأن الأسس التى وضعت لتقديم مجلس العموم خلت من الاثارة ..

ويقال أنه بهذه الطريقة لابد أن تعرض جلسات مجلس الوزراء ولجان المجلس على الهواء مادامت لا تبحث شئون الدولة ..

وعلى أية حال فإن مناقشات مجلس العموم البريطانى تختلف عما يجرى عندنا فالوزراء فى لندن يتكلمون عن إنجازاتهم وجهودهم ويندون بما فعله العمال عندما كانوا يتولون الحكم .. والعمال يشيدون بأعمالهم وهو أمر لايتوفر عندنا فإن المعارضة لم تتول الحكم منذ الثورة .. وحتى الآن .!

وفى لندن فاز المحافظون فى سبعة انتخابات وفاز العمال بسته انتخابات وذلك منذ انتهت الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ وحتى الآن . ويضم مجلس العموم البريطانى ٦٥٠ عضوا منهم ٣٧٥ من المحافظين و٢٢٩ من العمال و١٧ من الأحرار والباقين من أحزاب أخرى صغيرة وبين الاعضاء ٤١ سيدة .


الملكة اليزابيث


مارجريت تاتشر


نيل كينوك

د . مجدى يعقوب

● التقاليد البرلمانية فى لندن ●

● مدة مجلس العموم البريطانى خمس سنوات ولكن من حق المجلس أن يطيل مدته دون الرجوع للناخبين .. ومن حق الملكة حل المجلس بناء على نصيحة رئيس الوزراء .

● سلطات المجلس مطلقة ومن حقه الغاء أحكام المحاكم .

● يعقد مجلس العموم ١٧٥ جلسة فى كل دورة ومجلس اللوردات ١٥٥ جلسة فى المتوسط ..

● مرتب عضو مجلس العموم ٢٤,١٠٧ جنيها سنويا وله مكتب يتكلف بموظفيه ٢٢,٥٨٨ جنيها سنويا ..

● ينتخب الأعضاء رئيس المجلس ويسمى « المتحدث » .. وترشح الحكومة رئيس المجلس الذى يتخلى عن حزبيته ويعلن استقلاله وحياده بمجرد انتخابه .

وقد أطلق لقب المتحدث على رئيس المجلس لأنه كان فى بداية الأمر يتحدث باسم الأعضاء الى ملك بريطانيا وكان معرضا للقتل ..

وبعد اختيار رئيس المجلس يجر جرا الى كرسى الرئاسة وذلك اشارة للتقليد القديم فان رئيس المجلس كان يحمل الأنباء السيئة لصاحب الجلالة .

ولابد أن توافق الملكة على اختيار رئيس المجلس ويعلن ذلك بواسطة من يشغل منصبا يعادل وزير العدل ..

ومنذ عام ١٩٤٠ ورئيس المجلس يختار من بين الأعضاء الذين لم يشغلوا أى منصب وزارى من قبل ..

ولايصوت رئيس المجلس فى أى موضوع الا اذا تعادلت أصوات المؤيدين والمعارضين .. ولايلقى خطبا .

وهو ينادى الأعضاء ـ ليتحدثوا ـ وذلك بأسماء دوائرهم لا بأسمائهم ..

● فى افتتاح المجلس ، تجلس الملكة على كرسى العرش ثم ينادى على الاعضاء بان صاحبة الجلالة تنتظر حضورهم .

والهدف من ذلك أن الملكة تنتظر حضور الاعضاء ولا ينتظرون هم حضورها .

● تستمر مناقشة خطبة العرش ٦ أيام فى مجلس العموم و٤ فى مجلس اللوردات ..

● قبل مناقشة خطبة العرش يناقش المجلس مشروع قانون قدمه أحد الأعضاء وليس شرطا اتمام اقرار أو رفض مشروع القانون فى نفس الجلسة ..

والسبب فى ذلك اثبات أن الأعضاء أحرار فى مناقشة مايريدون من موضوعات .. وهم يحددون أهميتها وليسوا مضطرين لمناقشة خطاب العرش أولا ..

وهذا التقليد قديم بدأ عام ١٥٨٨ وصدر به قرار المجلس عام ١٦٠٤ ..

● فى أول جلسة لمجلس العموم وقبل اختيار الرئيس يرأس الجلسة العضو الذى أمضى أطول مدة فى المجلس ، وليس أكبر الأعضاء سنا ..

● أول خطبة يلقيها عضو جديد فى مجلس العموم تسمى « الخطبة العذراء » وتستغرق عادة عشر دقائق يبدؤها العضو بالحديث عن النائب السابق فى الدائرة ، ويعرض لدائرته مشاكلها . ولاتقاطع « الخطبة العذراء » أبدا مهما طالت ..

وقد استغرقت « الخطبة العذراء » للسيدة مرجريت تاتشر نصف ساعة قدمت خلالها مشروع قانون ، فمن حق الأعضاء اقتراح القوانين

● يتسع مجلس العموم لـ ٣٤٦ عضوا فقط .. وفى الجلسات الهامة عندما يحضر كل الاعضاء فان بعضهم يجلس على الارض ..

● تبدأ اجتماعات المجلس بصلاة مقيدة .

● يوجد مائة موضوع ممنوع توجيه اسئلة بشأنها منها أحكام المحاكم او الموضوعات المعروضة على القضاء . وممنوع انتقاد الافراد أو المؤسسات والأسرة المالكة ورؤساء الدول وقرارات البرلمان .

● لا يخاطب الاعضاء الوزراء ، ولايخاطب الوزراء أعضاء مجلس العموم دائما يوجهون حديثهم الى رئيس المجلس .. ويشيرون الى العضو المتحدث فيقولون أن العضو المحترم قال كذا وكذا ..

● من حق رئيس المجلس بعد العرض عليه وقف أى عضو خمسة أيام فى المخالفة الأولى .. ثم عشرين يوما فى المخالفة الثانية .. وبعد ذلك يتقرر وقف العضو حتى يقرر المجلس عودته .. لحضور الجلسات ..

● ممنوع التدخين داخل القاعة أو أثناء الاجتماعات وذلك منذ عام ١٦٧٦ ومحظور القراءة أثناء الجلسة إلا قراءة محاضر إجتماعات المجلس ..

● عندما ترفع الجلسات ليلا فان رجال المجلس ينادون « من سيعود الى البيت » فيخرج الاعضاء ويسيرون فى مجموعات إشارة الى تقليد قديم عندما كانت الشوارع لاتتمتع باضاءة كافية ويعتدى على الاعضاء ..

● ينتخب الانجليز ومواطنو الكومنولث وجمهورية أيرلندا المقيمون فى انجلترا أعضاء مجلس العموم .. ولاتقل سن الناخب عن ١٨ سنة .

والانتخاب ليس إجباريا واشترك فى الانتخابات الأخيرة ٧٤٪ من الذين لهم حق التصويت وذلك من مجموع السكان وعددهم ٤٢ مليون نسمة .

● مسموح للمرشح بإنفاق ٣٣٧٠ جنيها على الحملة الانتخابية أى بمعدل ٢,٩ بنس لكل ناخب فى الريف .. و٣,٨ بنس لكل ناخب فى المدن ..

والجنيه الاسترلينى يعادل ٤ جنيهات مصرية تقريبا والجنيه مائة بنس .

ويدفع المرشح تأمينا قدره خمسمائة جنيه يستردها اذا فاز أو اذا سقط وحصل على ٥ فى المائة من الاصوات .

● هؤلاء ليس لهم حق الانتخاب : رجال الكنيسة والقضاة والموظفون وأفراد القوات المسلحة والشرطة وبعض أعضاء القطاع العام واللجان الحكومية وشاغلو بعض الوظائف ..

● تدعم الحكومة المعارضة فتدفع لكل حزب له نائبان على الاقل أو حصل على ١٥٠ ألف صوت مبلغ ٢٥٥٠ جنيها عن كل نائب و٥,١٠ جنيهات لكل مائتى صوت ويدفع الدعم للأحزاب وليس للنواب .

● عدد اعضاء مجلس اللوردات ١١٩٠ بينهم اثنان من كبار الاساقفة و٢٤ من الاساقفة ولكن يحضر الجلسات ـ فى المتوسط ٣٢٠ لوردا فقط ـ..

● وصف مجلس العموم بانه مستشفى الامراض العقلية الوحيد الذى يديره نزلاؤه .

● بداية النهاية لمرجريت تاتشر ! ●

رأيت السيدة مرجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا فى مجلس العموم شاحبة الوجه مرهقة ، متعبة وهى ترد على زعيم المعارضة او تجيب على اسئلة الاعضاء ..

لم تكن هى السيدة المتألقة الواثقة بنفسها والواثقة من تأييد الناخبين واعضاء الحزب لها ففى انتخابات زعامة الحزب تقدم ولاول مرة منذ ١٤ سنة ، منافس لها على الزعامة ..

المنافس اسمه السير انتونى ماير ـ ٦٨ سنة ـ وهو رجل قانون ودبلوماسى سابق لم تكن امامه فرصة للفوز ضد رئيسة الوزراء ولكنه اراد بترشيحه ان يختبر مدى تأييد اعضاء الحزب لها فحسب ..

وكانت مرجريت تاتشر قد فازت بزعامة حزب المحافظين فى التصويت الثانى ضد رئيس الحزب ادوارد هيث ورئيس الوزراء السابق عام ١٩٧٥ .. واستطاعت أن تفوز فى الانتخابات ثلاث مرات وأن ترأس الوزارة عشر سنوات . وقالت أنها ستدخل الانتخابات للمرة الرابعة عام ١٩٩٢ وهى واثقة من الفوز ..

ما السر اذن فى ان يتقدم خصم لها ينافسها ؟

الاسباب كثيرة منها ديكتاتوريتها المطلقة . ومنها عدم رغبتها فى قيام أوربا الموحدة ومعارضتها للانضمام للنظام النقدى الأوربى الموحد .

ومعروف أن لبريطانيا فى البرلمان الأوربى ٨١ نائبا ، وأن كثيرين من أعضاء حزب المحافظين يعارضون سياستها الاوربية .

ومعروف أيضا أن الذين ينتخبون زعيمة الحزب هم أعضاء مجلس العموم من حزب المحافظين وعددهم ٣٧٤ نائبا .

وقد اهتمت السيدة مرجريت تاتشر بانتخابات رئاسة الحزب رغم أنها كانت على يقين من الفوز ولكنها كانت تخشى أن يقل عدد مؤيديها أو أن يرشح بعض نجوم الحزب أنفسهم ضدها .. ومن هنا اهتمت بالادلاء بأكثر من حديث للصحف والاذاعة والتليفزيون قالت :

ـ لست بطة عرجاء .

ـ سأبقى فى منصبى مادام الناخبون يؤيدوننى والحزب ، وأشارت الى أنها تمثل دائرتها الانتخابية خلال الثلاثين عاما الماضية وأن أحدا لم ينافسها على زعامة الحزب خلال ١٤ سنة أى منذ فوزها .

ـ أحب أن أستمر فى عملى ولكنى لست الحكم بل الناخبون والحزب يحكمون

ـ لا أريد أن أكون رئيسة لاوربا الموحدة .

ـ أنى مستعدة للانتخابات البرلمانية العامة القادمة التى ستجرى عام ١٩٩٢ ..

ـ انى مناسبة للمنصب ومجتهدة ومستعدة لأسجل رقما قياسيا جديدا فى رئاسة الوزراء ، وستزيد مدة رئاستى عن اللورد ليفربول الذى تولى المنصب عام ١٨١٢ ..

وقبل الانتخابات سافرت الى واشنطن لتلتقى بالرئيس الأمريكى بوش قبل اجتماعه بالزعيم السوفيتى جورباتشوف لتؤكد انها تتحدث باسم أوربا .

وقد امتنع كل زعماء الحزب الكبار عن ترشيح أنفسهم ضدها وتركوا السير ماير وحده هو الذى لم يعلن برنامجا للناخبين فهو يعلم أنه لن يفوز وكل ما أراده أن يتحدى تاتشر وأن يثبت أنها ليست زعيمة بغير منافس أو منازع .

وجرت الانتخابات فازت السيدة مرجريت تاتشر بـ ٣١٤ صوتا ونال خصمها ٣٣ صوتا .. وامتنع ثلاثة اما الاصوات الباطلة فعددها ٢٤ .

ومعنى ذلك أنها فازت بـ ٣١٤ صوتا وأن ستين عضوا صوتوا ضدها سواء اعطوا أصواتهم لمنافسها أو أتلفوا أصواتهم وامتنعوا عن التصويت .

قالت السيدة مرجريت تاتشر أن فوزها كان ساحقا ..

وقال خصومها أن ستين صوتا ضدها ليس رقما قليلا أو هزيلا خاصة أن خصمها ليس معروفا وأن كان قد أدلى بعشرين حديثا صحفيا وتليفزيونيا يوم الانتخابات .

وقالوا :

ـ أصبح ممكنا تحدى تاتشر عام ١٩٩٢ بعد الانتخابات العامة أما قبل ذلك فان هذا يفقد الحزب فرصته فى الفوز بالانتخابات .

وقالوا :

ـ لو هزمت فى انتخابات زعامة الحزب لتأثر الحزب كثيرا ومن هنا كان امتناع الكثيرين عن الترشيح ضدها .

ومعنى منافستها وفوزها أنها ستبقى زعيمة لحزب المحافظين ثلاث سنوات اخرى أما بعد ذلك فالمستقبل بالنسبة لها مجهول .

انها لاتؤيد وحدة أوربا بينما طلب منها الرئيس الامريكى بوش أو طلب من أوربا كلها أن تتكامل ..

واذا لم تدرك السيدة تاتشر معنى وأبعاد هذا الانذار الأمريكى الذى يهدف الى توحيد أوربا فى مواجهة التقلبات العنيفة التى تجتاح أوربا الشرقية فان الولايات المتحدة ستتخلى عن تأييد تاتشر .

وأمام تاتشر ٣ سنوات لتنضم لاوربا أو تعتزل .

وهى فى كل الأحوال بداية النهاية التى لن تجيء بسرعة ولكنها قادمة حتما وعبر عنها كثيرون فى لندن قائلين :

ـ السيدة مرجريت تاتشر أصبحت « موضة قديمة » !

● قلب مجدى يعقوب ●

سمعت الطبيب المصرى الدكتور مجدى يعقوب يقول فى لندن حيث يعمل ويقيم :

ـ أحمل فى جيبى تنازلا منى واقرارا بانه فى حالة وفاتى يؤخذ قلبى لمريض فى حاجة الى قلب .

وأعتقد أنه خلال عشر سنوات على الاكثر سيعيش الناس ويتحركون بقلوب حديدية بدلا من قلوب البشر ..

أمثال

ـ تجد المعارضة اذا بحثت عنها .

ـ لو أن الأطباء استعملوا اسلوب السياسيين مابقى فى العالم رجل سليم .

ـ كما يكون الحاكم يكون الشعب .

ـ كلما اهتم رجل السياسة بشيء ارتفع ثمنه .

ـ تعرف أن الانتخابات قريبة كلما أسرع اليك النائب من بعيد وصافحك وعانقك .

ـ السياسى الذى يسعى لارضاء الجميع مثل مربية أطفال تتبع أربعة منهم فى وقت واحد .

ـ فى بلاط الحاكم كل يعمل لنفسه .

ـ يضيع السياسى نصف وقته فى الوعود والنصف الاخر فى الاعتذار عن تنفيذ العهود .

ـ السياسى انسان قوى الذاكرة ولكنه يامل أن تكون ذاكرة الناخبين ضعيفة ..

ـ العامل السيىء يلوم أدواته ..

اما بعد

اوروبا كلها مشغولة الآن بموضوع لا يخطر لا مثالنا على بال والموضوع يتلخص فى سؤال : هل يجوز اجراء تجارب على « الجينات » الحيوانات المنوية من اجل خلق السوبرمان ؟ ام لا يجوز اجراء هذه البحوث باعتبار ان الحيوانات المنوية هى مشروعات بشرية . وجميع القوانين تحرم اجراء تجارب على الانسان .

انصار الراى الاول يقولون ان الحيوانات المنوية لم تتحول بعد الى بشر ، ومن هنا يمكن اجراء التجارب عليها باعتبارها مجرد مادة طبيعية شانها شان الشجر والحجر وانصار الراى الآخر متمسكون بتحريم هذه التجارب ، على اساس أن كل حيوان منوى هو مشروع بنى آدم ، والسماح بإجراء تجارب عليها قد يؤدى فى النهاية الى دمار البشرية ، او على الاقل قد يؤدى الى تغيير طبيعة البشر ، فتصبح الحياة غابة ويصبح البنى ادمين مجرد وحوش مفترسين ! واصحاب الراى الآخر هم الذين كسبوا الجولة حتى الآن ويجدون آذانا صاغية ، وتقف الكنيسة الى جانبهم ، وتساندهم اغلبية ساحقة فى الراى العام وبالرغم من ذلك تحتفظ مراكز الأبحاث بكميات لا باس بها من « الجينات » على أمل ان تسمح الظروف يوما ما باطلاق حرية البحث فى هذا المجال ويشرف طبيب مصرى على اكبر مركز للبحوث فى بريطانيا وهو الدكتور حسام سعد الدين ، وهو فى الوقت نفسه يشرف على مركز اطفال الانابيب فى مستشفى (ليستر) ويقول الدكتور حسام ان البشرية مقبلة على تطورات مذهلة اذا سمحوا يوما ما بالبحث فى مجال الجينات وتطويرها ، فى هذه الحالة سيتمكن العلماء من خلق جيل جديد من البشر بمواصفات معينة تجعل امثال محمد على كلاى ومايك تايسون وشوجر راى .. مجرد مخلوقات ضعيفة تعانى من الانيميا الحادة والهزال .

ويؤكد الدكتور حسام انهم سيطلقون يد العلماء فى البحث خلال القرن القادم . وان شكل الحياة سيتغير فى النصف الثانى من القرن الواحد والعشرين .

على العموم هذا هو الموضوع الذى يشغل الناس فى الغرب الآن ، بينما نحن فى شرقنا السعيد لا نزال مشغولون بمواصفات الشورت الشرعى وهل ينزل تحت الركبة ؟ ام يتوقف عند حدود الركبتين ؟ ولا تزال حكومتنا الرشيدة تناقش اجازتنا الاسبوعية وهل تكون يومى الخميس والجمعة ؟! ام الجمعة والسبت ؟

مع انه كان اولى بالحكومة ان تناقش يوم الشغل ، وهل يكون يوم السبت ؟ أم يوم الأحد ؟! ام يوم الاثنين ؟! ام يوم الثلاثاء ؟ لان حقيقة الأمور فى بلدنا اننا لا نشتغل باى شىء ، وان نصف المصريين ياكلون دون ان ينتجوا شيئا على الاطلاق ، والنصف الآخر لا ينتج شيئا على الاطلاق ، ونازلين اكل كالمنشار !

محمود السعدنى

في الصميم

.. ويهل العام الثالث للانتفاضة ، مفاجأة الفلسطينيين لأنفسهم ولنا وللعالم اجمع !

- حجارة الاطفال قبل عامين تحولت الى ميلاد جديد للثورة الفلسطينية . ولن تستطيع اسرائيل - مهما تحصنت بالارهاب او تمادت في الوحشية - ان تخمد الثورة او تتجاهل آثارها . ولن يستطيع مسئول اسرائيل - مهما بلغ به التبجح او العنجهية - ان يكرر مقالته جولدا مائير ذات يوم قريب حين تساءلت : واين هو شعب فلسطين هذا ؟

عامان من عمر الانتفاضة ، فرض فيها شعبنا العربي في فلسطين كلمته ، وامسك قضيته بيديه ، وصمد امام الارهاب الاسرائيلي والتواطؤ الامريكي ، والصمت العربي . ودفع الثمن راضيا .. الف شهيد ونصف مليون مروا على سجون العدو ، وحرب تجويع ونسف منازل ومطاردة ابرياء ! وفي ظل الممارسات النازية من الاسرائيليين تتعمق جذور الانتفاضة ، وتتآكل القوة الاسرائيلية . ويدرك العالم كله ان اربعين عاما من الاحتلال والبطش والارهاب لاتلغي حقوق شعب في وطنه .

ويهل العام الثالث للانتفاضة ، وقد تغيرت الظروف وزاد حجم التحدي .. فالعالم مشغول بالتحولات الكبرى فيما كان يسمى حتى ايام او اسابيع « بالكتلة الشرقية » . والدولتان العظميان - حتى الآن - مشغولتان بترتيب اوضاعهما واوضاع العالم . والعرب قابعون خلف قضيتهم . وقضيتهم قابعة في نيل جدول الاهتمامات ، وتصبح القضية في قمة مانطا هي قضية « الضفة الغربية » ونحمد الله على كل حال فلولا الانتفاضة لاصبحت قضية يهودا والسامرا !

إن العالم يتغير . واذا لم نحسن فهم هذه التغيرات والتعامل معها ، فسنصبح خارج التاريخ ، وسندفع وحدنا الثمن .. وليس هذا بالطبع مجال الحديث عن هذه التغيرات . ولكننا ونحن نستقبل العام الثالث للانتفاضة لا نستطيع ان نتجاهل ضغوط امريكا على السوفيت من اجل السماح بهجرة مليون يهودي سوفيتي سيذهب مايقرب من نصفهم الى اسرائيل ويربط ذلك بالمساعدات الاقتصادية للاتحاد السوفيتي . ولانستطيع ان نتجاهل ان الوفاق الدولي في ظل موازين القوى الحالية قد يعني المزيد من القوة والغطرسة الاسرائيلية .

العالم يتغير . والتحديات تزداد . ولكن الانتفاضة تثبت اقدامها يوما بعد يوم . وكما تتحصن اسرائيل بارهابها ، تتحصن الانتفاضة بالوحدة الوطنية والحقوق المشروعة . وتبتكر من اساليب النضال ماتجبر به العدو على التسليم بعجزه .

ولسوف تستمر الجهود الدبلوماسية والمناورات السياسية . ولكن الحل في النهاية سيفرضه شعب فلسطين على ارضه ، وبمقدار ماتتعاظم الانتفاضة وتلتهب الثورة ..

... وانتصروا عليه ان يتساءلوا وهم يستقبلون العام الثالث من انتفاضتهم الباسلة :

- اما آن للغياب العربي ان ينتهي ؟!

جلال عارف

بعد أن أمضيت ثلاثة أيام في برلين الغربية والشرقية، اكتشفت أن كارل ماركس مات مرة أخرى عند سور برلين . ولما كان المثل الصيني يقول : ان الذي يرى أفضل مائة مرة من الذي يقرأ أو الذي يسمع . فقد قررت الا أضيع دقيقة واحدة وأن أتوجه فورا الى سور برلين لأرى وأسمع هذا الحدث الكبير الذي كان وسيظل له دوى عالمى ، وهو انهيار سور برلين ..

رسالة برلين

يكتبها :



كمال عبد الرءوف

أخبار اليوم

.. عند سور برلين

● هنـــا .. مات ماركس مرة اخرى

وفعلا ذهبت رغم أن درجة الحرارة كانت ٦ تحت الصفر ، والثلوج تغطى الشارع الكبير المعروف باسم شارع « تحت أشجار الزيزفون » ، والذى تحيط بجانبيه فعلا أشجار الزيزفون . وهو يحمل نفس الاسم في برلين الغربية والشرقية معا . ويفصلهما عند السور بوابة براندنبورج المشهورة التى يأمل سكان برلين الغربية أن تفتح أبوابها مثلما حدث في ٢٦ نقطة أخرى انهار عندها السور ، وتدفق « أولاد العم » الفقراء في برلين الشرقية ليروا ويسمعوا كيف يعيش أولاد عمهم الاغنياء على الجانب الغربى من السور ..

ومشيت في شارع « تحت أشجار الزيزفون » حتى وصلت الى سور برلين . ولمست السور بيدى مثلما كان يفعل مئات غيرى من السياح الالمان وغير الالمان الذين جاءوا من كل أنحاء العالم ليشاهدوا بأنفسهم هذا السور الرهيب . ودققت على سور برلين لعل أحدا على الجانب الآخر يسمعنى ويرد الدقات . ووقف فوق السور أربعة من حراس برلين الشرقية على ارتفاع أمتار قليلة يراقبوننا في صمت . ولم تكن هذه عادتهم من قبل . ولم يكن أحد يجرؤ على الاقتراب من السور بهذه الدرجة . ففى هذا المكان وحده لقى عشرات من الالمان الشرقيين مصرعهم وهم يحاولون عبور السور جريا أو قفزا أو سباحة في النهر ، أو زحفا تحت الانفاق التى حفروها تحت السور . كان الرصاص والكلاب المدربة هى لغة التعامل مع سكان برلين الشرقية الذين يحاولون الهرب من جنة الاشتراكية في الشرق الى جحيم الرأسمالية كما تقول لهم الدعاية الشيوعية طوال أربعين عاما

وبدأ بيع سور برلين ..

وقف الحراس الأربعة بملابسهم الرسمية ومسدساتهم ومدافعهم الرشاشة فوق السور يراقبون ما يجرى بدون أى اعتراض . واكتشفت أننى كان يجب أن أحضر معى شاكوشا أو قادوما عند زيارة السور . فقد وجدت أن معظم الذين جاءوا مثلى كانوا يخفون داخل ثيابهم شواكيش وأدوات حادة أخرى لاستخدامها عند السور لانتزاع قطعة من أحجار سور برلين للذكرى والتاريخ . وفعلا كان عشرات الزوار يدقون السور بشواكيشهم وأدواتهم الحديدية ، وخاصة عند الفواصل الموجودة بين كل كتلة من جدار السور والأخرى المجاورة لها . وهى أضعف نقطة في السور يمكن انتزاع أحجارها .

كل هذا وحراس السور من الالمان الشرقيين لا يفعلون شيئا لوقف هذا الذى يرونه . وسارع كثيرون على الجانب الغربى لاستغلال هذا الموقف الجديد للتجارة . ونشأت تجارة بيع السور قطعة قطعة مقابل عشر ماركات أو عشرين ماركا غربيا (١٥ الى ٣٠ جنيها مصريا) ، حسب المكان المأخوذة منه القطعة . ومع كل حجر من أحجار سور برلين يعطونك شهادة أن هذا الحجر فعلا من السور ، والمكان المأخوذ منه . والتاريخ وخاتم الجماعة التى تتاجر في سور برلين ..

الالمان الغربيون هم الذين تدخلوا هذه المرة وأخذوا يصادرون الشواكيش . انهم لا يريدون أن يفسدوا الفرح الذى يعيشون فيه ، والذى لم يكن أحد يتوقع أن يحدث بالمرة منذ أسابيع قليلة فقط . ففى شهر اكتوبر كان الزعيم الالمانى الشيوعى السابق إريك هونيكر يحتفل بمرور ٤٠ عاما على انشاء الدولة الاشتراكية أو الشيوعية في ألمانيا الديمقراطية . وعندما طلب منه الزعيم السوفيتى جورباتشوف الذى كان يزوره للتهنئة بالعيد أن يستمع الى نداء البرسترويكا ، وأن يدخل هو الآخر اصلاحات سياسية مثل تلك التى طبقها جورباتشوف

ويكل صراح وثقة كبرى في النفس قال هونيكر لجورباتشوف : يا بنى ... (لاحظ كلمة يا بنى هذه ، لان هونيكر وعمره ٧٧ عاما يعتبر جورباتشوف وهو يقترب من الستين عاما ابنه في الاشتراكية ويقول عنه : ان جورباتشوف ابنى في مدرسة الماركسية ..) ..

قال هونيكر لجورباتشوف : يا بنى .. ولماذا الجلاسنوست والبرسترويكا وعندنا في ألمانيا الشرقية جنة فعلا ؟! لقد حققنا الكثير طوال ٤٠ عاما وهذه هى النتائج :

أولا : تنمية ٢,٤٪ وهو معدل عظيم جعل ألمانيا الشرقية الدولة رقم ١٠ في العالم صناعيا

ثانيا : توصلنا الى حل لمشكلة الاسكان تماما . كل ألمانى شرقى له شقة الآن وايجارها لا يزيد عن ٩٠ ماركا ألمانيا شرقيا

ثالثا : كل ألمانى شرقى له وظيفة وأولاده في المدارس مجانا .

رابعا : مشكلة طوابير انتظار شراء سيارة سنحلها قريبا ونصنع أنواعا جيدة ..

ويستخدم الالمان الشرقيون نوعين فقط من السيارات هما الترابنت ، والفارتبورج ، وهما نوعان متخلفان تماما عن المرسيدس والأوبل والفورد التى تجرى في شوارع برلين الغربية .. كما أن سكان برلين الغربية يشكون من الدخان المتصاعد من سيارات أقاربهم في الشرق عندما يزورونهم ويلوثون مدينتهم الجميلة . وقد تعرضت سيارات كثيرة لأهل برلين الشرقية لتمزيق العجل بالسكاكين حتى لا يتلوث هواء برلين الغربية ..

والنتيجة أنه في اكتوبر الماضى رفض هونيكر الاستماع الى صوت العقل ، ورفض نصيحة جورباتشوف مما جعل الأخير يغادر المائدة في الحفل الكبير الذى دعا اليه هونيكر جميع زعماء العالم الشيوعى وبعض زعماء العالم الثالث المتعاطفين معه . غادر جورباتشوف المائدة قبل أن ينتهى العشاء . وقال الدبلوماسيون العالمون ببواطن الأمور أن هذه علامة سيئة ..

موسكو قالت لهونيكر : لا

وفعلا لم تمض أيام إلا وصاحبنا هونيكر قد ذهب وراء الشمس ، واستقال من جميع مناصبه بعد المظاهرات الضخمة التى تطالب بالحرية قبل رغيف الخبز ، وبجواز للسفر الى المكان الذى يريدونه مثلما يحدث في العالم كله الآن ..

ذهب هونيكر وكان ينوى أن يتقاعد ويكرموه في احتفال كبير في اجتماع للحزب الشيوعى في العام القادم .. ولكن الأحداث التى لم يتوقعها أحد أرغمته على الاعتزال المبكر ، وبدأ التحقيق معه وهو معتقل في منزله بتهم الفساد والاستغلال طوال ١٨ عاما من حكمه . وسياسة القبضة الحديدية التى كان يريد اتباعها مع المتظاهرين لولا أن موسكو التى لها ٤٠ فرقة في ألمانيا الشرقية (حوالى نصف قوات الجيش الاحمر وأكثرها خبرة وسلاحا وتدريبا) قالت بكل وضوح لهونيكر : لا .. لا تفعل ذلك ..

ذهب الأستاذ وجاء التلميذ

ذهب هونيكر وجاء تلميذه كرنتز . وقالت موسكو لرجل ألمانيا الجديد الذى لم يتوقع أحد أن يستمر طويلا في منصبه : استمعوا الى صوت الشارع وحاولوا أن تفعلوا شيئا على غرار البرسترويكا ..

وفعل كرنتز الكثير حتى الآن لارضاء الشارع في ألمانيا الشرقية . قرر انشاء لجنة للتحقيق في الفساد ... الطريق بعد الفشل الذريع للشيوعية . وكان أخطر هذه القرارات هو قرار الغاء احتكار الحزب الشيوعى للسلطة لانه سيتيح للأحزاب الأخرى أن تحكم كما حدث في بولندا . وتحت ضغط الجماهير استقال ايجون كرنتز من منصبه كرئيس للدولة وتقرر تقديم عقد مؤتمر الحزب أسبوعا

ولكن هذا في رأى الجماهير مازال لا يكفى . ومازال الكثيرون يتظاهرون في الشوارع وخصوصا في مدينة ليبزج المشهورة التى تحولت فيها المظاهرات كل يوم - اثنين الى ثورة تشبه الثورة الفرنسية تقريبا . والناس في ألمانيا الشرقية يطالبون بأشياء كثيرة أهمها : الحرية ومحاسبة المسئولين عن الفساد طوال ٤٠ عاما من الحكم الشيوعى ..

ادفع هنا ٢٥ ماركا غربيا

ونعود الى سور برلين حيث وقفت « أخبار اليوم » ترى وتسمع وتتكلم مع الذين جاءوا من كل مكان ليجتمعوا عند سور برلين . على أحد جوانب السور في برلين الغربية كانت هناك مظاهرات تنادى « بالوحدة فورا » أو « الوحدة الآن » بين الالمانيتين ، ...

● بالشاكوش والقادوم يحطمون سور برلين ويبيعونه قطعة قطعة

جورباتشوف — كول — كرنتز

□□ قال جورباتشوف لهونيكر :

استمع الى صوت الشارع .. ورفض هونيكر وكانت النتيجة سقوطه

ميتاجو — موللر — تيش

الاصدقاء الثلاثة فى مافيا الزعيم هونيكر

ألف ليلة وليلة .. لزعماء الحزب الشيوعى فى ألمانيا

● تكملة لمسلسل فضيحة الفساد بين أعضاء الحزب الشيوعى في ألمانيا الشرقية نشرت جريدة « الفيجارو » الفرنسية تحقيقا موسعا عن حياة الترف واستغلال النفوذ عند رئيس الحزب الشيوعى السابق « اريك هونيكر » وزملائه

كان التحقيق عن قرية « وندليتز » وهى قرية تقع على بعد ساعة بالسيارة من قلب برلين العاصمة .. هذه القرية تم طرد سكانها لتصبح بعد ذلك المقر الهادىء « لهونيكر » واعوانه واصدقائه .. واصبحت هذه القرية - بعد اعادة تخطيطها وتشييد القصور بها - منطقة محرمة على الشعب الالمانى وكأنها حصن خاص للحكام ، تحيطها حراسة من نوع خاص .

تم اختيار هذه الرقعة الهادئة ليعيش فيها حكام ألمانيا الشرقية السابقون بعيدا عن انظار الشعب .. ولكن تحت ضغوط المظاهرات الاخيرة ، اضطر بعضهم لمغادرة قصره الفاخر والانتقال الى شقة بسيطة جدا في محاولة لنفى تورطهم في فضيحة الفساد .. وكان أول من هاجر هذه القرية ايجون كرينز الذى امر ان تنقل كاميرات التليفزيون الالمانى مدى تواضع الشقة التى يعيش فيها :

مجموعة القصور التى خصصت لرئيس الحزب الشيوعى السابق « هونيكر » واعوانه لم تتعد ٦ قصور فقط تم تشييدها على مساحة ٣٠ فدانا في قرية « وندلتيز » .. هذه القصور الرائعة شيدت على الطريقة الاوروبية الفاخرة .. وكان اعظمها قصر « هونيكر » .. هذا القصر يحتوى على عدد كبير من الغرف - يصعب عدها - وملحق بكل حجرة حمام خاص مجهز بأحدث قطع الادوات الصحية ومبطن ببلاط السيراميك النادر .. اما التدفئة في قصر « هونيكر » التى تنتشر في كل مكان فتأتى من تحت الارض ! والقصر به اجهزة ومعدات كهربائية والكترونية - آخر صيحة - كلها تم شراؤها من الغرب

والى جانب القصر حمام سباحة خاص ونادٍ للسونا وشرفة كبيرة صنعت من ارقى انواع الرخام الطبيعى وتمتد حتى « البحيرة » التى يقيم حولها عشرات من الخدم والحشم .. ايضا كل قصر في قرية الاحلام مزود بجراج خاص بداخله محطة خدمة كاملة لصيانة وتموين السيارات .

واقيمت مزرعة لهونيكر واعوانه على مساحة واحدة لتربية الغزلان - لان هونيكر يتذوق صيد الغزلان - وكان يتم استيراد ٣٠٠ طن سنويا من العلف الخاص لتغذية الغزلان بالمزرعة التى يمتلكها رئيس الحزب الشيوعى الالمانى السابق . ويشرف على علاج وتغذية هذه القطعان من الغزلان ٢٢ متخصصا وطبيبا بيطريا .

ملايين الدولارات صرفت على بناء وادارة هذه القصور ، بالاضافة الى ماصرف في شراء المجوهرات الخاصة بزوجة رئيس الحزب الشيوعى « هونيكر » ومصاريف السفريات العديدة التى قام بها رئيس الحزب واعوانه

وعلى سبيل المثال كان رئيس الحزب وصديقه وزير الاقتصاد يتقاضيا مبلغ ٢٤٠ الف مارك المانى سنويا لانهما عضوان شرفيان بالاكاديمية الفنية !

وقام اعضاء المكتب السياسى الالمانى الشرقى باهداء ٣٠ فيللا في اجمل مواقع برلين لابنائهم : معظم هذه الفيللات تم بيعها لحساب الاولاد ! باع احدهم فيلته بمبلغ ١٢٥ الف مارك بينما يقدر ثمنها الفعلى اكثر من ٤٠٠ الف مارك !

والسؤال الذى يردده رجل الشارع في ألمانيا الشرقية هو كيف ستتم المحاكمة بعد ان تم تهريب اكثر من ١٠٠ مليار مارك المانى - اى ما يعادل تقريبا ٥٠ مليار دولار - الى بنوك سويسرا وكلها تحت ارقام سرية ؟!

وكالات الأنباء

■■ وضع القوات السوفيتية فى ألمانيا الشرقية فى حالة تأهب

واشنطن - وكالات الانباء :

ذكرت صحيفة الواشنطن بوست الامريكية امس ان القوات السوفيتية المرابطة في المانيا الشرقية وضعت في حالة تأهب للمحافظة على مراكزها واسلحتها النووية .

ونسبت الصحيفة الى مصادر وزارة الدفاع الامريكية قولها ان هذا التحرك لايثير القلق واعربت عن اقتناعها بان قرار وضع القوات السوفيتية بالمانيا الشرقية في حالة تأهب لم يتخذ استعدادا لتدخل عسكرى بل للحفاظ على امن العسكريين السوفييت وعلى اسلحتهم ..

■■ دستور جديد

اتفقت حكومة المانيا الشرقية التى تضم غالبية من الشيوعيين مع المعارضة على بدء العمل معا ، لوضع دستور جديد . اقترح الجانبان ان تجرى الانتخابات في مايو القادم .

وسوف تشكل لجان لوضع مبادىء الدستور الجديد وكذا قانون انتخابى جديد والعمل على اصلاح النظام القضائى وتطرح كل المقترحات على البرلمان للتصديق عليها ..

■■ الف شهيد و٤٥ الف جريح و٦٠ الف معتقل بعد عامين من الانتفاضة

الرياض ، القدس المحتلة - وكالات الانباء :

اكد رفيق النتشة سفير دولة فلسطين في السعودية ان الشعب الفلسطينى قدم خلال العامين الماضيين من عمر الانتفاضة اكثر من الف شهيد و٤٥ الف جريح من بينهم اكثر من خمسة آلاف معوق .

اضاف النتشة بمناسبة بدء العام الثالث للانتفاضة اليوم ان سلطات الاحتلال الاسرائيلى اعتقلت اكثر من ٦٠ الف فلسطينى واجهضت حوالى ٥٠٠ امرأة حامل باستخدام الغازات السامة بالاضافة الى مصادرة الممتلكات وهدم حوالى الفى منزل فلسطينى .

قراءات

● غادرت مصر ومطار القاهرة مزدحم لآخره بأفواج السياح والمسافرين . وعدت الى القاهرة لأجد المطار ايضا حافلا بالطوابير امام منافذ الجوازات ، وعند خزائن الاسواق الحرة . وانه لشىء يفرح القلب ان ترى كل هؤلاء السياح في القاهرة . وشىء جميل ايضا ان تتدفق العملات الصعبة في خزائن شركة الاسواق الحرة . ولكن الشىء الذى لايسر هو العذاب الذى يتعرض له الكثيرون وسط هذا الزحام .

● ومن الغريب ان الاماكن التى اشتهرت بالزحام والاختناق في المطار وهى الجمرك وتسلم الحقائب اصبحت اكثر هدوءا ، واقل معاناة عن غيرها . ويحدث في احيان كثيرة ان تهبط ثلاث طائرات قادمة من الخارج مرة واحدة . وعندئذ لاتتسع التسهيلات التى يقدمها المطار لكل هؤلاء القادمين في نفس الوقت . وتنشأ مشكلة الطوابير وخصوصا امام الجوازات رغم ان القائمين عليها يبذلون اقصى جهدهم لسرعة انهاء الاجراءات للجميع . ولكنها مشكلة اعداد هائلة بين الركاب قادمين الى مصر او مسافرين الى الخارج ، وامكانيات لاتتناسب مع هذا العدد الكبير من المسافرين ..

● وقد كان هذا الزحام مقبولا في الصالة الكبرى القديمة للمطار ولكنه قطعا غير مقبول في المطار الجديد حيث تعمل طائرات الشركات الاجنبية . فليس من المعقول ان تصطدم عينا السائح او الضيف العربى عندما ...

كمال عبد الرءوف



يكتبها : **موسى صبرى**

●●● : أحداث هذه الرواية يمكن ان تقع فى أى زمان تصدر فيه صحف .. وأبطال الرواية يمكن أن تعثر عليهم فى أية صحيفة تصدر فى أى مكان وأى تشابه فى الأحداث أو الأسماء .. لا موضع له فى واقعنا الصحفى . ●●●

[موسى صبرى]

دموع صاحبة الجلالة

١

وقفت السيارة البويك السوداء ، امام مبنى صحيفة « الإسرار » اسرع السائق الى فتح الباب . نزل منها رجل طويل عريض مهاب ، رغم عدم اعتنائه بملابسه . انه الاستاذ عبدالعظيم لطفى صاحب الصحيفة ورئيس تحريرها . ماكاد يخطو من السيارة حتى اقتحمه شاب نحيل ، لامع البصر ، مهلهل الثياب ، وانحنى على يده لكى يقبلها فى لهفة . سحب الرجل الطويل العريض المهاب ، يده فى تواضع ممتزج بالاستنكار .

ـ اديني فرصة عمرى انتى اقابل سعادتك ياعبدالعظيم بك ..

وأجاب الرجل وقد اصبح داخل المبنى :

ـ بكره الصبح .. الساعة ١١ .

وردد الشاب الهزيل الذى طفت عليه صفرة الوجه ، وشعثة الشعر .. فى خنوع :

ـ ربنا يخليك ..

صعد الكاتب الكبير الى الدور الثانى ، حيث مكتبه الانيق .

عاد الشاب الى الطريق ، اسرع الى سائق السيارة البويك السوداء شد على يده فى حرارة « متشكر ياعم معروف » .. متشكر .. واجاب السائق العجوز « على ايه يابنى .. ربنا ياخد بيدك .. عبدالعظيم بيه يحب دائما يشجع الشباب .. انا سواقه من عشرين سنة » .

وقاطعه الشاب الذى كان فى قمة الابتهاج ..

ـ مش هنسالك الجميل ده ياعم معروف ..

واجاب السائق ناصحا : بس ماتعملهاش تانى .. لحسن يزعل منك .. اديك هتقابله وقل له كل اللى نفسك فيه .

ـ طبعا مش هاعملها تانى .. انا كنت عاوز اقابله بس .. كان يستحيل عن طريق السكرتيرة العكرة اللى عنده .. الحمد لله .

وكان هذا الشاب « محفوظ عجب » قد رجا السائق فى اليوم السابق الا يمنعه من التقدم الى عبدالعظيم بك والسلام عليه عندما ينزل من السيارة . ووعده السائق .

× × ×

اتجه محفوظ عجب بخطوات سريعة سعيدة الى الشارع الرئيسى اصطدم باكثر من شخص . لم يعتذر . كان يحلم . وكان لايرى الا احلامه فى تلك اللحظات . توقف امام محل الفول المشهور . طلب من الحاج عباس ، الذى يعرف زبونه اليومى ، طبقا معتبرا من الفول المدمس بالزبدة والسلطة الممتازة ، والعيش الفينو .. ثم كوب شاى اخر ظبط .

ـ ليه ده كله يامحفوظ افندى .. يظهر المحفظة معمرة النهاردة .. كل ده مرة واحدة ..

وقال الشاب فى لهجة كانها التحدى للوجود كله .. وكانه يتحدث الى نفسه :

ـ المحفظة حتعمر وتعمر وتعمر .. انا عارف كويس انا باعمل ايه ..

وعلق الحاج عباس وهو يقل له الفول بقطعة كبيرة من الزبدة ..

ـ ماتسيبك يامحفوظ افندى من جنونة الصحافة دى .. اللى مش جايبة تمنها .. انته مش واخد البكالوريا .. تقدر تشتغل بيها فى ستين حته .. بثمانية جنيه على الاقل .. شهرى .. وتبقى اخر ألاجة ..

وقاطعه الشاب فى سخرية واستهجان ..

ـ ماتخليك انت فى الفول بتاعك .. مالك ومال الصحافة .. والحاجات اللى فوق مستواك .

وترفع الحاج عباس عن الاستمرار فى النصيحة .. فعلى الرغم من ان هذا الشاب هو زبونه المستديم .. الا انه لايستريح لاسلوب تعامله . انه مستعد دائما للشجار . بريق عينيه يخفى اشياء كثيرة تثير الشكوك . وهو لايعتنى بنظافة القميص والبنطلون والحذاء المشقق .. التى لم تتغير منذ اصبح زبونه منذ اكثر من ستة اشهر . ويندر ان يراه حليق الذقن . وهو يزدرد الطعام كل وجبة وكانه ياكل لاول مرة بعد جوع طويل . ويبدو دائما وكانه يعطى لنفسه اكبر من قدره . مع انه يفطر فولا .. ويتغدى فولا .. ويتعشى طعمية .. وفى القليل مع قطعة من الجبن الرومى . ثم هو يشكك كثيرا وبطريقة سخيفة ، كانه هو الدائن للحاج عباس « بكره .. حدفع الحساب كله » .

وينصرف فى عبوس ولاينتظر تعليقا من الحاج عباس .

جلس محفوظ عجب على ابعد مائدة فى ركن المحل الضيق .

ولاول مرة ، لم يلتهم طبق الفول فى نهم كلب جائع .. ترك امامه الطعام ، وحملق بعينيه الصغيرتين اللامعتين فى الفضاء ، كان يفكر فى لقاء الغد . انه اللقاء الحاسم . ماذا يفعل لكى يثير اعجاب عبدالعظيم لطفى . وضع الخطة فى ذهنه .. يجب ان يشبع غرور الكاتب الكبير . كل انسان مهما بلغ من الشهرة ، تسعده كلمات الثناء . ولكن عبدالعظيم لطفى ليس بالرجل الهين . كلمة الثناء على سطوره الرائعة لن تقنعه . عليه ان يجدد . ولمعت فى ذهنه فكره .. واسرع يلتهم طبق الفول ، ويغادر المحل على عجل والحاج عباس يناديه .. « يامحفوظ افندى .. الحساب » ولكنه حتى لم يلتفت اليه .

ثم قفز الى سلم اتوبيس وتركه امام دار الكتب ، رغم صياح الكمسارى .. تذكرة يافندى .. ودخل مسرعا الى قاعة الاطلاع وطلب مجموعات صحيفة « الاسرار » .. واخذ يقلب الاعداد . واختار عشر مقالات بقلم عبدالعظيم لطفى فى مناسبات وسنوات مختلفة ثم استعار من موظف القاعة بضع اوراق ، واخذ ينقل فقرات من المقالات .

وضع الاوراق فى جيبه .. واتجه من ميدان باب الخلق ، الى حارة تتفرع عنها حارة .. وتسلل على السلم كاللص ، ووصل الى حجرته فوق السطوح ، وفتح الباب فى احتقار .. وارتمى على مرتبة متاكلة على ارض الحجرة ، وظل يحملق فى السقف .

ودون أن يدرى علا صوته ، وكانه يتحدث الى نفسه ..

انا .. محفوظ عجب .. يسكن هذه المقبرة !.. مجتمع حقير ، ظالم .

ساعرف كيف اسخر من كل الاغبياء ، كل الناس اغبياء ، سفلة .

ثم وقف فجاة فى حركة عصبية . ونظر الى بقايا مراة مكسورة ، على الحائط . وتامل وجهه ، وخطر له ان يبصق عليه .

ثم جلس على المقعد الاوحد فى الحجرة .. واخرج الاوراق من جيبه .. واخذ يقرأ بصوت مرتفع .. ويعيد .. ويعيد .. كان يريد ان يحفظ المقالات عن ظهر قلب ..

وحل الظلام ..

وضغط على زر الكهرباء .. ولم تضىء اللمبة .

وصرخ فى غضب « بنت الكلب ام انصاف قطعت التيار .. »

وخرج من الحجرة يصيح فى عصبية « وصل النور يا وليه يا مجنونة » ..

وسمع صوت أم انصاف .. مفيش نور .. ومش عاجبك فى ستين الف سلامه .

ولكنه نزل اليها بوجه مبتسم..

ـ بقى انت ياست الكل يا أم انصاف اللى باعتبرك زى امى .. تعملى فيه كده ؟.. هتفرج يا ام انصاف .. واللمبة هتبقى نجفة .

وقبل يدها ..

وقامت ام انصاف ووصلت السلك المقطوع فى « الكوبس » .. وتركها .. وادار وجهه اليها ، دون ان تلحظه ، بنظرة احتقار كلها شر .. حتى انت ياحيوانة تتحكمين فى مصيرى » ..

وعاد يقرأ مقالات عبدالعظيم لطفى .. وبعد كل فقرة يصدر عنه تعليق شتام . فقرة عن الولاء لمصر .. يقول بعدها محفوظ عجب .. « يانصاب » .. انت لك ولاء لمصر ؟.. ومن اين اذن جئت بالاموال التى انشات بها صحيفة « الاسرار » .. ثم يقهقه .. الاسرار ؟ .. أسرارك كلها مكشوفة !

واطمان الى انه حفظ فقرات عديدة من المقالات .. وانهكه الارهاق ونام ..

....

قام فى الصباح مذعورا خشية ان يتاخر عن موعده التاريخى حلق ذقنه .. وبصق على وجهه فى المراة .. ارتدى القميص والبنطلون ووضع قدمه فى الحذاء المتاكل . التهم طبق البليلة من عربة يد على رأس الحارة .. وسار على قدميه حتى وصل الى مقهى صغير يقع فى الشارع الذى به مبنى جريدة الاسرار . طلب كوبا من الشاى اشترى الجريدة . قرأ مقال عبدالعظيم لطفى . طبق الصحيفة وهو يردد :

« كلام فارغ . نصب فى نصب » . كان يركز بصره على الطريق العام ، حتى يطمئن الى مرور سيارة الكاتب الكبير . ويطمئن الى دخوله المبنى وقد حدث فعلا فجرى مسرعا الى المبنى . قال لموظف الإستعلامات ان لديه موعدا . استقبله عبدالعظيم لطفى بعدم اكتراث فى اول الامر تركه واقفا بعض الوقت . ثم اذن له ان يجلس ..

وساله : ايه مشكلتك ..

واحنى محفوظ عجب رأسه ، وهو يقول على استحياء ، راسما ابتسامة امل على وجهه : الحقيقة .. مش قادر اقول .. ان مشكلتى .. هى سعادتك ..

وتساءل الكاتب الكبير : انا ؟..

وتشجع محفوظ عجب على الحديث ، وهو يقول : نعم .. سعادتك ياسعادة البيه .. منذ فتحت عينى وتعلمت القراءة فانتى اقرأ مقالاتك.. هى زادى وطعامى فى الحياة .. احفظها كانها القرآن ، كلماتك شجعتنى ، اعطتنى الامل . ضاقت بى السبل يوما وقررت ، الانتحار ثم ظهرت مقالتك عن ان الانتحار جبن وهروب . وعدلت . لا ازال اذكر سطورها .. « اذا سدت امامك جميع الابواب .. فهناك دائما باب جديد ، تستطيع ان تفتحه بالارادة والعزيمة .. الحياة معركة مستمرة ، لايلقى فيها السلاح الا الهاربون من القتال .. والهارب من القتال فى سبيل وطنه خائن .. »

وانبهر عبدالعظيم لطفى .. واسترخى فى مقعده ، وهو يقدم للضيف الشاب سيجارة واعتذر محفوظ عجب فى ادب جم . واخذ يسرد الفقرات التى حفظها من المقالات .. والكاتب الكبير يزداد انبهارا .

ـ انت تريد الاشتغال بالصحافة ؟

ساله الكاتب الكبير لكى يقنعه انه فهم مايريد من الزيارة ..

وقال محفوظ : هذا أملى .. حلم حياتى .

ـ هل أنهيت دراستك الجامعية .

ـ هذه هى أزمتى .. مات والدى عن معاش صغير . تركته لوالدتى لن اسمح لنفسى ان امس مليما واحدا من هذا المعاش . نجحت فى التوجيهية بنسبة ٨٠٪ . اريد ان اعمل واكمل تعليمى الجامعى . سانحت الصخر . ساعطى نفسى للعمل والدراسة ليل نهار . لقد تعلمت من سطورك معنى الكفاح . انت مثلى الاعلى .

وساله : ما اسمك ..

واجاب : محفوظ عجب ياسعادة البيه ..

ورفع عبدالعظيم لطفى سماعة التليفون ، وطلب مدير التحرير ..

ـ ياحسين .. انا هابعت لك شاب كويس .. مرنه فى الحوادث ..

بريشة الفنان : **سيد عبدالفتاح**

٢

وقف محفوظ عجب طويلا أمام مكتب الإستاذ حسين راشد مدير التحرير . كان منشغلا عنه بمراجعة أوراق كثيرة ، وصور عديدة ، يقلبها ويرمى بعضها فى سلة المهملات وهو يحدث نفسه :

كلام فارغ وعاملين صحفيين ؟ .. ثم يرفع سماعة التليفون ويطلب قسم التصوير ويعلو صوته : « انا قلت مليون مرة .. لاترسلوا هذا المصور الفاشل فى الأحداث الهامة » . ويعيد سماعة التليفون إلى موضعها ، وكانه يقفل التليفون فى وجه محدثه . ومحفوظ واقف فى شبه انحناءة . ويرسم على وجهه ابتسامة ضعف ونفاق مستمرة . عسى أن ينظر اليه هذا الرجل الجاف . ويحدث نفسه .. « متى يرانى هذا الجلف المغرور . يوما ما ساطويه . سيكون فى جيبى . »

ـ من أنت ؟ ..

قالها حسين راشد ، وهو يرميه بنظرة شرسه استعرضته من قمة رأسه حتى أخمص قدميه ، وكأنه يسخر من ثيابه البالية ..

ـ أنا ياسعادة البيه اللى كلمك عنى الاستاذ عبد العظيم لطفى .. من خمس دقائق فقط ..

ـ اسمك ايه ؟ ..

ـ تلميذك محفوظ عجب ياسعادة البيه ..

وأخذ يتامله من جديد ، بعدم احترام واضح .. وساله فجاة .

ـ وعاوز ايه ؟ ..

وزاد محفوظ عجب من انحنائه ، واتسعت ابتسامة نفاقه

ـ أنا تحت أمر سعادتك .. عبد العظيم بك قال لى أنتى محظوظ لاننى ساعمل مع أعظم مدير تحرير فى مصر ..

ولم يتاثر حسين راشد ، بهذا الثناء يردده ، هذا الشىء الواقف أمامه .. وساله فى عدم اكتراث ..

ـ دراستك ايه ..

وأجاب محفوظ بسرعة أخذت التوجيهية بتفوق .. وأدرس ، صحافة بكلية الآداب .. وغاوى صحافة بالقدم ..

هذه أول كذبة . إنه لم يدخل الجامعة . ولكنه أراد أن يقدم مؤهلا لهذا الرجل المتوحش ، لعله يغريه ..

ولم تثر هذه الاجابة اهتمام مدير التحرير الذى قال له بعدم اكتراث :

ـ تفوت بكره .. الساعة ١٠ صباحا . إذا اتاخرت خمس دقائق ماتجيش .

وابتلع محفوظ عجب ، هذه المعاملة التى تحتقر شانه .. ورسم ابتسامة رضا كبير على وجهه ، ومد يده ليسلم على الاستاذ حسين راشد الذى تجاهل اليد الممدودة ، وعاد إلى الانشغال فى الاوراق أمامه .. ولعله لم يسمع محفوظ ، وهو يردد ، بعد أن أعاد يده الى موضعها فى مهانة .. « الف شكر الف شكر ياسعادة البيه » ..

وخرج من مكتبه ، وهو يفكر ، كيف يرضى هذا المتغطرس . لابد أن هناك مفتاحا لارضائه . ولمس يد تربت على كتفه ، قبل أن يصل إلى باب المصعد . والتفت ليرى رجلا كبير العمر ، طيب القسمات ، يقول فى حنان :

ـ ماتزعلش يا ابنى ، هوه طبعه كده ، لكن قلبه أبيض . هتتعلم منه حاجات كتير . وإذا لقاك كويس هيشجعك جدا ..

ولم يعرف بماذا يجيب .

وساله الرجل الطيب : أنت رايح فين يابنى ..

وتلعثم لسانه ، لايزال يفكر فى قسوة مدير التحرير .. وكيف السبيل الى ارضائه .

وقال له الرجل : تعال يابنى اتغدى معاى فى مطعم الجريدة .

وسال : وهل يوجد مطعم هنا ..

ـ طبعا .. ده أكبر جرنال فى البلد .. وفيه نادى كمان ..

ـ وفيه أكبر مكتبة صحفية فى مصر ..

ودخل إلى المطعم الكبير ، واكتشف أن الجرسونات يرتدون ملابس انيقة ، وأن الموائد مصفوفة وعليها الاطباق والزهور ، كانه فى قصر كبير . ورأى كثيرين منشغلين بالطعام والحديث ، وكلهم فى مظهر محترم . هو بالقميص والبنطلون والحذاء المتاكل . وجلس على استحياء ، وشعر كان الرجل الطيب يبذل كل جهده لكى يزيل عنه رهبة الموقف ..

وعرف من حديث المائدة ، أن مضيفه من قدامى العاملين بالجريدة .. وأن عمله هو مراجعة كل مايكتب ، وتصحيحه لغويا . قبل ان يتطبع . انه واحد من الجنود المجهولين فى الصحافة .

ـ الهواية وحدها لاتكفى .. لابد أن تعرف أولا كيف تكتب الخبر .. وكيف تختار العنوان . ولابد أن تكون عناصر الخبر مكتملة ، تجيب على الاسئلة المعروفة .. أين ؟ .. ومتى ؟ .. وكيف ؟ . ولماذا ؟ .

ولم يهتم محفوظ عجب بهذا الدرس الأول الذى يتلقاه فى الصحافة .. وسال الاستاذ محمد منيب (بعد أن عرف أسمه) فى لهفه :

ـ هل تظن يااستاذ منيب اننى ساجد مكانا لى .. فى الجريدة ؟

ـ طبعا .. اذا عرفت كيف تسير أمورك ؟

ـ كيف ؟ ..

ـ العلاقات الشخصية يابنى . الكفاءة وحدها ليست المعيار . لابد من الروابط التى تسهل الامور .

ـ لقد بدا لى أن مدير التحرير لا يرحب بى .

ـ هذه طريقته فى المرحلة الأولى .. بعد ذلك يمكن أن يحتضنك .. هذا يتوقف عليك ؟ ..

ـ ماذا أفعل ؟ ..

ـ ساقترح أن تعمل معى فى قسم المراجعة ..

واستراح محفوظ عجب ، لهذه المعرفة الجديدة .. والتهم الطعام امامه بطريقة بدائية .. وذهنه مشتغل بالتفكير .. لماذا يشجعه هذا الرجل ؟.. لابد من سبب لهذا التشجيع . هذا العالم ليس فيه من يفعل شيئا طيبا لوجه الله . وعلى كل لامانع من استغلال هذه العلاقة .. ولامانع من نفاق الرجل وخرجت كلمات النفاق :

ـ لن أنسى لك يااستاذ منيب هذا الموقف . انت اول انسان فى هذا الوجود يفتح لى طاقة امل . انت رجل نبيل .

وفجاة سمع جرسون فى المطعم ، يسال الوافد : الاستاذ محفوظ عجب هنا ؟..

وتساءل الاستاذ منيب : من يريده .

وقال الجرسون : عبدالعظيم بك يسال عنه .. ويطلبه فى مكتبه ..

وارتبك محفوظ . ولم يستطع ان يبتلع ملعقة الارز رغم سعادته بهذا الطعام الذى كتب عليه ان يحرم منه . ماذا يريد منه عبدالعظيم بك .. لعل مدير التحرير اخبره انه لايصلح للعمل ، وان مظهره زرى ومخجل . والا لماذا يطلبه ؟..

واستاذن من الاستاذ منيب . وتعثر فى خطواته الى خارج المطعم ، وخاصة عندما لحظ فتاة جميلة ترقبه بنظراتها الساخرة .. ولاتكتم ضحكتها ، وهى تقول لزملائها على المائدة .. « ايه ده ؟ ساعى جديد ؟.. وماذا اتى به الى صالة الطعام .»

تمنى محفوظ فى هذه اللحظات . لو انقض عليها . وشدها من شعرها ، واوقعها على الارض . وانهال عليها ركلا بقدميه وفى لحظات . ورغم انشغاله بهذا الطلب المفاجىء من عبدالعظيم بك لرؤيته .. لمع ذهنه بخاطر انه سيصبح محررا لامعا . وستسعى هذه الفتاة الى ان تخطب وده وسوف يوقعها فى حبائله بكلمات حب زائفة .. وعندما يتاكد انها اصبحت جاريته . سوف يلفظها باحتقار ..

نعم سينتقم من الجميع . ولو كان عبدالعظيم بيه قد عدل عن تعيينه فى الجريدة ، فانه لن يتردد فى الثار لكرامته . حتى بارتكاب جريمة قتل !

ووصل الى مكتب عبدالعظيم بك .. وقال له الساعى ان البيه خرج من لحظات . ولكنه سيعود فى المساء .

ـ متى ؟

ـ حوالى الساعة السادسة .

اذن سيبقى الساعات الاربع فى مبنى الصحيفة .. ان قرار عبدالعظيم بيه بارساله الى مدير التحرير . يعطيه حق البقاء . وسال أين المكتبة ؟.. وعرف طريقها . ودخل على استحياء . واختار مجموعة قديمة لاحدى الصحف واخذ يقلب فى صفحاتها . انه لايرى شيئا . لايستطيع ان يقرأ سطرا واحدا .. ولكنه سمع حوارا بين محررة وزميل لها .. لقد وقع حادث خطير .. غرقت باخرة ضخمة فى النيل ، امام مستشفى العجوزة عدد الضحايا وصل الى مائة وثلاثين رجلا وامرأة وطفلا . من بين الضحايا مذيعة مشهورة .

قالت المحررة : « الجرنال مقلوب . عبدالعظيم بك بنفسه نزل الى صالة التحرير ، وصرخ باعلى صوته .. عاوز الجرنال بكره يبقى احسن جرنال . صور الضحايا . تحقيقات مع الناجين . القصص الانسانية . كل المحررين لازم يشتغلوا فى الموضوع وعلق المحرر :

« ما احنا جرنال المصايب . عاوزين مندبة ونشبع فيها لطم . تلاقيه هيعمل الخبر مانشيت . ماهوه شاطر فى الاثارة . »

واعترضت المحررة : هيه دى الصحافة .

ولمعت فكرة فى ذهن محفوظ عجب .

لماذا لايعمل صحفيا لحسابه ؟.. لماذا لايسرع الى مكان الحادث ويسعى للحصول على هذه القصص التى تعجب عبد العظيم بيه .

وغادر المكتبة مسرعا ..

البقية

الاسبوع المقبل



احيـاء التراث على حساب المستقبل !

أكتب هذه السطور قبل أن تنتهي أعمال مؤتمر الصحافة الاقليمية الذي يشترك فيه ممثلو ٥٢ صحيفة اقليمية .

وبما انني لا أعترف بوجود صحافة اقليمية أصلا . ولا أظن أن بالامكان قيام مثل هذه الصحافة الاقليمية في بلادنا فليس ثمة داع لانتظار نتيجة أعمال هذا المؤتمر .
بل لعل خير ما أفعله هو أن أقول ما أريد قوله فورا .

بقلم: عبدالسلام داود

في البداية نسأل :
– أليست الصحافة على اطلاقها صناعة معرضة للربح والخسارة ؟
واذا كان الجواب بنعم – وهو نعم قطعا – أفلا يجدر بنا قبل أن نقيم مشروعا قابلا للربح والخسارة أن نسبق هذه الخطوة بدراسة جدوى وهي الأسلوب العصري المتطور الذي لم يعد هناك غنى عنه ؟

اذن نبدأ بدراسة السوق .
– كم قارئا يمكن أن يشتروا جريدة اقليمية ؟

فلنقل ان تعدادنا هو ٥٥ مليونا (بالزيادة عن واقع الاحصاءات) ولنقسم هذا العدد من المواطنين على ٢٤ محافظة .

وعندئذ سنجد أن تعداد كل محافظة يزيد قليلا على ٢ مليون مواطن . وهذا الرقم قابل للنقص والزيادة .

فاذا سلمنا – ويجب أن نسلم – بأن نسبة الامية تبلغ عندنا قرابة الـ ٨٠٪ . فان عدد القراء سينخفض الى ٤٠٠ ألف قارىء .

ونفترض أن نصف هذا العدد من الأطفال والنساء ممن يعتمدون في قراءة الصحف عادة على رب البيت . أي أن العدد سينخفض تلقائيا الى ٢٠٠ ألف قارىء .

وبما أن عدد الذين يشترون الصحف ليعرأوها من بين المتعلمين لا يزيد على ٥٠٪ بينما يكتفي الباقون بمتابعة الأخبار ومشاهدتها عن طريق الراديو والتليفزيون المجانين . فان العدد المرشح لشراء الجريدة الاقليمية سينخفض الى ١٠٠ ألف قارىء .

وهؤلاء المائة ألف سيجدون أنفسهم مخيرين بين قراءة الصحف والمجلات القومية والحزبية التي تحمل اليهم أخبار العالم كله في الداخل والخارج . وبين صحيفتهم الاقليمية التي ينحصر اهتمامها في أخبار الاقليم فقط .

وبما أن الخيار صعب لان الذي سيقرأ الصحيفة الاقليمية سيعزل نفسه عن أخبار العالم الخارجي . نتوقع أن ينخفض هذا العدد الى ٥٠ ألفا .

ويبقى بعد ذلك أن نضع القدرة الشرائية للفرد موضع الاعتبار .

فالذين كانوا يقرأون الصحف والمجلات القومية والحزبية ويشترون أكثر من صحيفة اضطرتهم الضائقة المالية الى الاكتفاء بقراءة صحيفة واحدة أو عدم شراء صحف على الاطلاق وخاصة بعد أن ارتفع سعر الجريدة الى ٢٠ قرشا والمجلة الى ٤٠ قرشا .

ويبقى علينا بطبيعة الحال أن نطبق هذه الظاهرة على قارىء الجريدة الاقليمية أيضا .

اذن فمع التفاؤل الشديد فانه يمكننا أن نقدر عدد قراء الجريدة الاقليمية بأربعين ألف قارىء .

الثمن والتكلفة

وننتقل الى سعر التكلفة لنحدد على ضوئه سعر البيع الذي سيتحمله قارىء الجريدة الاقليمية .

ان القواعد الاقتصادية تحتم علينا أن نحسب تكلفة اصدار جريدة أولا . ويمكننا أن نحصر أعباء التكلفة فيما يلي :

مبنى يضم الجريدة ومحرريها ومطبعتها . ثمن المطبعة . ثمن الأحبار . ثمن الورق . ومرتبات خمسة محررين ورئيس تحرير وموظفين اداريين ومندوبي اعلانات وسيارات . وتليفونات .. الخ .. الخ .

ومن الصعب تقدير ثمن هذه الأعباء .

ولكننا يمكن أن ننظر اليها على ضوء تكلفة اصدار جريدة من الجرائد الكبرى التي توزع مئات الالوف .

ان سعر بيع الجريدة اليومية غير الاقليمية لا يغطي سوى جزء قليل من ثمن الورق والطباعة والتوزيع والمحررين .. الخ .. الخ .

ومن ثم فهي تعتمد اعتمادا كليا على حصيلة الاعلانات التي تنشرها . وهي تبلغ ملايين الجنيهات .
وبغير هذه الحصيلة الضخمة اما أن تفلس الجريدة أو تضطر لبيع العدد الواحد منها بجنيه .. أو أكثر .

ورفع السعر الى هذا الحد لابد أن يؤدي بها في النهاية الى الافلاس أيضا ! .

اذن فالحصيلة الاعلانية ضرورة أساسية لكي تستمر أية جريدة في الصدور .

فهل تستطيع جريدة اقليمية توزع ٤٠ ألف نسخة أن تغطي مصاريفها بهذا الحجم من الاعلانات المحلية ؟ علما بأن ثمن الاعلان يتناسب طرديا مع أعداد التوزيع ؟

أي أن الاعلان الذي يتكلف ألف جنيه في جريدة توزع مليون نسخة لابد أن ينخفض الى بضع عشرات من الجنيهات في الجريدة التي توزع ٤٠ ألف نسخة .

كذلك فان انخفاض السعر يتناسب عكسيا مع زيادة الانتاج . فكلما زاد توزيع المنتج قل السعر . وان كان هذا المبدأ غير صحيح فيما يتعلق بالصحف نظرا لارتفاع ثمن الورق . اذ أن التكلفة تقل كلما قل التوزيع . والخلاصة أن القواعد الاقتصادية الثابتة والمعترف بها لا تميل الى جانب مشروع انشاء جريدة اقليمية محدودة التوزيع .

فاذا اضفنا الى ذلك المبلغ المطلوب لاصدار هذه الجريدة لوجدنا أنفسنا أمام مشكلة كبرى .
اذ كيف يمكن تدبير مبلغ قد يصل الى مليون جنيه لانشاء جريدة اقليمية ؟

هل يدفعه فرد واحد أم يطرح في اكتتاب عام أم تنشئها الحكومة ؟
ومن الذي سيدعو الى هذا الاكتتاب العام ؟

ان مبدأ امتلاك فرد واحد لجريدة – حتى ولو كانت اقليمية – لا يحقق الأهداف التي نسعى الى تحقيقها .

والاكتتاب العام – وهو أرشد الطرق – سوف يصطدم بعقبات كثيرة من بينها الوعي بأهمية وجود جريدة اقليمية تنطق باسم شعب الاقليم . والتعقيدات الاقتصادية والقانونية التي تصل الى حد تدخل السيد فج النور رئيس سوق المال باعتبارها عملية توظيف أموال .. الخ ..

فاذا سلمنا بأنه يمكن جمع رأس المال المطلوب عن طريق الاكتتاب الشعبي فان ذلك لن يحل المشكلة الأساسية وهي اقامة مشروع على أسس اقتصادية سليمة تضمن له الاستمرار .

وحواش أخرى

فاذا تركنا كل هذه المشاكل جانبا وافترضنا لها حلولا مقنعة فان علينا في النهاية أن نحدد الأهداف المطلوب تحقيقها من وراء انشاء صحف إقليمية .

وقبل أن نمضي في تعداد هذه الأهداف فانه ينبغي علينا أن نتوقف قليلا لنلقي نظرة على مستقبل العالم الذي نعيش فيه .

لقد كان اختراع المطبعة ثورة حضارية شملت العالم كله وقفزت به قرونا الى الامام .

وعندما ظهرت الصحف – والصحف اليومية بالذات – توارى الكتاب ليفسح لها الطريق . وأصبح جزءا من تراث الماضي .

ثم انطلق صوت الراديو يختصر الزمن والمسافات ويزحم الاثير بالأخبار والافكار والترفيه واستطاع أن يكون في فترة قصيرة رأيا عاما عالميا يحطم الحواجز بين الدول والقارات .

وأخيرا ظهر التليفزيون أهم وأخطر وأبرع وسائل الاتصال . فهو لا ينقل الخبر وحده ولكنه ينقل الحدث مجسما الى أطراف الارض وفور وقوعه تقريبا . ويظهر التليفزيون ظهر معه الفيديو الذي يستطيع أن يجمع حتى البرامج الدراسية في الجامعات فيما يشبه الكتاب ويجعلها في متناول الجميع .

وغني عن الذكر أن الصحف فقدت جزءا كبيرا من أهميتها كوسيلة اتصال بظهور الراديو . وأن الراديو فقد هو الآخر جزءا من فعاليته كوسيلة اتصال بظهور التليفزيون .

من ثم يبدو وكأننا نحاول ادارة عقارب الساعة الى الوراء بالعودة الى الصحافة الاقليمية محدودة القدرات والامكانيات والفعاليات لا بالنسبة لوسائل الاتصال الحديثة فحسب ، بل بالنسبة للصحف الكبرى نفسها .

فلقد انتهت – والى الأبد – نظرية الاقليمية الضيقة ، وأصبح العالم كله بدوله وقاراته قرية صغيرة يتنقل الناس في شوارعها ويتبادلون الحديث والمعلومات بلا أدنى تعب .

ونحن نجيء في هذه المرحلة المبهرة من عمر الانسانية لنحاول احياء وسيلة اتصال تاريخية عفى عليها الزمان . ودخلت متحف التاريخ .

اذا كان ولابد أن نوحد اهتمام سكان كل اقليم (أو محافظة) بشئونهم الخاصة فليكن ذلك بانشاء محطات اذاعة محلية . وان كنا نخشى أن يسبقنا ايقاع العصر السريع فتصبح الاذاعة بدورها جزءا من تراث الماضي قبل أن ننشىء محطة اذاعة اقليمية واحدة حرة لا تخضع لهيمنة الحكومة !

الشركات المتعثرة .. أسباب المشكلة ... والحلول المقترحة

يخطىء من يعتقد ان ظاهرة الشركات المتعثرة ، ظاهرة خاصة بدولة معينة – او وليدة نظام اقتصادي معين . فمثل هذه الظاهرة وجدت في العديد من دول العالم بصرف النظر عن الانظمة الاقتصادية المتبعة . سواء كانت انظمة راسمالية او اشتراكية او انظمة مخططة مركزيا . وبصرف النظر كذلك عن مستوى النمو او التنمية الاقتصادية للدولة نفسها ، سواء متقدمة او متنامية .

بقلم: د . وجيه شندي

ويساعد على ظهور وانتشار هذه الظاهرة مجموعة العوامل الاقتصادية الحاكمة للنشاط الاقتصادي ، والتحول السريع الذي يمر به في مرحلة معينة بالذات . وفي مصر فقد أدت العوامل المتعلقة بالتحول في السياسة الاقتصادية في مرحلة محددة ، بالاضافة الى اسباب متعلقة بالمشاريع نفسها الى بروز هذه الظاهرة في الفترة الاخيرة .

اولا : الاسباب : اما الاسباب المتعلقة بالمشاريع نفسها فهي عديدة من أهمها :

١ – الدراسات :
لم يفرق البعض بين فكرة المشروع واهمية دراسته الدراسة العلمية والعملية اللازمة للتأكد من جدواها الفنية والاقتصادية . وعند البحث عن بيوت او مكاتب خبرة متخصصة للقيام بهذه الدراسات ، لم يكن لدينا بعد العدد الكافي والمتمرس في هذه الدراسات . فان وفق المستثمر في العثور على احدهم وعلم القيمة المطلوبة لاعداد هذه الدراسات ، فضل ان يقوم بها غير المتخصص توفيرا للمال . وهو لا يعلم ان الوفر الذي حققه في هذا الشأن وفر مؤقت سيضطر لان يدفع اضعافه بعد ذلك عند تعثر المشروع .

٢ – طول فترة تنفيذ المشروعات :
استغرقت بعض المشاريع الجديدة فترات طويلة للتنفيذ اما لاسباب خارجة عن ارادتها او لاسباب ترجع لها . فبعد الحصول على الموافقة النهائية لتنفيذ المشروع كان المستثمرون يبحثون عن الاراضي . ولم تكن المرافق الاساسية ممتدة بعد الى كل الاراضي الفضاء الصالحة لاقامة هذه المشاريع قبل انشاء المدن الجديدة . حيث لم يسبق تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي تطوير وتحديد للمرافق .
وقد أدت هذه العوامل الى تعطيل الاستخدام الامثل لرؤوس اموال هذه المشروعات ، فضلا عن ارتفاع اعباء خدمة القروض التي حصلت عليها هذه المشاريع من البنوك المختلفة .

اختلال الهياكل التمويلية :

لا تنشأ المشاريع عادة برأس المال الذي يدفعه المساهمون فقط ، ولكن يتم الحصول على قروض من البنوك بالاضافة لرأس المال المدفوع . ومن مجموع رأس المال المدفوع بالاضافة الى القروض يتكون جملة الاموال المستثمرة في المشروع .
وهناك نسب متعارف عليها بين رأس المال المدفوع والقروض التي تحصل عليها المشاريع من البنوك المختلفة . فاذا اختلت هذه النسبة عن طريق تقليل رأس المال المدفوع وزيادة حجم القروض حمل المشروع باعباء مالية ثقيلة لخدمة الدين منذ البداية .
وفي بداية فترة الانفتاح انشئت بعض المشاريع الجديدة برؤوس اموال هزيلة . بتغطية نسبة تتراوح ما بين ٢٠٪ الى ٣٠٪ فقط من جملة الاموال المستثمرة في هذه المشاريع . والاعتماد في تغطية النسبة الباقية على الاقتراض من البنوك . وكانت بعض البنوك ترحب في البداية بتقديم مثل هذه القروض ، باعتبارها وسيلة لتشغيل الودائع الموجودة لديها وتحقيق مستوى عال من الارباح .

ولتدارك مثل هذه الأوضاع اشترطت عندما توليت مسئولية الاستثمار والتعاون الدولي الا تزيد نسبة القروض – كقاعدة عامة – عن ٥٠٪ من جملة رؤوس اموال المشاريع المستثمرة . لحماية رؤوس الاموال الوطنية من ناحية ، وتوفير اكبر قدر من فرص النجاح امام المشاريع الجديدة من ناحية اخرى .

تغير سعر الصرف مقابل العملات الحرة :

لم يتجاوز سعر الصرف السائد للدولار الامريكي الجنيه الواحد حتى نهاية عام ١٩٨١ . ثم بدأ هذا السعر يرتفع متبعا اسلوب القفزات المتتالية لمجموعة من الاسباب تخرج عن نطاق هذا التحليل ، الى ان استقر السعر عند حوالى اثنين جنيه ونصف خلال العام الحالي .
ولما كانت العديد من الشركات قد اقترضت مبالغ مختلفة من البنوك بالعملات الاجنبية ، وقالتها لن تحول مديونياتها من العملات الاجنبية الى الجنيه المصري عندما كان السعر مقبولا في الماضي ، لذلك تضاعفت مديونيات هذه الشركات عدة مرات خلال فترة زمنية محدودة نسبيا .

التسويق :

اذا كانت المشاريع المختلفة قد ادركت اهمية تخطيط الانتاج وعنيت بدراسة المستوى التكنولوجي للآلات المستوردة من الخارج بالنسبة للمشاريع الانتاجية ، الا انها لم تعط نفس القدر من العناية لدراسة الاسواق الداخلية والخارجية .
فقد كان الحديث دائما ولا يزال عن ضخامة حجم السوق المصري بسبب عدد السكان ونسبة الزيادة السنوية . وبالتالي وكزت اغلب المشاريع على بيع منتجاتها في السوق الداخلي دون الاهتمام بالتصدير الى الاسواق الخارجية ، وبالذات اسواق الدول المحيطة بنا .

الادارة :

واخيرا وليس آخرا اساليب اختيار رجال الادارة العليا في الشركات الاستثمارية الجديدة . فلاشك ان فكر وجهد هؤلاء الرجال كان – ومازال – حجر الزاوية في امكان نجاح او فشل المشاريع الاستثمارية الجديدة .
فادارة الاعمال علم وفن ، قبل ان تكون سلطة مستمدة من ملكية رأس المال او الوظيفة ، فهي حرفة لها اصولها العلمية ، تنميها الممارسة والخبرة العملية . وفي ظل الظروف الجديدة المتغيرة برزت مفاهيم جديدة بدلا من المفاهيم السابقة . فالمنافسة بدأت تتغلب على مفاهيم الحماية ، والكفاءة العملية تغلب تدريجيا على القدرات النظرية .

ثانيا : الحلول المقترحة :

يمكن القول بداءة بأن اجهزة الدولة مسئولة مسئولية مباشرة عن نشاط شركات القطاع العام باعتبارها الممثل الطبيعي عن المجتمع في ملكية رأس المال . ولذلك فمن الطبيعي ان تولي اللجنة التي شكلها السيد الرئيس اهمية خاصة لشركات القطاع العام المتعثرة .
الا ان اجهزة الدولة يهمها اوضاع شركات القطاع الاستثماري والخاص وان لم تكن مسئولة مسئولية مباشرة عنها . باعتبار هذه المشاريع اداة رئيسية لزيادة الانتاج القومي ، وتشغيل العمالة ، واحلال المنتجات الوطنية محل الواردات من الخارج ، وزيادة الصادرات المصرية ، فضلا عن المحافظة على جزء كبير من رأس المال الوطني .
ومن هنا كان لابد من تضافر جهود عدة اطراف لحل مشاكل القطاع الاستثماري والخاص وهي : الدولة – بيوت الخبرة المالية والمصرفية المتخصصة – والبنوك الدائنة . وفيما يلي الدور المطلوب من كل طرف من هذه الاطراف .

اولا : المطلوب من اجهزة الدولة :

لعل اهم ما تستطيع اجهزة الدولة المعاونة فيه هو قضية سعر الصرف . فلم تتوقع المشاريع التي اقترضت العملات الاجنبية من البنوك العاملة في مصر هذا الارتفاع الكبير في سعر صرف الدولار الامريكي قبل الجنيه المصري .
وقد يقال ان الدولة ليست مسئولة عن القطاع الخاص والمشترك .

وبالتالي فعليه ان يتحمل بمفرده تبعات قراراته ، وهذا حق لا يمكن تجاهله . ومع ذلك فلم يحدث ان ارتفع سعر صرف الدولار امام الجنيه المصري على مراحل متدرجة وخلال فترة زمنية طويلة بحيث يمكن توقع هذا الارتفاع وقياسه ، ولكن الارتفاع حدث باسلوب الطفرات وخلال فترة محدودة نسبيا ، ومن هنا تكمن اهمية تدخل اجهزة الدولة لحل مشكلة سعر الصرف .
ويكمن العلاج المقترح لهذه المشكلة في امرين :
١ – تحويل هذه المديونيات من عملات اجنبية الى جنيه مصري بسعر صرف مقبول . والمقصود بكلمة مقبول هنا هو متوسط سعر الصرف المتحرك لعدد السنوات منذ الحصول على القرض وحتى تاريخ السداد . فبعض المشاريع اقترضت العملات الاجنبية عندما كان سعر الصرف الرسمي ٨٤ قرشا ، والبعض اقترض عندما ارتفع هذا السعر الى ١٢٢ قرشا ، والبعض الآخر اقترض عندما وصل هذا السعر الى ٢٢٢ قرشا وهكذا . وبالتالي فمن الصعوبة بمكان تطبيق سعر موحد على كل المقترضين . ولكن يمكن تطبيق معيار موحد عليهم وان اختلف تاريخ الاقتراض وسعر الصرف وقت الاقتراض .
ولاشك ان لمثل هذا الاقتراح اعباء مالية يجب دراستها من البداية لتحديد العبء الواقع على الدولة . فان كان كبيرا ويفوق طاقتها فيكتفي في هذه الحالة بتحمل جزء منه فقط ، خصوصا بالنسبة للمشاريع التي لا يوجد لها موارد ذاتية بالعملات الاجنبية واقترضت لتمويل استيراد مستلزمات الانتاج من الخارج ، لاحلال المنتجات الوطنية محل الواردات الخارجية . فلاشك ان الانتاج الوطني لهذه المشاريع قد ساعد في تخفيض الضغط الواقع على اجهزة الدولة في الاستيراد من الخارج .
٢ – تدبير القدر اللازم من العملات الاجنبية لسداد مديونيات الشركات المتعثرة للبنوك . فالاموال التي اقترضتها هذه الشركات بالعملات الاجنبية يجب ان ترد للبنوك بنفس العملات . فهي ليست ملكا خالصا لهذه البنوك ولكنها اموال المودعين من افراد وشركات وهيئات . ولذلك يجب ان تتوسع وزارة الاقتصاد في اتاحة العملات الاجنبية للشركات المقترضة لسداد ما عليها من مديونيات للبنوك .

ثانيا : بيوت الخبرة المتخصصة :

من الصعوبة بمكان وضع كل الشركات المتعثرة في سلة واحدة ، بسبب اختلاف اسباب التعثر الداخلية والخارجية ، وتباين مراحل التعثر من شركة الى اخرى . ولما كانت كل من الادارة العليا في هذه الشركات فضلا عن البنوك اصبحت طرفا في النزاع لكل منهم وجهة نظره ، لذلك كان من الواجب قيام بيوت الخبرة المتخصصة بمهمة الدراسة والتحليل لمعرفة الاسباب الحقيقية للتعثر وعدم الاكتفاء بالاسباب الظاهرة فقط .
وقد دلت التجارب العملية التي اجريت بالنسبة لبعض الشركات المتعثرة اخيرا ، ان الامر لا يخرج عن الاحتمالات الثلاثة التالية :
١ – المشاريع التي توقفت عن الانتاج واستنفدت رأسمالها المدفوع بالكامل . وثبت من الدراسة التحليلية عدم امكان تحقيق ارباح لسداد ما عليها من مديونية عند معاودة نشاطها مرة اخرى . وفي مثل هذه الاحوال نرى انه من الاجدى تصفية هذه المشاريع .
٢ – المشاريع التي توقفت جزئيا عن الانتاج ولم تستنفد كل رأسمالها المدفوع بعد ، وثبت من الدراسة التحليلية امكان تحقيق ارباح لسداد ما عليها من مديونية اذا تم التركيز على انتاج معين من نشاط الشركة . وفي هذه الحالة يمكن ان تستمر الشركة في نشاطها المستقبلي مع اجراء التعديل الذي يتناسب مع اسلوب الانتاج المطلوب او احتياجات السوق ، الى غير ذلك من اعتبارات افصحت عنها دراسات اهل الخبرة .
٣ – المشاريع التي تعمل بجزء كبير من طاقتها الانتاجية ولم تستنفد كل رأسمالها المدفوع بعد وثبت من الدراسة التحليلية امكان تحقيق ارباح لسداد المديونية القائمة عليها في المستقبل ولكن اعباء المديونية الناتج عن ارتفاع سعر الدولار من ناحية ، والحصول على قروض قصيرة الأجل لتمويل استثمارات طويلة الأجل من ناحية أخرى ، وتراكم الفوائد من ناحية ثالثة ادى الى تفاقم الوضع المالي للشركة . مما يتطلب القيام بعمليات اعادة تأهيل مالي او اعادة هيكلة مالية على حسب ظروف وطبيعة كل شركة .
وبالتالي توجد دراسة متعمقة لاوضاع الشركة قامت بها جهة محايدة تستطيع ان تشخص المشاكل وتضع اسس الحلول المستقبلية امام البنوك الدائنة وامام الادارة العليا في الشركة على السواء فلا ينتظر من صاحب المصلحة – سواء في ذلك البنوك المقرضة او الادارة العليا في الشركة – ان تتقدم بحلول عملية لحل مشاكل التعثر وهي طرف فيها .

ثالثا : البنوك الدائنة :

لا يمكن ان يكون الهدف الاساسي من انشاء البنوك هو مجرد تحقيق الربح ، وان كانت البنوك لا تستطيع ان تستمر وتنمي اعمالها بدون تحقيق ارباح . ولما كانت البنوك قد حققت عوائد مختلفة خلال فترات التوسع الاقتصادي وازدهار نشاط القطاع الخاص ، لذلك كان من الواجب تقديم يد العون كذلك للشركات المقترضة في وقت الشدة .
والشركات المقترضة كما اسلفنا اما شركات يجب ان تصفى او شركات قادرة على الانتاج والمنافسة والبيع بعد اعادة تأهيلها او هيكلتها ماليا طبقا لتوصية الخبراء في هذا الشأن . فاذا كانت الشركة قادرة على الانتاج والبيع وتحقيق الربح في المستقبل . فيمكن للبنوك معاونتها عن طريق وسيلة او اكثر من الوسائل التالية :
١ – تحويل جزء من المبالغ المدينة بها هذه الشركات الى مساهمات في رؤوس اموالها ، حتى يمكن تخفيف عبء المديونية الواقع عليها من ناحية ، وتشارك هذه البنوك – عن طريق ممثليهم في مجالس الادارة – في متابعة موقف الشركة من الداخل واتخاذ القرارات الحاكمة .
٢ – التنازل عن كل الفوائد او جزء كبير منها بالنسبة للشركات المقترضة التي توقفت عن السداد وحققت ميزانيتها المعتمدة خسائر حقيقية ومطلقة . وهنا يجب عدم المغالاة من جانب الشركات المدينة او البنوك الدائنة . فلا تستطيع الشركات المدينة ان تطالب البنوك بالغاء الفوائد التي احتسبت عن سنوات سابقة لان هذه الفوائد اصبحت جزءا من ميزانية البنوك المعتمدة عن هذه الاعوام التي صرفت الارباح على اساسها . كذلك فمن الصعوبة بمكان استمرار احتساب البنوك لفوائد على بعض قروضها في العام الاخير مثلا وهي تعلم ان هذه الشركات تعمل بجزء من طاقتها الانتاجية فقط وتحقق خسائر . ولذلك وجب تكوين لجنة متخصصة من مدققي الحسابات ورجال البنوك تحت اشراف البنك المركزي لتحديد القواعد العملية واجبة التطبيق في هذه الحالات والاعلان عن اهم ما تصل اليه من نتائج في هذا الشأن .
٣ – اعادة جدولة المديونية على عدد مناسب من السنوات مستقبلا بما يتناسب وطبيعة النشاط الاقتصادي الذي تعمل فيه الشركة من ناحية ، وظروف الشركات المقترضة من ناحية اخرى . فالنشاط الاقتصادي بطبيعته متنوع ولا يمكن قياس حالة شركة تعمل في مجال الامن الغذائي بانتاج البيض والدواجن مع شركة فنادق – وحتى بالنسبة للشركات التي تعمل في داخل النشاط الواحد لا يمكن قياس حالة الشركات الرائدة بالشركات صغيرة او متوسطة الحجم . فلكل شركة ظروفها واوضاعها الخاصة الواجب دراستها بتخصص وعمق . وفي كل الاحوال يجب ان تتخلى بعض الممارسات المصرفية الخاصة بتأجيل السداد لمدة عام او عامين لان مثل هذا القرار يؤجل مواجهة المشاكل ولا يحلها . مع ان المطلوب هنا حل واقعي يتناسب مع القدرات المالية للشركات المقترضة في المستقبل .
٤ – وفي سبيل زيادة الطاقات الانتاجية للشركات المقترضة قد يقتضي الامر تقديم البنوك سيولة جديدة للشركات السابق اقراضها . فلا يجب ان يغيب عن بالنا ان الشركات المقترضة لا تستطيع ان تسدد ما عليها من قروض الا لو عملت بطاقتها القصوى ، حتى يمكن ان تحقق قدرا مناسبا من الارباح ، تستطيع من خلاله دفع المديونيات المستحقة عليها . ولذلك كان اكبر واهم ضمان للبنوك المقرضة هو نجاح المشروع في تحقيق الاهداف التي انشىء من اجلها .

أوراق

العباقرة الثلاثة !

أتنازل عما بقي من عمري لكي أقابل واحدا من هؤلاء العباقرة الثلاثة !

□ العبقري الأول : هو ذلك الذي أقنع الحكومة بأن تلوى مواسير العادم في أتوبيساتنا الى أعلى ، محافظة على نقاء البيئة !

فهذه المواسير كانت في الماضي تلوث البيئة على مقربة من سطح الأرض . وكانت تختنق بها القطط والكلاب . وركاب السيارات المجاورة . فلما التوت الى أعلى أصبحت تضخ سمومها مباشرة في نوافذ المساكن . والانسان يقضي في الشارع ساعة . ولكنه يقضي في مسكنه ومكتبه ثلاثة أرباع حياته . والعبقري الذي اراد أن ينقذ الشارع من التلوث لم يفعل سوى انه وجه التلوث الى حجرات النوم والمكاتب !

و.. [illegible] الآن لا تذكرنا الا بنكتة الكاتب أحمد رجب ، عندما تندر على الخلاف بين أنصار الصرف الصحي في البحر وانصار الصرف الصحي في البر ، وتساءل : لماذا لا يكون الصرف الصحي في الجو ؟

واليوم تحولت النكتة الى حقيقة . وأصبح العادم الذي ضاق به الناس على الأرض يتجه رأسا الى الجو . ويقتحم عليهم النوافذ . ويخنقهم داخل بيوتهم . وما لا يدخل البيوت من هذا العادم يتجه الى ثقب « الأوزون » الشهير .

□ أما العبقري الثاني : فذلك الذي أقنع وزير التموين بأن ينتهز فرصة تجديد البطاقات . ويلغي نصيب البطاقة من السكر الحر والزيت الحر اذا كان عدد المستفيدين من البطاقة شخصا واحدا !

فالبطاقات صدرت أصلا لحماية المحتاجين .

وأسوأ المحتاجين حظا هو الأرملة التي مات عائلها وبقيت وحيدة . أو الأرمل الذي كبر أولاده وتركوه . أو الأعزب اليتيم الذي لم يتزوج بعد . ولم ينجب للحكومة أفواها جديدة .

وحرمان امثال هؤلاء من زيت الفول المدمس . أو سكر الشاي . أو أرز الكشري والمحشي . معناه أن الحكومة قررت ان تكون هي والزمن عليهم . فالمرأة ما تكاد تفقد عائلها حتى تفقد معه تموينها . والأرمل الذي حرمه الله من الانجاب يحرمه وزير التموين من الدعم . ويسقط عنه الجنسية التموينية ... ويتركه لرحمة غرفة « البقالات » التجارية !

أي أن الوزير حول الدعم – بهذا القرار – من معونة للأكثر احتياجا . الى مكافأة للأكثر انسالا ، واستهلاكا . وأن على كل امرأة أن تنجب حتى سن الستين . لتضمن ألا يخلو البيت عليها فتفقد بطاقات طعامها . وعلى كل رجل أن يتزوج مثنى وثلاثا . حتى اذا ماتت احدى زوجاته بقيت لديه أخرى احتياطية . تكفل رضاء وزارة التموين عليه !

□ أما العبقري الثالث : فهو ذلك الذي أغرى الحكومة بتخصيص يومي الخميس والجمعة أجازة لكافة المؤسسات التي تمنح موظفيها يومين كل اسبوع .

قال هذا العبقري للحكومة : إن اجازة اليومين يجب أن تتوحد . حتى لا يتعب المتعاملون مع هذه المؤسسات .

وكان لدى الحكومة أكثر من سبب يحتم عليها أن ترفض هذا الاقتراح .

فهي قد رفعت منذ عامين شعار تنويع أيام الاجازات . حتى يخف العبء على المواصلات ويتوزع الزحام على أيام الاسبوع . ووعدت الرأي العام المصري بتحويل هذا الشعار . فورا . الى قرارات فورية .

وهي تعرف أن المؤسسات التي تديرها يستحيل عمليا توحيد اجازاتها . فمحلات البيع يجب أن تفتح يوم الجمعة . لأنه اليوم الوحيد الذي يملك فيه موظفو الحكومة أن ينزلوا الى السوق ويشتروا على راحتهم . والبنوك يستحيل أن تغلق أبوابها يوم الخميس . والا كان معنى ذلك انقطاعها عن بنوك العالم أربعة أيام كل اسبوع : خميس وجمعة هنا . وسبت وأحد هناك .

والمدارس يجب – من الزاوية التربوية – أن تختار الجمعة والأحد . لكي ينشأ كل من أطفال المسلمين وأطفال المسيحيين على احترام دين أخيه في الوطن .

لكن الحكومة نسيت ذلك كله . واستجابت للعبقري المجهول الذي أنساها اياه . وأصدرت القرار الذي نصح به دون تردد .

صحيح أنها عادت بعد ذلك تصحح ما وقعت فيه . فقررت أن تستثني البنوك . ثم المحلات التجارية . ثم السفارات . ثم المدارس . ثم تهلهل الثوب فقررت أن تعيد النظر في القرار من أساسه .

ولكن السؤال يظل قائما ينتظر من يجيب عليه : من العبقري المجهول الذي أوقع الحكومة أصلا في هذه الورطة . وكيف جعلها تنسى نفسها .. وتتورط ؟

□□□

قد يرى القارىء أن في مصر عباقرة آخرين غير هؤلاء الثلاثة . وأنهم يستحقون أيضا أن نسعى للتعرف عليهم .

لكنني اخترت هؤلاء الثلاثة بالذات . لأن عبقريتهم تجاوزت كل حد يمكن أن نتصوره للعبقرية .

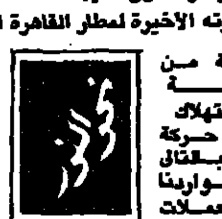
وهم يستحقون أن يتنازل الانسان عما بقي من عمره لكي يعرفهم .. أو يعرف واحدا منهم . أو حتى يراه من بعيد . لكي يأخذ فكرة عن ملامح العبقرية . أو ملامح [illegible] ، في مجتمعنا المعاصر !

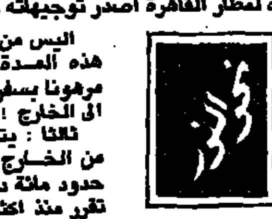
صلاح حافظ

الأسواق الحرة .. وتوجيهات الرئيس !

أصدر الرئيس حسني مبارك توجيهاته اكثر من مرة .. وفي اكثر من مناسبة بتخفيض اسعار السلع المعروضة في الأسواق الحرة خاصة ما كان منها من الانتاج الوطني حتى يمكنها منافسة السلع العالمية والتفوق عليها .

وفي زيارته الاخيرة لمطار القاهرة اصدر توجيهاته باعفاء المنتجات المحلية من ضريبة الاستهلاك لتنشيط حركة البيع وبالتالي زيادة مواردنا من العملات الحرة .





وتوجيهات الرئيس تتفق تماما مع سياسة الدولة التي تهدف الى تجميع المدخرات التي يحتفظ بها الافراد بعيدا عن الاوعية الادخارية حتى تاخذ طريقها الى الخزانة العامة .. ثم الى المساهمة في مشروعات التنمية .
ولكن ما يثير الدهشة ان الدولة تفرض على هذه السياسة القيود التي تعوق تنفيذها وتفقدها فاعليتها .. وتقلل من فوائدها !!
ومن أمثلة ذلك تلك القيود المفروضة على الاسواق الحرة والمتعاملين معها .. واسوق هنا بعضها .. وهو ما استطعت استخلاصه من خلال حواري الهادى الموضوعي مع مسئول كبير هو الاستاذ عبدالفتاح عبيد رئيس شركة مصر للاسواق الحرة حول نشاط هذا القطاع الهام والمعوقات التي تعترضه :
أولا : هناك منشور جمركي يقول ان المصري العائد من الخارج لا يجوز له الشراء من الاسواق الحرة اكثر من مرتين في السنة .. فإذا سافر خمس مرات في سنة واحدة فلا يجوز له استعمال هذا الحق سوى مرتين فقط !
ولا اعرف ما هو الهدف الذي يسعى اليه واضعو هذا المنشور .. فماذا يضير الدولة لو اشترى المواطن العائد من الخارج عشر مرات أو اكثر من الاسواق الحرة في السنة الواحدة حتى لو كان تاجرا مادام يدفع الثمن بالعملات الحرة ويسدد الرسوم الجمركية !
ثانيا : منشور جمركي آخر يقول ان المصري اذا مضى على عودته الى الوطن ثلاثون يوما يسقط حقه في الشراء من الاسواق الحرة .. ولا اعرف ايضا ماهي الحكمة من وضع هذا القيد .. فإذا فرضنا ان مواطنا عاد الى الوطن ولم تتوافر لديه العملات الحرة الكافية لشراء سلعة معينة الا بعد واحد وثلاثين يوما من عودته فإنه في هذه الحالة يسقط حقه في الشراء لانتهاء المهلة المحددة !!

أليس من الأفضل ان نطلق هذه المدة ونجعل انتهاءها مرهونا بسفر المواطن مرة أخرى الى الخارج !
ثالثا : يتمتع المصري العائد من الخارج باعفاء جمركي في حدود مائة دولار .. وهذا الاعفاء تقرر منذ اكثر من عشر سنوات ولم يتغير حتى الآن رغم ارتفاع الاسعار اضعافا مضاعفة .. مما يدعو الى رفع قيمته بما يتناسب مع الغلاء الشديد الذي اجتاح العالم كله !
رابعا : هناك شركتان قطاع عام للاسواق الحرة هما شركة مصر للاسواق الحرة .. وقطاع الاسواق الحرة التابع لشركة مصر للطيران .. والشركتان تعرضان نفس السلع .. والاصناف .. وباسعار موحدة .. وتجنبا للمنافسة الضارة بينهما يجب ان يكون لكل منهما اختصاص محدد ... الشركة الأولى وهي مصر للأسواق الحرة تختص ببيع الاجهزة المنزلية والسلع المعمرة .. والثانية وهي الاسواق الحرة التابعة لمصر للطيران تبيع الهدايا مثل العطور والاكسسوارات الحريمي واربطة العنق والساعات والنظارات والخمور والسجاير وماشابه ذلك ، وهي السلع التي اعتاد العائدون من السفر شراؤها خلال فترة انهاء اجراءاتهم .. وهي فترة قصيرة لاتزيد مدتها عن عشرين دقيقة .. ولا تسمح لهم بشراء السلع الاخرى المعمرة ومافي حكمها .. والتي يحتاج اختيارها الى فسحة من الوقت !!
خامسا : اعفاء المنتجات الوطنية المعروضة بالأسواق الحرة من ضريبة الاستهلاك يجب ان يشمل – الى جانب السلع التي يصحبها المسافر معه الى الخارج – السلع التي يشتريها العائد الى الوطن حتى لا يحضرها بصحبته من البلد القادم منه وسوف يشجعه على ذلك الاعفاء الذي تصل قيمته الى ٣٠٪ .

وأخيرا ارجو ان تجد هذه الملاحظات طريقها الى البحث والدراسة خاصة ونحن نجتاز مرحلة تفرض علينا العمل والتفكير الجاد لزيادة مواردنا من العملات الحرة حتى نواجه المتطلبات الاساسية للتنمية .

سمير عبدالقادر

عزيزي .. أخبار اليوم

تليفونات
٧٦٤٥٩٨
٧٦٨٨١٨
٧٧٠٦٧٢

.. وتجربة أوربا الموحدة أمامنا

تطالعنا الصحف يوميا بأخبار مشروعات اقتصادية وتفاهم في المجالات السياسية بين الدول العربية وهذا يؤكد من جديد أن وسيلة تقدم الامة العربية في وحدتها وتماسكها وان العرب لم يشهدوا ضعفا او انكسارا الا عندما اختلفوا .

وقد اسعدني الاعلان عن مشروعات في مجال الطاقة والكهرباء والزراعة واستصلاح الاراضي والعمالة الفنية والتدريب بين مصر والدول العربية .

وأقول ان الجماهير العربية في انتظار مشروعات اكثر واكثر لان العالم كله يتجه الى الوحدة الاقتصادية .. وتجربة اوروبا الموحدة امامنا .

صبحي عبد العال
مصري بالسعودية

رسالة الى رئيس حي شرق القاهرة

احال طفح المجاري حياة سكان منطقة عين شمس الغربية الى جحيم .. وخاصة أن احدا لايسأل ولا يهتم بشكواهم المتعددة .. الامراض تهددهم ، والسير اصبح مستحيلا في الشوارع الغارقة .. وسيارات الاتوبيس تهرب من المنطقة وتجعل المطرية آخر الخط ، ونحن نلتمس العذر للسائقين ، لانهم لابد ان يحافظوا على عرباتهم .

هل نطمع ان يتحرك رئيس حي شرق القاهرة .. ونحن قطعا من ضمن مسئولياته .. ليضع حدا لمعاناتنا ونشعر بأننا مواطنون لهم حق في بلدهم ؟!

الشيخ محمود حسين منصور
عين شمس – القاهرة

مسئولية صحف المعارضة

أتمنى أن ترتفع الصحافة الحزبية الى مستوى المسئولية وتبتعد عن تصفية الحسابات .. وان تضع امامها أولا مصلحة مصر .. وأتمنى ان تساعد رئيسنا مبارك في تعميق الديمقراطية التي نعيشها .

عربي لبيب داود
مصري بالسعودية

المواليد المظلومون !

قرار وزارة التموين بعدم اضافة اسم الطفل المولود الى بطاقة التموين الا بعد سنتين يتعارض مع الانسانية .. فهل الطفل خلال هذه المدة لايحتاج الى سكر مثلا ؟ .. واذا كان ولابد من هذا القرار .. فعلى الاقل يتم تطبيقه على المواليد بعد الطفل الاول ..

محمود السكسوكي
بقال تمويني
عين شمس – القاهرة

من يحمي بناتنا ؟!

شكونا كثيرا من وقوف بعض الشباب المستهترين عند مدخل مدرسة العمرانية الاعدادية البنات ، لمعاكسة الفتيات بألفاظ جارحة .. بل ووصل الامر الى قيامهم بالمشاجرة مع المدرسين .. وقد تم ارسال مذكرة الى مأمور قسم بولاق الدكرور واخرى لرئيس نقطة العمرانية ، ولم يتحرك أحد .. فهل سننتظر حتى يقع المحظور ؟!

محمد خليل حمزة
مجلس ادارة المدرسة

● الاجـــازات ●





ده معالى الوزير مع موظفين الوزارة بيعملوا طُرة ملك ولا كتابة عشان تبقى الأجازة ياخميس وجمعة ياإما جمعة وسبت

رأى بالعربى

ونحن نستقبل التسعينات او العشر السنوات الأخيرة من القرن العشرين علينا ان نبدأ في اعداد انفسنا لمواجهة متغيرات المستقبل في القرن الحادى والعشرين .

ان الاحداث التي شهدها العالم في السنوات الأخيرة من الثمانينات تدل على ان رياح التغيير تهب بسرعة تفوق سرعة الأعاصير . وانها تقتلع امامها الكثير من المفاهيم السياسية والاقتصادية التي كادت ان تستقر في اذهان الناس على انها ثوابت لاتتغير .

من كان يفكر في ان تقتلع هذه الرياح حكام المجر وبولندا والمانيا الشرقية وبلغاريا وغيرها من دول اوروبا الشرقية والذين كانوا يحكمون بلادهم بيد من حديد ؟!

من كان يتصور ان يرى صحفا سوفيتية تنتقد كبار رجال الحزب الشيوعى الحاكم علنا بما فيهم جورباتشوف ولاتغلق هذه الصحف او يعزل رئيس تحريرها وينفى الى سيبيريا ؟!

من كان يتخيل ان ترتفع اصوات تنادى بتكوين اتحاد كونفدرالى بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية بعد ان سقط سور برلين في يوم وليلة ؟!

كل هذه الاحداث غير المتوقعة شهدناها في آخر عام من الثمانينات فهل لنا ان نتخيل مايمكن ان يحدث في التسعينات وما بعدها ؟!

على سبيل المثال علينا ان نتوقع ان يكون اهتمام الدول المتقدمة أو الدول الغنية منصبا اساسا على مساعدة دول اوروبا الشرقية على تخطى المصاعب الاقتصادية التي تواجهها . هذا يوضح ان هذه المساعدات ستؤثر تأثيرا مباشرا على المساعدات التي تقدم لدول العالم الثالث ومن بينها مصر .

هذا يعنى ان علينا ان نقلل من اعتمادنا على المساعدات الاقتصادية التي تقدمها لنا بعض الدول الغنية . المهمة الاساسية لنا في التسعينات هي ان نعتمد على انفسنا في مواجهة كل ازماتنا . لكى نفعل هذا علينا اولا واخيرا ان نشعر باهمية الوقت الضائع الذى نفقده في محاولة التخلص من القيود التي تشدنا الى الماضى .

ليس امامنا الان الا ان ننطلق بلا حدود في جميع المجالات بعيدا عن كل شعار يقيد ايدينا وارجلنا . في التعليم . في الصناعة . في تحرير القطاع العام . في فتح ابواب الاستثمار للمصريين والاجانب . في تعمير الصحارى . في انتاج مايكفينا من القمح . في التقليل من وصاية الدولة على كل مقدرات الانسان المصرى . باختصار في خلق جيل جديد من ابناء مصر يعتمد على نفسه ويقتحم المشاكل ويجد حلولها في ظل مجتمع تسوده الديمقراطية وحرية التعبير والمنافسة على التطوير .

تحديات التسعينات ضخمة ولكن ارادة الشعوب الحرة اقوى من كل تحد .

محمد طنطاوى

بالتقسيط. تفرش عيادتك ومكتبك وصيدليتك

كتبت امانى صادق :

صرح سيد المصرى رئيس هيئة السلع الاستهلاكية والمشرف على المشروع القومى للأثاث بأنه تم الاتفاق بين الوزارة ووزارة التعمير على الحصول على وحدات من أى مجتمع اسكانى جديد لجعله معرضا للمشروع .

وكذلك جار دراسة المساهمة في تأثيث المشروعات السياحية والمجتمعات العمرانية الجديدة والمساهمة في تأثيث الوحدات السكنية التعاونية .

وتدرس حاليا هيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية والكيماوية امكانية المشاركة في معاونة شباب المهنيين على بداية حياتهم العملية من اطباء ومهندسين وصيادلة بتأثيث عيادات ومكاتب وصيدليات بنظام التقسيط .. وقد وافق بنك مصر من حيث المبدأ على هذا المشروع .

وزيرة الدولة لشئون أوروبا « لأخبار اليوم » مصر تلعب دورا هاما في العالم العربى وافريقيا نحن نشجع استثمار رأس المال الاوربى في مصر

كتبت د . سونيا دبوس

اكدت ان ملرى ليزان وزيرة الدولة لشئون اوروبا سنة ١٩٩٢ ان مصر تلعب الآن دورا سياسيا هاما في العالم العربى وافريقيا وانه عندما نتحدث عن سياسة دول المجموعة الاوروبية تجاه منطقة البحر الابيض المتوسط فلابد ان تكون مصر في المقدمة ونحن حريصون على دفع الاقتصاد المصرى وتشجيع راس المال الاوروبى للاستثمار في مصر خاصة وفى دول البحر المتوسط بصورة عامة .. ولكننا نرى انه من الضرورى ان تكون هناك ضمانات لهذا الاستثمار في مقدمتها القوانين الثابتة والاحصائيات الدقيقة والابتعاد عن البيروقراطية بحيث يضمن المستثمر الامان لرأس ماله .. ونحن في اوروبا نولى اهتماما للقطاع العام الى جانب القطاع الخاص المصرى ولكن لابد ان تكون السلعة في النهاية على مستوى عال بحيث تجد منوقا في دول السوق لاننا بدأنا في تحديد مواصفات محددة ودقيقة للسلع التي سوف تأتى الينا من الخارج ونحن على اتم الاستعداد لتقديم خبراتنا الى دول البحر الابيض .

ان ملرى ليزان

وعن العلاقات الاقتصادية بين السوق الاوروبية ومصر تقول وزيرة اوربا سنة ١٩٩٢ ان بروتوكول التعاون بين السوق ومصر والموقع في سنة ١٩٨٦ يبلغ ٥٠٠ مليون دولار وانه في اطار سياسة اوروبا الموحدة لتوسيع التعاون الدولى تتمنى ان يزيد

وعن هذه المهمة تقول اننا نجحنا في توحيد العديد من القوانين من اجل اوروبا الموحدة ومن بينها قانون الاسواق العامة والتمويل والتامينات والمواصفات السلعية والمقاييس ونحن نبحث الان قوانين حرية العمل والتنقل بين دول المجموعة ولكن المشكلة التي تواجهنا الان هي توحيد قوانين الضرائب وهذا يتطلب موافقة الدول الاثنتى عشرة كلها .

وسألت الوزيرة بوصفها عضوا في الحكومة البلجيكية والاشتراكية الدولية ايضا عن القضية الفلسطينية فقالت :

انها قابلت بعض المسئولين الفلسطينيين خلال زيارتها للقاهرة ونحن نساعد الجهود المصرية من اجل حل القضية الفلسطينية

وكانت الوزيرة قد زارت مصر لحضور الندوة المصرية الاوروبية والتى تنظمها المعهد الدبلوماسى بالقاهرة .

١٠٠ خبير عربى ومصرى يبحثون استراتيجية انتاج القمح في العالم العربى

يصل اليوم إلى القاهرة اكثر من ١٠٠ خبير زراعى عربى يمثلون دول السعودية والكويت والبحرين وقطر والعراق والامارات العربية واليمن والاردن والسودان ودول شمال افريقيا لحضور المؤتمر العربى لتصنيع القمح والذرة .. (تصنيع الحبوب)

والذى يعقد في الجامعة العربية يفتتح المؤتمر د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء للزراعة نائبا عن الرئيس حسنى مبارك صباح الثلاثاء القادم .. صرح بذلك المهندس عادل الشهاوى امين عام المؤتمر - يحضر المؤتمر المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة ود . جلال ابو الدهب وزير التموين ود . عادل عز وزير البحث العلمى .

وصرح د . فلاح جبر الامين العام للاتحاد العربى للصناعات الغذائية ومقره بغداد أن هذا المؤتمر سيبحث استراتيجية انتاج القمح والذرة والشعير في العالم العربي

وقال اننا سنبحث دور البلاد العربية وشركاتها المختلفة في تنمية انتاج وتصنيع الحبوب وخاصة خلال حقبة التسعينات .. وان المؤتمر سيوزع جوائز على الصحفيين الذين تخصصوا في الكتابة عن الامن الغذائى .

د . يوسف والى

مشكلة الأجازة قائمة والوزارات لاتعرف الموعد

اتصل مكتب رئيس الوزراء يوم الأربعاء الماضى بوزارات الصناعة والتموين والصحة لإبلاغهم بإعادة الأجازة إلى ما كانت عليه يوم السبت .. وضرورة تواجد العاملين في اليوم التالى « الخميس » !

رفض اغلب العاملين بالوزارات الثلاث تنفيذ القرار لانهم لم يبلغوا به بطريقة رسمية ، وغابوا أول أمس ! ومازالت مشكلة الأجازة قائمة !

بورسعيد تستعد للاحتفال بعيدها القومى

بدأت محافظة بورسعيد الاستعداد للاحتفال بعيدها القومى في ٢٣ ديسمبر يتم بهذه المناسبة افتتاح عدد من المشروعات الجديدة منها ٥ آلاف وحدة سكنية تعاونية بحى الزهور وعدد من السنترالات الالية بمناطق التعمير الجديدة كما سيتم افتتاح بعض المدارس التعليمية بالمحافظة .

ويتضمن الاحتفال اقامة المهرجانات والعروض الرياضية والثقافية التي يقدمها شباب المدارس ويتم في هذا اليوم ايضا تكريم المتفوقين علميا من ابناء المحافظة .

صرح بذلك اللواء سامى خضير محافظ بورسعيد .

حقيقة خطيرة الدروس الخصوصية والكتب الخارجية تستهلك ٢٠٪ من دخل الاسرة

كتب : رفعت فياض

اكدت دراسة ميدانية ان ٧١,٥٪ من الطلاب بمراحل التعليم المختلفة بالقاهرة ينالون دروسا خصوصية .. وان هذه النسبة قد وصلت في الاقاليم الى ٦٣,٥٪ !

كما اصبحت ظاهرة الدروس الخصوصية والاعتماد على الكتب الخارجية تشكل نفقات غير مباشرة يصل حجمها الى ٢٠٪ من اجمالى دخل الاسرة !

هذه الحقائق اعلنتها د . امانى قنديل الخبيرة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية امام مؤتمر البحوث السياسية الذى نظمته جامعة القاهرة .

وقالت فيه ايضا ان ٥٩٪ فقط من الابنية المدرسية في المرحلة الابتدائية هي التي تصلح للدراسة ، بينما هناك ٣٠,٥٪ من المدارس تحتاج لاصلاحات اساسية ، و١٠,٥٪ من المدارس آيلة للسقوط !

وكشفت الباحثة ايضا ان ٥٩٪ من طلاب الجامعات ملتحقون بالكليات النظرية والتي يوجد فائض في خريجها .

كما اكدت ان البطالة ، وصلت الى ٤٠٪ من الاناث من خريجات مراحل التعليم المختلفة بينما تصل في الذكور الى ١٠٪ !

فرنسا تنتشل اسطول نابليون من ابى قير

كتبت - آمال عثمان :

تصل في شهر يونية القادم بعثة من الهيئة الفرنسية للمقابر البحرية لانتشال ٤ سفن من بقايا اسطول نابليون بونابرت الغارق في خليج ابوقير بالاسكندرية منذ عام ١٧٩٨ .

يبدأ العمل اول يوليو القادم ويستمر خمسة مواسم متتالية حتى عام ١٩٩٥

وسوف يتم النشر العلمى الكامل للمقابر خلال عامى ١٩٩٦ ، ١٩٩٧

وكانت الحكومة الفرنسية قد عقدت اتفاقية مع الحكومة المصرية لمنح البعثة الفرنسية حق التنقيب البحرى في خليج ابوقير والعجمى ، مع خضوع البعثة للرقابة الاثرية والبحرية وخضوع البعثة لقانون حماية الاثار .

ويقول عبدالله العطار مدير عام المقابر الاسلامية والقبطية ان العمل بدأ في المشروع في يوليو ١٩٨٤ واستمر حتى ١٩٨٧ ، وتم خلال هذه الفترة اجراء عمليات مسح شاملة لخليج ابوقير وتحديد منطقة الانتشال على بعد ١٢ كيلو مترا من الشاطىء ، وبمساحة ٣٧ كيلو مترا مربعا .

وقد ارسلت فرنسا اكبر مدمرة وكاسحة الغام في البحرية الفرنسية ، وهى المدمرة « فان لونج » المزودة بأحدث الاجهزة العلمية للكشف عن الاثار في عرض البحر ، وقد تم تحديد ٤ سفن

واثناء عملية تحديد مواقع السفن تم بالصدفة انتشال بعض القطع الاثرية من شايسهات السفن وقنابل وادوات ملاحية وعملات معدنية

ويضيف ان اسطول نابليون يعتبر من اضخم المقابر البحرية التي عرفها العالم منذ إنشاء علم الاثار البحرية ، لما له من اهمية عسكرية

المدمرة الفرنسية « ثان لونج »

طلبات بمائة مليون جنيه لهيئة التصنيع

تلقت الهيئة العربية للتصنيع طلبات من شركات القطاعين العام والخاص لتصنيع احتياجاتها من المعدات وقطع الغيار بحوالى مائة مليون جنيه .

صرح بذلك « لاخبار اليوم » المهندس محمد نور يوسف مدير عام الهيئة ..

واكد ان الانتاج العسكرى تضاعف خلال السنوات الاخيرة كما ونوعا للوفاء باحتياجات القوات المسلحة وبعض الدول العربية والافريقية .

ومن ناحية اخرى .. صرح المهندس نور ان الكويت سوف تتسلم خلال الاسبوع القادم الدفعة الثانية من المدرعات « فهد » والسيارات الجيب التي تعاقدت عليها مع الهيئة .

مواقيت الصلاة

المواقيت	القاهرة	الاسكندرية
فجر	٥ ٠٦	٥ ١٣
شروق	٦ ٣٩	٦ ٤٧
ظهر	١١ ٤٧	١١ ٥٣
عصر	٢ ٣٦	٢ ٤٠
مغرب	٤ ٥٥	٤ ٥٩
عشاء	٦ ١٧	٦ ٢٣



للمواســاة

اوفد الرئيس محمد حسنى مبارك العقيد صفوت السروجى لتشييع جنازة السيدة تحية عثمان مرسى والعميد عبدالغفار منصور للتعزية في وفاة الحاجة أمينة محمد رحمى .

والعميد صبحى هيكل للتعزية في وفاة الحاجة فردوس هانم الشلقانى .

٢٠٠٠ شقة جديدة لأصحاب دفاتر توفير الاسكان

كتبت - هبة عمر :

يبدأ بنك الاسكان والتعمير خلال العام القادم تسليم ٢٠٠٠ شقة جديدة لاصحاب دفاتر توفير الاسكان بالمحافظات .

وصرح المحاسب محمود نبيه المنشاوى رئيس مجلس ادارة البنك بأن الدفعة الاولى التي سيبدأ تسليمها في يناير القادم وعددها ٥٠٠ شقة تم الانتهاء منها في مدينة نصر ومدن ٦ اكتوبر و ١٥ مايو ومحافظات اسيوط وسوهاج واسوان وكفر الشيخ والبحيرة .

الافراج عن ٧٨٤ فدانا لصغار المزارعين

● قرر مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعى برئاسة د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الافراج عن ٧٨٤ فدانا من الاراضى الزراعية لصغار المزارعين لثبوت ملكيتهم لها قبل العمل بقوانين تحديد الملكية .. ويستفيد من القرار ٣١٨ مواطنا .

وقرر المجلس الافراج عن ١٤٤٠ مترا مربعا للملاك لثبوت انها من اراضى البناء المستثناة من تطبيق قوانين الاستيلاء .

مؤتمر لبحث ظاهرة التجمعات الاقليمية

تقيم كلية تجارة اسيوط مؤتمرا علميا عن « ظاهرة التجمعات الاقليمية في عالم اليوم » بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيس الكلية .

يشترك في المؤتمر الذى يبدأ يوم ٢٠ ديسمبر الحالى ولمدة ٣ ايام اكثر من ٢٠٠ عالم وباحث من مختلف الجامعات العربية والمصرية ومراكز البحوث .

وصرح د . عبدالهادى سويفى عميد الكلية ان المؤتمر سيناقش ٢٠ بحثا حول ظاهرة التكامل العربى من جوانبها المختلفة .

البريد السريع في جميع المحافظات

تقرر تعميم خدمة البريد السريع الداخلى على جميع المحافظات ابتداء من يناير القادم .

كما تجرى الهيئة حاليا اتصالات مع ٧٦ دولة للتعاون في مجال البريد السريع وتبادل الرسائل .

٥٠ جنيها أقصى حد للمكافآت بمحافظة القاهرة !

قرر د . محمود شريف محافظ القاهرة وضع حد أقصى للمنح والمكافآت والبدلات للعاملين بديوان المحافظة بما لا يتعدى ٥٠ جنيها شهريا .. واستثنى من ذلك القرار اثنين فقط من مستشاريه ، وكانا يعملان معه بمحافظة الشرقية !!

يوفيه جديد

بعيدا عن البهو الفرعونى

أصدر الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب توجيهاته الى سامى مهران امين عام المجلس لبحث واختيار انسب الاماكن بالمجلس لاقامة بوفية للاعضاء بشرط ان يكون قريبا من قاعة المجلس وذلك تمهيدا لنقل البوفية الحالى من البهو الفرعونى .

وكانت « اخبار اليوم » قد اثارت هذا الموضوع الاسبوع الماضى في تحقيق بعنوان « عاد البهو الفرعونى الى بريقه .. ولكن !! وذلك اعترافا بان البهو الفرعونى تحفة فنية يجب الحفاظ عليها .

من داخل لجان مجلس الشعب

كتبت - فاطمه بركة :

ماذا دار داخل لجان مجلس الشعب خلال اجتماعاتها التي تمت في الاسبوع الماضى ؟

● لجنة الخطة والموازنة برئاسة عادل الحداد وكيل اللجنة تقوم بزيارة ميدانية يوم الاثنين ١٨ ديسمبر لقرية البضائع بميناء القاهرة الجوى كما تقوم بزيارة لجمرك الاسكندرية . كما قررت اللجنة عقد جلسات استماع لرجال الاستثمار ونقابة التجاريين لحل مشاكل الاستثمار .

● لجنة الاسكان والمرافق برئاسة محمد عثانى وكيل اللجنة بحث مشاكل قطاع المقاولات والتشييد واقترحت عددا من الحلول وطالبت بتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر وبحث مدى ملائمة القوانين الحالية للتطبيق على ضوء المتغيرات .. وصرح محمدعثانى بانه جار حاليا اعداد مشروع قانون للاسكان التعاونى وان اللجنة ستقوم بزيارات ميدانية تبدأ بمشروع الايواء العاجل بالقطامية والذى تكلف ٩,٥ مليون جنيه منذ ٦ سنوات ولم يتسلمه المواطنون حتى الان بسبب عدم وجود الجهة التي تتسلم المشروع .

بيــان الحكومــة الاحــد ١٧ ديسمبــر

يستأنف مجلس الشعب جلساته برئاسة الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس السبت القادم لمواصلة مناقشة بعض مشروعات القوانين التي كان المجلس قد بدأ مناقشتها الاسبوع الماضى كما يناقش المجلس ٢٠ اتفاقية وافقت عليها اللجان . ايضا يناقش عددا من تقارير اللجان ومشروعات قوانين البيئة التي تقدمت بها الحكومة .

ومن المنتظر ان يلقى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بيان الحكومة يوم الاحد القادم امام المجلس ليتناول فيه اهم القضايا التي تنتظرها الجماهير كما يتحدث عن خطة كل وزارة على حدة .

تقرير مجلس الشورى يوصى : تحديد دور القطاع العام وقصره على الصناعات الاستراتيجية

كتبت - سعاد ابوالنصر :

تجتمع لجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى هذا الاسبوع برئاسة د . احمد رشاد موسى .وستناقش اللجنة التقرير في « ادارة التنمية الاقتصادية في مصر » في صورته النهائية .

وعلمت ان التقرير إستعرض التطور التاريخى لسياسة مصر الاقتصادية منذ بداية الخمسينات وحتى بداية سياسة الانفتاح الانتاجى .

وخصص التقرير فصلا كاملا للقطاع العام واهميته النسبية في الاقتصاد القومى والمشكلات التي يعانيها . واهم هذه المشكلات هي تحديد دور هذا القطاع واقتراحات لحل للمشكلات التي تعوق نشاطه وركز التقرير على البيروقراطية الحكومية وسوء ادارة بعض وحداته .. ومشاكل الاحلال والهياكل المالية بها .

وخصص التقرير ايضا فصلا خاصا لدور القطاع الخاص واهميته واستثماراته في الخطتين الاولى والثانية .. واستعرض تاريخه منذ سياسة الانفتاح .

تحية للوفد المصرى

أرسلت سكرتارية الاتحاد البرلمانى الدولى خطابا رقيقا للدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب عبر فيه بيركارو سكرتير الاتحاد عن تقديره وشكره للوفد المصرى وأشاد فيه بنشاط الوفد ومشاركته الفعالة في المناقشات .

واعلن الوفد المصرى اثناء مناقشات المؤتمر حول كيفية دفع المرأة للمشاركة السياسية والبرلمانية انه تم الاتصال بالمسئولين في القاهرة ووافقوا على قيد المرأة في جداول الانتخابات تلقائيا وذلك لتسهيل مشاركة المرأة في القرار السياسى والبرلمانى .

لقطات برلمانية

●● الميزة الكبيرة لمجلس الشورى . انه يختار الموضوعات الجماهيرية ويطرحها للمناقشة المتأنية .. ويخرج بتوصيات مفيدة .. طلب رئيس الجمهورية ان تستفيد بها كل مؤسسات الدولة .

واول موضوع ناقشه المجلس - بعد الاجازة - كان موضوع القمح .. الذى بدأ بطلب مناقشة قدمه المهندس سعد هجرس ومعه ٣٥ عضوا .. وقرر المجلس ان تعد لجنة الانتاج الزراعى تقريرا مبدئيا عنه .. ليناقشه المجلس مناقشة عامة ..

ونجحت المناقشة نجاحا كبيرا . تكلم في ٦ جلسات مناقشة : ١٠٥ اعضاء .. وقدم ٥ وزراء بيانات هامة عن الموضوع هم : د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة .. وصفوت الشريف وزير الاعلام ود . احمد سلامة وزير شئون مجلسى الشعب والشورى .. وزكى بدر وزير الداخلية . ود . عادل عز وزير البحث العلمى .

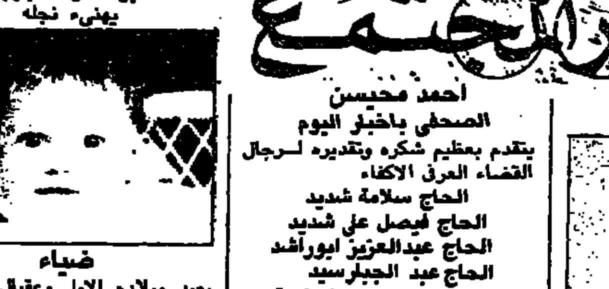
ودارت المناقشات الجماهيرية للتقرير القيم الذى اعده البرلمانى القديم والقدير سعد هجرس .. وجاءت المناقشات ساخنة ومحيطة بالموضوع من كافة جوانبه .. وقدم الاعضاء والوزراء اقتراحات تضيف للتقرير ابعادا جديدة .. تسجلها اللجنة عند اعداد التقرير النهائى على ضوء المناقشات الطويلة .

●● واليوم .. يبدأ مجلس الشورى في مناقشة تقرير عن سلامة الغذاء .. اعدته لجنة الخدمات برئاسة د . محمود محفوظ .. الذى عودنا دائما على تقديم تقارير ممتازة .. تجمع بين العلمية والشعبية .

وقد ابرز التقرير دور المشاركة الشعبية في رقابة سلامة الغذاء للانسان المصرى .. باعتبار ان سلامة الغذاء جزء من سلامة البيئة .. لان مكونات الغذاء تتأثر بالبيئة تأثرا مباشرا .

من المؤكد ان الموضوعات التي تطرح للمناقشة في مجلس الشورى .. اختيرت بعناية .. ودقة .. وذكاء .. واقبال الجماهير على متابعتها مؤكد .. لانها تمس كل بيت .. وكل شخص .

عبدالفتاح الديب



عروس اليوم





● تم بمشيئة الله تعالى زفاف
● الانسة / حنان طه محمود سليم
● على الاستاذ / حسين شاكر نور الدين
● تهوى القراءة والتدبير المنزلى
● العروسان من العمرانية الغربية

● ○ ●

★ فترينات حنفى فرح الخمس
★ بالموسكى تهنىء عروس اليوم

جمعية الاسماعيلية للتعمير والتنمية الزراعية

(الاسماعيلية - الشيخ زايد - التمليك - عمارة ١٥ أ شقة ٢)

تعلن جمعية الاسماعيلية للتعمير والتنمية الزراعية انه تحدد موعد انعقاد الجمعية العمومية يوم الجمعة الموافق ٨٩/١٢/١٥ الساعة ٤ مساء وذلك بمقر نادى الحزب الوطنى بشارع السلطان حسين بالاسماعيلية وذلك لمناقشة واعتماد الموضوعات الآتية .

١ - عرض ومناقشة وتقييم ماتم انجازه وماحققته الجمعية من اهداف في المرحلة السابقة .

٢ - اعتماد الميزانية المنتهية في ٨٨/٦/٣٠ ، ٨٩/٦/٣٠ .

٣ - مناقشة واعتماد مشروع خطة عمل الجمعية في الفترة المقبلة .

٤ - مايستجد من اعمال .

وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى يؤجل الاجتماع لمدة ساعة ويعتبر قانونيا في هذه الحالة بحضور نصاب ربع مجموع الاعضاء ، وفى حالة عدم اكتمال هذا النصاب يؤجل انعقاد الجمعية في اليوم الخامس عشر من تاريخ الاجتماع الأول .

مجلس الادارة

احمد محيسن
الصحفى باخبار اليوم

يتقدم بعظيم شكره وتقديره لرجال القضاء العرفى الاكفاء

الحاج سلامة شديد
الحاج فيصل على شديد
الحاج عبدالعزيز ابوراشد
الحاج عبد الجبارسيد
الحاج عبد المنعم البطريق

على مابذلوه من جهد وتحكيم عادل لنصرة الحق وعودته لاصحابه متمنيا لهم دوام التوفيق

وشكر خاص
للعميد محمد العوضى رزق
مأمور مركز قليوب
والعقيد رأفت صبيح
مأمور قسم قليوب

على حرصهم الشديد على راحة وامن المواطنين بدائرة مركز ومدينة قليوب ونصرة الحق .

● تم بحمد الله عقد قران
الانسة / هويدا خميس شعبان كريمة رجل الاعمال على الاستاذ حماده على سعيد رجل الاعمال بهولندا

الاستاذ مختار عبدالحميد

سعدنا باختياركم عضوا بمنظمة العمل الدولية للتنمية الريفية وعضوا بمجلس الشعب لمجلس التعاون العربى سدد الله خطاكم .

دكتور على الشافعى

الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى
جمعية التضامن التعاونية للبناء والاسكان

نظرا لانتهاء مدة المجلس القانونية للجمعية يعلن الاتحاد عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة من ٨٩/١٢/٩ الى ١٩٨٩/١٢/١٣ ويومى ١٩٨٩/١٢/١٧،١٦ للطعون وتقدم الطلبات على النموذج المعد لذلك بالاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى ١٢ شارع النيل الابيض - ميدان لبنان - المهندسين .

وتعقد الجمعية العمومية الطارئة يوم ١٩٩٠/١/٢١ الرابعة مساء بمقر الجمعية لانتخاب المجلس ويصبح الاجتماع بعد ساعة بعشر الاعضاء .

رئيس الاتحاد
المستشار . شمس الدين خفاجى

صابر شنوده جرجس يهنىء نجله

ضياء

بعيد ميلاده الاول وعقبال مائة عام بابا - ماما - جدو عبده - ستو - نيفين - نرمين - نسرين

السيد المهندس الوزير نبيل حلاوة
محافظ كفر الشيخ

المجالس الشعبية المحلية والوحدات المحلية لمركز ومدينة بيلا تتقدم لسيادتكم بوافر الشكر والتقدير على الانجازات العظيمة التي تم افتتاحها في المدينة والقرى وتوفيق الله لكم في ادخال الصرف الصحى للقرى كما تتقدم بالشكر .

للسيد محمد محمد شراكى
رئيس المركز والمدينة

على ما يبذله من جهد ونشاط كما يسعد شعب بيلا ان يرحب بزيارة السيد

محمد حسنى مبارك
رئيس الجمهورية

تحذير
محافظة اسيوط
لجنة تصفية جمعيات استصلاح الأراضى باسيوط

لجمعيات الرواد - الصفا - بدر - ١٥ مايو - الوفاء - الزراعيين

تعلن لجميع السادة المواطنين من الأعضاء وغيرهم مما لهم حقوق أو التزامات أو أى تعاقدات مع تلك الجمعيات والتقدم فورا الى لجنة التصفية بصورة تلك التعاقدات أو الالتزامات وأن لجنة التصفية لجميع هذه الجمعيات تخلى مسئوليتها بالكامل لمن لم يتقدم للجنة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه على أن يتم التسليم باليد أو بالبريد على العنوان التالى : رئيس لجنة تصفية جمعيات استصلاح الاراضى - مديرية الزراعة باسيوط .

رئيس اللجنة
مهندس / سعد عبدالرحمن احمد
مدير الزراعة المساعد

كأس الأمم الافريقية تعجل بخطة اعداد المنتخب الأوليمبي
الآثار السلبية غير واردة .. ولن نكون ضيوفا على كأس العالم

كتب جمال الزهيرى :

بعيدا عن الضجة « المفتعلة » التى اثيرت مؤخرا قبل الاتفاق على اشتراك المنتخب الاوليمبى ـ ممثلا لمصر ـ فى كأس الامم الافريقية .. المؤكد ان هذا القرار هو القرار المناسب وفى وقته تماما لان كل الظروف كانت تدعو لاتخاذه .. ولم يكن مناسبا ذلك النقاش الطويل الذى دار بشأن الخوف من تعرض لاعبينا للاذى والضرب فى كأس الامم الافريقية قبل ...

الرئيس مبارك يسلم كأس افريقيا التى نظمتها مصر عام ١٩٨٦ لمصطفى عبده كابتن مصر فى ذلك الوقت

نقط وحروف

الاهلى يفوز على المصرى فى نهائى كأس الاتحاد .. ويجنى ثمار مجهود سنوات

لحسن ناديا الاهلى والمصرى امس ختام بطولة كأس الاتحاد التنشيطية لكرة القدم الاولى ـ والتى نرجو ان تكون الاخيرة .. قد لاعبو الفريقين كل ماعندهما من جهد وقدم مدربوهما ما عندهما من خطط .. واذا كانت المباراة قد انتهت بفوز الاهلى بهدف نظيف خطفه محمد عبدالجليل فى بداية الشوط الثانى . إلا ان المصرى قال ندا بكل ماتحمله الكلمة من معنى حتى الدقيقة الاخيرة ..

ولعل الجمهور القليل الذى شهد اللقاء قد استمتع بمباراة مفتوحة من بدايتها الى نهايتها .. لم يلعب اى من الفريقين مدافعا إلا فى الدقائق الثلاث الاخيرة التى حرص فيها الاهلى على ان يحتفظ بفوزه .. وقد ساعدت كرات المقطوعة فى زيادة خطورة المصرى على المرمى . لكن خبرة قدامى الاهلى ـ ثابت وضياء السيد وعلاء ميهوب ـ ومعهم محمد سعد والصاعدون كانت لها اليد العليا فى مواجهة قدامى المصرى اينو وابو الدهب والوشاحى وهانى عبداللطيف ومعهم هانى حمدان واشرف عبدالله . وفى الامام طلعت منصور وعلى الشحات ، ومن خلفهم محمد منصور ..

وقد حفلت بداية كل من الشوطين بالخطورة وكانت من نصيب لاعبى المصرى .. فى الشوط الاول ذهبت قذيفة على الشحات خارج القائم الايسر .. وفى بداية الشوط الثانى انقذ ثابت البطل المخضرم قذيفة زميله فى « الخضرمة » اينو .. وكانت هجمات المصرى الخطرة ...

... عابه شىء امس فهو نقص الرقابة الفردية على مفاتيح اللعب فى المصرى .. الى جانب ان المصرى كان اقوى انقضاضا على الكرات المشتركة .

كل التهنئة للاهلى .. وتمنيات طيبة للمصرى فى لقاءاته القادمة ..

عبدالمجيد نعمان

... وهارم شفيع وابو العلا ومدحت الحوق ومصطفى ابراهيم وياسر ريان واحمد حمودة وتامر حفنى وعبدالحميد فتح الله وشريف صلاح وياسر عبدالفتاح وعز الدين عبدالحميد وكرم مرسى .

واكد د . خطاب ان الاشتراك فى كأس الامم الافريقية ليس له اى مردود سيىء باذن الله وبالعكس فالمشاركة كلها فوائد

وزراء الشباب والرياضة الافارقة يشيدون بدعم الرئيس مبارك للدورة الافريقية

أشاد وزراء الشباب والرياضة الافارقة بالدعم الذى تقدمه مصر برئاسة الرئيس مبارك لنجاح تنظيم دورة الالعاب الافريقية الخامسة ١٩٩١ .. واكدوا ثقتهم فى قدرة مصر على تنظيم الدورة بشكل يشرف القارة الافريقية كلها .. كما أشاد الوزراء بجهود الرئيس مبارك فى معالجة القضايا الافريقية بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية فى دورتها الحالية .. قال هذا د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بعد عودته ود . عبدالكريم درويش رئيس اللجنة المنظمة للدورة الافريقية

وقال د . عبدالاحد ان المجلس شكل لجنة برئاسة وزير الشباب النيجيرى لتنظيم حملة تبرعات لدعم بعض الدول الافريقية غير القادرة ماديا على الاشتراك فى الدورة حتى لا يتخلف أحد عنها بسبب نقص الامكانات المادية .. كما اعتمد الوزراء البروتوكول الذى وقعه لامين با سكرتير عام مجلس وزراء الشباب الافارقة مع د . عبدالاحد جمال الدين . وكذلك نتائج الاجتماعات الخاصة بقواعد الاشتراك فى مختلف الالعاب التى تضمها الدورة .. وقد تحدث فى الاجتماع عدد كبير من الوزراء الافارقة جاءت كلماتهم مظاهرة حب لمصر

وقال د . عبدالاحد فى كلمته ان مصر وباسم الدول الافريقية تقوم بهذا العمل لتشرف الرياضة الافريقية ولتوضح للعالم كله قدرتنا على تنظيم الدورات الكبرى .

وفى ختام اجتماعاتهم حمل الوزراء الافارقة رسالة تحية للرئيس مبارك وتهنئة بصعود مصر لنهائيات كأس العالم لكرة القدم ١٩٩٠ بايطاليا .

وكان د . عبدالاحد قد اجتمع خلال توقفه امس فى ابو ظبى فى طريق عودته للقاهرة مع سلطان صقر السويدى الامين العام المساعد للمجلس الاعلى للشباب والرياضة بدولة الامارات العربية وعدد من المسئولين باتحاد كرة القدم لتنسيق المواقف فى برامج اعداد منتخبى مصر والامارات لكأس العالم .. حضر اللقاء د . درويش وفخرى احمد عثمان سفير مصر بالامارات .

من اجل دورة افريقية مثالية :

برامج طموحة لاعداد الفرق القومية لضمان الفوز بالدورة

كتب عثمان سالم :

مع مطلع شهر يناير القادم تبدأ لجنة اعداد الفرق القومية لدورة الالعاب الافريقية الخامسة التى تنظمها مصر فى تقنين برامج الاتحادات ووضعها فى اطار علمى مدروس حتى يكلل نجاح مصر فى التنظيم والذى نرجو ان يكون مقرونا باحتفاظها ...

اعداد الفرق القومية ان الاتحادات الرياضية هى المسئولة عن تحديد مستوى فرقها ولاعبيها لان البطولة تقام على ارض مصر ونأمل ان تشترك كل الاتحادات وفى كل المنافسات وقد كان دور لجنة تحديد المستوى المطلوب فى الدورات السابقة هو اقتصار الاشتراك على الفرق المطلوب منها تحقيق مستوى معين ...

د . محمد حسن علاوى

كارلوس وصل ويشاهد لقاء الزمالك والمقاولون الودى

وصل الى القاهرة مساء امس خوان كارلوس البرازيلى (...) المرشح لتدريب الفريق الاول لكرة القدم بالزمالك .. كان فى استقباله بالمطار كل من جورج سعد وحسن أملم وكامل البيطار اعضاء مجلس الادارة واللواء مصطفى المسيلحى مدير عام النادى وسمير السيد اداري الفريق وعبدالخالق يوسف رئيس قسم العلاقات العامة .

هذا ومن المقرر ان يشاهد كارلوس غدا لقاء الزمالك والمقاولون فى مهرجان اعتزال نبيل عمار صخرة دفاع المقاولون والفريق القومى السابق . وفور وصول تسلم المدرب تقريرا شاملا عن الفريق أعده سمير السيد .

اليوم سباق اختراق الضاحية للمعوقين بالمنصورة

يقام اليوم سباق اختراق الضاحية للمعوقين الذى تنظمه محافظة الدقهلية ضمن احتفالاتها بيوم المعوق .. يبدأ السباق الساعة العاشرة عشرة صباحا حيث يعطى اللواء محمد حسين مدين محافظ الدقهلية اشارة البدء من امام مبنى المحافظة .. يشترك فى السباق اكثر من ٧٠ معوقا يمثلون مختلف المراكز ويتنافسون على بعض الجوائز

د. أحمد عباس عضوا بالاتحاد العربى للدراجات

قرر الاتحاد العربى للدراجات فى اجتماعه الاخير اختيار د . احمد عباس عضوا باللجنة الطبية الدائمة بالاتحاد .. د . عباس الشهير « بركس » لاعب وكابتن النادى الاهلى والمنتخب القومى لكرة السلة سابقا .

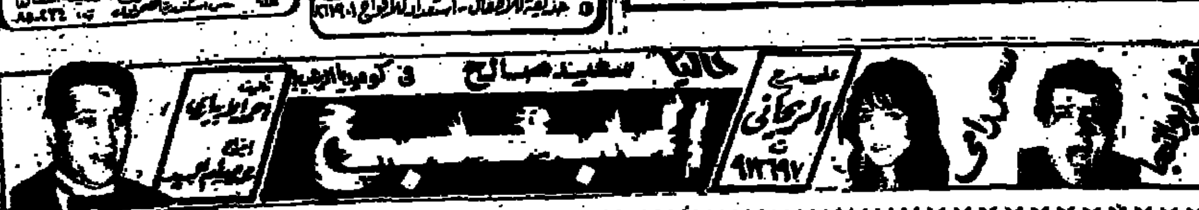
احمد بهاء :

ايقاف الاهلى سنة اخف الاضرار
استياء عربى عام لموقف اتحاد الكرة المصرى

اكد عميد احمد بهاء الدين عضو لجنة الدورات والمسابقات بالاتحاد العربى لكرة القدم ان عقوبة الايقاف لمدة عام التى تم اتخاذها ضد النادى الاهلى لعدم مشاركته فى بطولة الاندية العربية بالمغرب هى اخف الاضرار ، لان اللائحة كانت تنص على الايقاف ثلاثة اعوام .

وقال بهاء أنه شرح للمسئولين بالاتحاد العربى ان الاهلى كان يصمم على الاشتراك . وضحى بالكثير لكى يكون الى جوار اشقائه ، لولا ان اتحاد كرة القدم لم يسمح له باربعة لاعبين دوليين على الاقل لتدعيم صفوفه .. وبذلك يعتبر اتحاد الكرة هو المسئول .

واضاف : ان حالة استياء عامة اصابت المسئولين فى الاتحاد العربى لمواقف اتحاد الكرة ...



كـأس الاتحـاد.. للاهلى !

فاز على المصرى ١/صفر

بهدف لعبد الجليل فى الشوط الثانى

كتب محمود السيد :

كالعادة فاز امس الاهلى ١/صفر على المصرى فى نهائى كأس الاتحاد لكرة القدم وحصل على كأس المسابقة و٢٥ الف جنيه جائزة المركز الاول .. بينما حصل المصرى على ٢٠ الف جنيه جائزة المركز الثانى . جاء هدف الفوز فى الدقيقة العاشرة من الشوط الثانى واحرزه محمد عبدالجليل .

اختلف مستوى المباراة على مدى الشوطين . جاء الاول متواضعا وكأن المباراة على بطولة المدارس ، ثم جاء الهدف المبكر الذى احرزه الاهلى فى بداية الشوط الثانى نقطة تحول فى المستوى الذى ارتفع بشكل ملحوظ وتحسن اداء الفريقين واتسمت المباراة بالقوة والسرعة والاثارة .. وعقب انتهاء المباراة قام اللواء حسين مدكور رئيس اتحاد الكرة بالانابة بتسليم كأس البطولة الى ثابت البطل كابتن النادى الاهلى .

مثل الاهلى : ثابت البطل - ياسر محمدين وضياء السيد ومحمد سعد ومحمد يوسف - علاء ميهوب واحمد حسين ومحمد عبدالجليل - عادل عبدالرحمن وطارق خليل وعمرو انور .

وفى الشوط الثانى لعب مشير حنفى وعبدالحميد فتح الله واحمد حمودة بدلا من ياسر محمدين واحمد حسين وطارق خليل فى الدقائق ١٣ و٢٣ و٢٥ .

ومثل المصرى : ناصر عبداللطيف - مصطفى ابو الدهب وهانى عبداللطيف واشرف عبدالله ومحمد منصور - ابراهيم الوشاحى وعلى السعيد وهانى حمدان وابنو - طلعت منصور وعلى الشحات .

وفى الشوط الثانى لعب وليد فتحى والسعيد عبدالرازق بدلا من على السعيد وعلى الشحات فى الدقيقتين ١٢ و٣٩ .

وحكم المباراة محمد حسام الدين ومعه قدرى عبدالعظيم ورفعت عسقلانى .

انذر الحكم ابراهيم الوشاحى وهانى حمدان وعلى السعى من المصرى ، وعلاء ميهوب ومحمد يوسف من الاهلى ..

شوط عقيم :

● بدات المباراة هادئة من الفريقين رغم الحذر والحرص واستغرقت فترة جس النبض خمس دقائق بعدها انطلق هانى حمدان من وسط الملعب وسدد اول قذيفة خارج القائم الايسر مباشرة ثم سدد على الشحات قذيفة ارضية لولبية خطرة لقطها المرمى ببراعة واحدة . بينما كانت اول فرصة خطرة للاهلى سددها عادل عبدالرحمن من ضربة حرة وامسكها ناصر عبداللطيف على مرتين .

● اشترك الاهلى بفريق اغلبه من الصاعدين ولعب بطريقة ٤/٥/١ .. طارق خليل مهاجم متقدم ينضم اليه فى حالة الهجوم عادل عبدالرحمن وعمرو انور وعبدالجليل .. وقاد علاء ميهوب هجمات الفريق واجاد الاختراق من الوسط فى المنطقة المدافع عنها جيدا . بينما اشترك المصرى بفريق اغلبه من الاساسيين ولعب بطريقة ٤/٤/٢ .. طلعت منصور راس حربة وعلى الشحات جناحا ايسر وقاد ابنو اغلب الهجمات واعتمد على سرعة الشحات مركز الجناح الايمن او الايسر .

● ازدادت سرعة المباراة وتبادل الفريقان الهجمات ورجحت كفة المصرى نسبيا . وبعد ربع ساعة رفع على الشحات كرة متوسطة الارتفاع حولها طلعت منصور برأسه من الوضع مرتكزا . وامسكها ثابت البطل ببراعة منقذا مرماه من هدف محقق .. وفى الدقيقة ٢٣ مرر عبدالجليل كرة من الناحية اليمنى هيأها عمرو انور على صدره وسددها قذيفة علت العارضة بياردة .

● اتسم اداء مدافعى المصرى بالقوة والجدية وسرعة الانقضاض فحدوا كثيرا من خطورة مهاجمى الاهلى . وفى الناحية الاخرى واجه مدافعو الاهلى صعوبة فى رقابة لاعبى المصرى لسرعة تحركاتهم وتبادلهم المراكز وعاب لاعبو الاهلى بطء التحضير وعدم الفتح على الجناحين ولم يشكل المهاجمون اى خطورة لينتهى الشوط الاول بدون اهداف .

شوط الاثارة والفوز

● كانت بداية الشوط الثانى سريعة ومثيرة .. المصرى احسن انتشارا واكثر سيطرة وهجوما ولاحت لمهاجميه اكثر من فرصة فى الدقائق الاول تصدى لها ثابت البطل ببراعة وثبات .. وفى الدقيقة العاشرة انطلق عبدالجليل بالكرة من وسط الملعب متخطيا اكثر من مدافع وسدد قذيفة ارضية من مسافة ٣٠ ياردة لم يرها حارس المرمى الا داخل الزاوية اليمنى محرزا هدف المباراة الوحيد .

● جاء الهدف ليغير من شكل المباراة ويرفع من مستواها الفنى استعاد لاعبو الاهلى توازنهم وتخلوا عن البطء فانتظمت خطوطهم وانتزعوا السيطرة . وفى نفس الوقت اشعل الهدف حماس لاعبى المصرى فضاعفوا من مجهودهم فى محاولة لاحراز هدف التعادل .

● دفع محمود السايس المدير الفنى للاهلى بعبدالحميد فتح الله واحمد حمودة للاحتفاظ بحيوية الفريق والقوة الدافعة له ، وتألق علاء ميهوب وعمرو انور فى بناء هجمات الاهلى ، وشكل عادل عبدالرحمن ومحمد عبدالجليل خطورة دائمة على مرمى المصرى .

● قبل نهاية المباراة بعشر دقائق كثف المصرى من هجماته ولاحت لمهاجميه هانى حمدان ووليد فتحى اكثر من فرصة لكن يقظة دفاع الاهلى دون تحقيق لاعبى المصرى لاهدافهم .



ناصر عبد اللطيف حارس المصرى فى وضع الاستعداد لصد الكرة .. كان ناصر احد نجوم المباراة رغم الهدف الذى اصيب به مرماه ..
« تصوير : رضا مصطفى »

التهنئة والفوز لكل العرب

كانت لفتة طيبة من الامير تركى بن عبد العزيز عندما وجه الدعوة للاعبى الفريق القومى لكرة القدم وجهازهم الفنى لقضاء يوم كامل بفندق فلسطين بالاسكندرية .. وقد عبر اللقاء عن صدق مشاعر الاخوة العربية فكانت التهنئة متبادلة بصعود مصر لنهائيات كاس العالم .. والصورة لاتحتاج الى تعليق وفيها يبدو أحمد الكاس نجم الفريق المصرى يصافح الامير ترك، وقد ارتسمت على وجوه الجميع كل مظاهر السعادة.. وهناك ايضا كان الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق القومى
« تصوير : خميس مرجان »

أكثر من ٤ آلاف عضو شاركوا فى انتخابات نادى الشمس

وسط اقبال كبير من الاعضاء لم يشهده نادى الشمس من قبل جرت امس انتخابات النادى لاختيار رئيس وعشرة اعضاء لمجلس الادارة للسنوات الاربع القادمة .. اكتمل النصاب القانونى فى موعدا لانعقاد الثانى بحضور ٤٠٨٥ عضوا وهو ضعف العدد المطلوب لصحة انعقاد الجمعية ..

بدأ التسجيل ثم التصويت الساعة التاسعة صباحا ولم يكتمل النصاب القانونى فى الاجتماع الاول الساعة العاشرة صباحا حيث كان مطلوبا « نصف عدد الاعضاء + ١ » وفى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر اكتمل النصاب حيث كان مطلوبا حضور الفى عضو و ٢٥٪ من عدد الاعضاء ايهما اقل ..

ولم تستغرق المناقشات فى الجمعية العمومية - التى مرت هادئة - اكثر من ٢٠ دقيقة واعتمدت فيها ميزانية النادى عن السنة المنتهية ١٩٨٩/٨٨ ونوقش خلالها جدول اعمال مجلس الادارة وتقرير مراقب الحسابات والاطلاع العلم لخطة النادى للعام القادم .

تواجد المرشحون فى النادى منذ الصباح الباكر مع مؤيديهم وتجولوا فى النادى فى مسيرات انتخابية ووزعت فتيات النادى منشورات التأييد لمرشحى الرئاسة والتى جاء بعضها خارجا عن حدود الآداب العامة .

بينما ظهر المهندس عصام راضى مرشح الرئاسة ورئيس النادى الحالى ، فى اوقات قليلة بين مرشحيه وفاجأه احد الاعضاء بسؤال عن سر اختفائه فأجاب يكفى تواجدى داخل صناديق الانتخاب .

حضر الانتخاب عدد كبير من الفنانين والرياضيين على راسهم محمد صبحى ونظيم شعراوى واحمد عفت عضو مجلس ادارة نادى الزمالك الى جانب الوزير الكيمائى عبد الهادى قنديل ومصطفى يونس لاعب الاهلى السابق .

اليوم قرعة نهائيات كأس العالم

انجلترا على رأس المجموعة السادسة خوفا من مشجعيها !

روما - رضا حماد ووكالات الانباء :

تجرى اليوم بقصر الرياضة فى روما قرعة نهائيات كأس العالم لكرة القدم فى دورتها الرابعة عشرة .. ويشاهد مراسم اجراء القرعة على الهواء مباشرة بالتليفزيون عبر الاقمار الصناعية مئات الملايين من ٨٠ دولة ابتداء من الساعة الخامسة

تأتى القرعة بعد ان حسمت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى لكرة القدم مشكلة رؤوس المجموعات الست فى الدور الاول للنهائيات .. وكانت اللجنة قد اعلنت امس الاول انه قد وقع الاختيار على انجلترا لتكون على راس احدى المجموعات الست وهو ما اثار اعتراض اسبانيا التى حلت انجلترا

وكان هذا القرار متوقعا على نطاق واسع بعد ان طلبت السلطات الانجليزية المسئولة عن كرة القدم وضع الفريق الانجليزى فى منطقة يمكن السيطرة فيها على الجمهور الانجليزى الذى يحظى بسمعة سيئة .. وبالفعل تم اختيار كاجليارى عاصمة جزيرة سردينيا لاستضافة المجموعة السادسة التى ستكون انجلترا على رأسها .. ويرى المسئولون ان تنظيم المشجعين سيكون اكثر سهولة لو اقتصر اللعب فى هذه الجزيرة التى تقع على البحر المتوسط .

وقد اصبح الشكل النهائى للمجموعات الست على النحو التالى :

- المجموعة الاولى : تقام مبارياتها فى روما وفلورنسا وترأسها ايطاليا الدولة المضيفة .
- المجموعة الثانية : وتقام مبارياتها فى نابولى وبارى وترأسها الارجنتين حاملة اللقب .
- المجموعة الثالثة : فى تورينو وجنوة وترأسها البرازيل .
- المجموعة الرابعة : فى ميلانو وبولونيا وترأسها المانيا الغربية .
- المجموعة الخامسة : فى فيرونا واوديتيزى وترأسها بلجيكا .
- المجموعة السادسة : فى كاجليارى بسردينيا وباليرمو وترأسها انجلترا .

وسيتم اجراء القرعة بين الفرق الباقية التى قسمت ٣ مستويات اخرى : القسم الاول ويضم هولندا واسبانيا والاتحاد السوفيتى واسكتلندا والنمسا ويوغوسلافيا .. والقسم الثانى يضم كولومبيا واوروجواى وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا والسويد وايرلندا ، وستجنب القرعة وقوع كولومبيا واوروجواى مع البرازيل او الارجنتين .. والقسم الثالث يضم مصر والكاميرون وكوريا الجنوبية والامارات العربية وكوستاريكا والولايات المتحدة .. وستوزع هذه الفرق على المجموعات الست طبقا للقرعة بحيث لا تقع فرق اى من المستويات السابقة معا فى مجموعة واحدة .

لقاءات للمناطق لتشكيل منتخب الناشئين تحت ١٨ سنة

ينظم اتحاد كرة القدم بالتعاون مع المناطق لقاءات لمنتخبات المناطق تحت ١٨ سنة اعتبارا من اليوم وحتى نهاية ديسمبر حتى يتمكن الجهاز الفنى لمنتخب الناشئين المكون من محمد ابو العز وحمادة الشرقاوى من اختيار افضل العناصر للفريق الذى سيخوض فى الصيف القادم تصفيات أفريقيا لكأس العالم .. تبدأ اللقاءات اليوم بين سوهاج وقنا فى سوهاج .

بعد وصولها الى امريكا :

هل تصبح ناديا نجمة الاعلانات هذا العام ؟

بطلة الجمباز السابقة ترفض الحديث فى السياسة

● « نادية كومانتشى » وصلت هذا الاسبوع الى الولايات المتحدة الامريكية . هبطت من الطائرة بمطار كيندى بنيويورك وهى ترتدى البنطلون الجينز التقليدى وبلوزة سوداء وحذاء رياضى ارتدت معه شراب اصفر اللون .. استقبلها فى المطار مئات من الصحفيين وانهالت عليها كاميرات التصوير تلتقط لها عدة صور ..

وكان فى استقبال بطلة العالم الرومانية عشرات من قوات الامن ومندوبون من وزارة الهجرة الامريكية .. كانت « نادية كومانتشى » فى قمة سعادتها والابتسامة لاتفارقها عند كل تحية او لقاء وقالت فور وصولها الى الاراضى الامريكية : « اننى فى قمة السعادة .. سوف اعيش بحرية هنا .. لقد حلمت كثيرا بالعيش فى بلادكم .. لقد زرتها ٩ مرات وكنت احلم دائما باليوم الذى اصل فيه نهائيا الى امريكا .. ورفضت تماما الحديث عن السياسة والوضع السياسى فى رومانيا قائلة: هذا الشىء لم يعد يهمنى .. »

وخلال الايام القليلة القادمة سوف تستقر بطلة العالم السابقة نادية كومانتشى فى ولاية « انديانا » حيث مقر الاتحاد الامريكى للجمباز وبالتحديد فى منيوستون بجانب « كارولى » مدربها القديم والذى نفى من رومانيا فى عام ١٩٨١ .. وفى هيستون ايضا توجد اكبر مدرسة رياضية ستلتحق بها نادية ..

وقال كارولى ، المدرب الرومانى الاصل والمقيم فى الولايات المتحدة الامريكية : لقد اتفقت مع اتحاد الرياضة هنا على الاستفادة من خبرة نادية فى مجال تخصصها .

ومن ناحية اخرى صرح مساعد كارولى للصحفيين وقال انه بالاضافة الى الاستفادة من خبرتها فى مجال الرياضة فان امامها الان فرص عديدة للكسب المشروع عن طريق المشاركة فى الحملات الاعلانية .. فهى فتاة صغيرة لم تتجاوز ٢٨ عاما ولها شهرة عالمية كبيرة تجعلها دائما فى مقدمة الاسماء اللامعة فى مجال الدعاية والاعلان .. وهى ليست فقط مجرد لاعبة عالمية وانما هى رمز عالمى « لانهيار سور برلين » والمعلنون فى حاجة الى هذا الرمز العالمى ليكون عنصرا فعالا فى مجالهم .. واستخدام اسم كومانتشى فى الاعلانات التجارية سيكون مكسبا للمعلن ولها شخصيا .. ويمكن ان تحصل من الاعلان الواحد على مبالغ قد تصل الى ١٠٠ الف دولار !



نـاديا كومانشـى بعـد وصـولها الولايات المتحـدة

الدنيا بخير « بقية المنشور ص ١ »

وتلقى مبلغ خمسة آلاف دولار من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فى المصارف الشرعية .

- وتلقى مبلغ الفين من الدولارات من س . م . ع بدبى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فى المصارف الشرعية .

وتلقى مبلغ الف دولار من فاعل خير بشبين الكوم من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمعهد السرطان .

- وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من اتحاد ملاك برج الأمل بالمهندسين تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

- وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

- وتلقى مبلغ الف وثلاثمائة جنيه من محيى الدين عبدالرحمن سالم تبرعا لليلة القدر لأوجه الخير .

- وتلقى مبلغ الف جنيه من مهندس فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

- وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لقسم الحروق بالقصر العينى .

- وتلقى مبلغ سبعمائة جنيه من فاعلة خير بالجيزة تبرعا لليلة القدر واسبوع الشفاء .

- وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

- وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا .

- وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من علاء الدين ابراهيم خليل تبرعا لليلة القدر يخصص للاطفال المعوقين .

- وتلقى مبلغ مائة دولار من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .

- وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

- وتلقى مبلغ مائة وثمانية جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

- وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بواس السنتين من زكاة المال تبرعا لليلة القدر لصرفها فى أوجه البر .

- وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

- وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

- وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

- وتلقى مبلغ ستين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء ربعه لمرضى السرطان وربعه لمرضى القلب وربعه للفشل الكلوى وربعه لمرضى الحروق .

- وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

- وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لقسم الحروق بالقصر العينى .

وتلقى مبلغ اثنين وخمسين جنيها من فاعلة خير بقطور تبرعا لليلة القدر يخصص لمركز زرع النخاع بمعهد الاورام .

- وتلقى مبلغ اربعين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

- وتلقى مبلغ اثنين وثلاثين جنيها من السيدة نور الهدى عبدالحى تبرعا لليلة القدر .

- وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .

حوادث وقضايا

يقدمها : محمود صلاح

فقد عينه لأنه خالف قانون النشالين !

قام نشالان بالاسكندرية بفقء عين زميلهما النشال بعد طعنه بالسيوف والمطاوى لمخالفته قانون النشالين واعتدائه على المناطق التى يمارسان فيها نشاطهما فى النشل !

اعد النشالان كمينا له امام مسكن بمنطقة العامرية وداهماه بالسيوف والمطاوى ثم قاما بفقء عينه اليسرى ولاذا بالفرار وتركاه بين الحياة والموت .

ابلغ الاهالى العقيد احمد عبدالحكيم مامور العامرية بالحادث . كشفت تحريات المقدم ناصر العبد والرائدين احمد عبدالغفار وياسر طنطاوى عن شخصية المتهمين وهما من النشالين الخطرين .

تم ضبطهما فى كمين واعترفا واحيلا الى عمرو عبد العزيز وكيل النيابة الذى أمر بحبسهما .

دخل زوجها السجن .. فتزوجت صديقه !

كتبت نعمات الهادى :

خرج الزوج من السجن .. كله شوق لرؤية زوجته واولاده الذين تحملوا ظروف المعيشة الصعبة اثناء سجنه .. وعندما طرق الباب فوجىء بزوجته غير موجودة .. لخبره اطفاله الثلاثة ان امهم تزوجت من صديق .

ابلغ الزوج النيابة التى امرت بالقبض على الزوجة وصديقها . إعترفت الزوجة امام النيابة انها كانت مرتبطة بعلاقة غير شريفة مع صديق زوجها وعندما دخل زوجها السجن إتفقا على الزواج وقالت للمأذون انها مازالت « عذراء » رغم انها ام لثلاثة اطفال .

قضت محكمة جنايات الجيزة برئاسة المستشار فوزى احمد فرج وعضوية المستشارين محمود الخازندار وعبدالشكور فراج وامانة سر خالد عبدالمنعم بحبس الزوجة والزوج الجديد ٣ سنوات لكل منهما .

ذئبـــان فى تاكـــسى !



كتب السيد سلامة :

ياحسرتى .. لقد ضاع شرفى ..

كانت الفتاة تصرخ بهذه الجملة فى وجه كل من تقابله .

فلم تكن تعلم انها المرة الاخيرة التى تخرج فيها من البيت بشرفها .. عندما تركت المنزل بعد خلاف بينها وبين امها وهربت من سمنود بمحافظة الغربية الى احد اقاربها بمدينة بيلا بكفر الشيخ .

فى بيلا ظلت تطوف الشوارع بحثا عن بيت قريبها حتى اسدل الظلام استاره ووجدها شيخ عجوز هائمة فى طرقات المدينة استضافها فى بيته حتى الصباح وسط اولاده وفى اليوم التالى اخذها الى بيت قريبها .. كانت زوجته فى حالة ولادة ظلت الفتاة بجوارها ليومين ترعاها وترعى طفلها الصغير ..

وفى اليوم الثالث شعرت بالشوق الى امها والى اخواتها .. فلم يكن ما حدث اكثر من سحابة صيف تمر باى اسرة وسرعان مايعود الحال الى ماكان عليه ..

استأذنت الفتاة من قريبها الذى استضافها وانصرفت ملهوفة للقاء امها وفى طريقها الى موقف الاتوبيسات فوجئت بشاب يعرفها يقود سيارة اجرة ويتوقف بجوارها ..

سألها الى اين ؟

قالت : ذاهبة الى سمنود .

طيب تعالى اوصلك .. عيب تمشى لوحدك فى الشارع .

قالت : معلهش هناك واحد معك فى السيارة وماأقدرش اركب معاك

– « لا .. ده صديق وزى اخويا »

فتح لها الباب وفتح معه سيل من حديث المجاملات : العربية نورت النهاردة ...

فى الطريق انحرف بالسيارة الى طريق زراعى صغير .. اخبرها انه افضل الطرق واقصرها .. الحوادث فيه قليلة بعكس الطريق السريع .. فى كل كيلو حادثة .. وجدت الفتاة ان رفضها لا جدوى منه ، فهى لا تعرف شيئا عن الطريقين لا السريع ولا الزراعى !

فجأة توقفت السيارة .. رفع زميله الغطاء الامامى .. أوهما الفتاة ان عطلا حدث بالسيارة وعليها ان تجلس بالمقعد الثانى حتى يستخرج المفاتيح من أسفل المقعد الامامى .. بالفعل انتقلت الفتاة الريفية الى المقعد الثانى لم يكن فى الامر مايدعو للشك .. فالسيارة معطلة بالفعل واحد الشابين يقوم باصلاحها وبين الحين والاخر تمر سيارة فى الاتجاه العكسى .. يتوقف سائقها ويعرض المساعدة فى الاصلاح ..

لم يمر اكثر من ربع ساعة حتى فوجئت الفتاة بأحد الشابين يجلس الى جوارها فى المقعد الخلفى ويكتم انفاسها ثم يشهر فى وجهها مطوة ويعتدى عليها .. ثم يكرر زميله نفس المشهد . وهكذا .. ثم يقود احدهما السيارة وعلى مشارف مدينة بيلا يلقيان بالفتاة فى احد الحقول بعد ان اعتديا عليها !

وعندما افاقت الفتاة من هول الصدمة عادت مسرعة تخبر قريبها بما حدث فأخذها لأحد الاطباء الذى اكد انها اصبحت امرأة .. رغم ان الفتاة كانت تعلم ذلك .. الا ان تأكيد الطبيب نزل كالصاعقة على اذنيها فصارت تهرول كالمجنونة فى شوارع بيلا .

امام العميد احمد صالح مدير مباحث كفر الشيخ روت بالدموع مأساتها . على الفور قرر تشكيل فريق بحث المقدم اسامة متولى رئيس مباحث بيلا ومعاونه الرائد جمال سلامة .

وتم توزيع صورتين بأوصاف الشابين وقامت قوة من رجال الشرطة بعمل اكمنة فى الاماكن التى يحتمل وجودهما فيها حتى تم القبض عليهما .

اعترف الشابان احدهما سائق « اعزب » والاخر عامل « متزوج » بارتكابهما جريمة اغتصاب الفتاة والاعتداء عليها اكثر من مرة تحت تهديد السلاح . فأمرت النيابة بحبسهما على ذمة التحقيق .

مديرة شئون العاملين وساعى مجلس الادارة يصرفان تعويضات وهمية لعمال أحياء !

كتب جمال الزناتى :

كشفت الصدفة عن اغرب عصابة تقوم بصرف تعويضات عن حالات وفاة واصابات وهمية لبعض العاملين باحدى الشركات الكبرى ! تتزعم العصابة مديرة شئون العاملين وساعى رئيس مجلس ادارة الشركة ..

أثناء انعقاد احدى الجلسات بمحكمة عابدين نادى حاجب المحكمة على اسرة متوفى تطالب بتعويض عشرة الاف جنيه لوفاته بسبب العمل ففوجىء رئيس المحكمة بشاب يضحك بصوت عال . فأمر محمد انور ابو سحلى وكيل اول نيابة قصر النيل بحبسه ٢٤ ساعة وفى اليوم التالى سأله عن سبب الضحك فقال له الشاب انه اضطر للضحك عندما سمع اسم جاره يتردد على انه متوفى رغم انه حى يرزق !

وعلى الفور طلب وكيل النيابة من العميد فادى الحبشى مدير مباحث القاهرة كشف حقيقة الواقعة . وتم تشكيل فريق بحث أشرف عليه العميد سيف النصر حمدى والعقيد اسماعيل الشاعر . وبمراقبة أوراق التعويضات الخاصة بالشركة التى يعمل بها الموظف تكشفت حقائق بالغة الخطورة وهى ان هناك عدة حالات وفاة واصابات وهمية لبعض العاملين تم صرف تعويضات لهم بدون وجه حق .

وكشفت التحريات ان المراسلات تتم بين مديرة شئون العاملين بالشركة وكذلك رئيس مجلس الادارة الذى تبين أنه لا يعلم عنها شيئا بل انه صاحب ملاحظات على حجم التعويضات التى تصرف .

القى القبض على مديرة شئون العاملين وبتضييق الخناق عليها امام على عطية رئيس نيابة قصر عابدين انهارت واعترفت بأنها تقوم بالتحايل ورفع القضايا بالاشتراك مع ساعى رئيس مجلس الادارة الذى يستولى على خطابات التعويضات الوهمية قبل وصولها الى مكتبه ثم يقومان بالاستعانة ببعض العاطلين وتزوير بطاقتهم الشخصية باعتبارهم اقارب عمال متوفين لرفع دعوى التعويض !

المطار فى أسبوع

●● الظاهرة اللافتة للنظر هذه الأيام أمام صالات السفر والوصول بمطار القاهرة الجديد هى تكدس المستقبلين أمام بوابة الوصول .. الأمر الذى يؤدى الى تعثر خروج القادمين بحقائبهم من الصالة وسط حشود بشرية من المستقبلين .

والسؤال الذى يطرح نفسه لمدير أمن مطار القاهرة : كيف يمكن القضاء على هذه الظاهرة حتى يتمكن السياح القادمون من مغادرة المطار بسهولة ويسر ؟!

●● أثناء مرور المقدم محمد الشاذلى ضابط مباحث المطار لتفقد حالة الأمن بصالات السفر والوصول بمطار القاهرة الجديد اشتبه الضابط فى سيارة موجودة منذ مدة بمواقف السيارات فعرض الأمر على العميد محمد هداية رئيس مباحث المطار الذى كلفه بالاتصال بادارة مرور القاهرة للاستعلام عن السيارة وكانت المفاجأة أن السيارة مسروقة منذ سنتين وأنها تخص سيدة تعمل فى مطار القاهرة وتم الاتصال بالسيدة فى اليوم التالى لتبليغها بالعثور على السيارة . وفعلا تعرفت السيدة على السيارة ولم تصدق نفسها .. انخرطت فى البكاء .

والطريف أن السيدة وجدت بالسيارة صندل ابنها الصغير كما هو منذ سرقتها ملقى أسفل السيارة .

شكرت صاحبة السيارة ضباط مباحث المطار على يقظتهم .

●● اين مشروع انشاء مظلات بمواقف سيارات المطار لحماية السيارات مثل المشروعات المقامة فى معظم المطارات الدولية ؟.

هل اختفى هذا المشروع الذى لا يكلف هيئة ميناء القاهرة شيئا بينما يدر عليها أرباحا بالاضافة الى ان هذا المشروع سيضيف شكلا جميلا ؟.

هذا سؤال الى اللواء سمير عيسى رئيس قطاع الامن بالمطار .

●● أجرى ممدوح عبدالقادر رئيس القطاع التجارى لمصر للطيران مباحثاته مع المسئولين فى اليابان لزيادة عدد الرحلات بين القاهرة وطوكيو الى ثلاث رحلات أسبوعيا بدلا من رحلتين وذلك لمواجهة الاعداد المتزايده من الركاب على هذا الخط..

حسن فكرى

حبس طالبين جامعيين وسباك سرقوا سيارة !

قضت محكمة جنح العجوزة بحبس طالبين جامعيين وسباك ٦ اشهر لكل منهم لقيامهم بسرقة سيارة طبيب بمفتاح مصطنع .

بدأت الواقعة عندما اتفق طالب باحدى كليات الطب مع صديقه الطالب والسباك على سرقة سيارة زميل له بنفس الكلية عن طريق مفتاح مصطنع وبالفعل قاموا بمعاينة المكان الذى يترك فيه الطالب سيارته ليلا وتمكنوا من فتح السيارة وتولى السباك تغيير معالمها ودهانها بلون اخر وبعد ايام اتصلوا بالطالب وعرضوا عليه اعادة السيارة مقابل ٤ الاف جنيه .

وتم القبض على الطالب وصديقيه وقضت محكمة جنح العجوزة برئاسة شوقى فايد وعضوية محمد خير الله ومحمود حسان بحكمها السابق .

حسناء تحرق من يعاكسها بماء النار !

لم تجد الزوجة الحسناء وسيلة للتخلص من معاكسات جارها المستمرة لها سوى قذفة بزجاج ماء نار وتشويهه !

وكان تاجر (٢٥ سنة) بمنطقة الدخيلة قد استمر فى مطاردة جارته الحسناء والتى وقع فى غرامها من اول نظرة .. اعدت الحسناء زجاجة ماء نار وضعتها فى حقيبتها وعندما بدأ فى معاكستها فى الطريق القت عليه ماء النار فاصابته بتشوهات شديدة فى وجهه وصدره وذراعيه .

استغاث الشاب بالمارة الذين سارعوا بابلاغ المقدم محمد محروس والرائد خالد عبدالقادر ضابطى مباحث الدخيلة . نقل التاجر الى المستشفى والقى رجال المباحث القبض على الزوجة واحيلت الى النيابة للتحقيق .

إحباط محاولة تهريب ٣ كيلو من الماس

السويس ـ يوسف الجنايني :

تمكن رجال مباحث امن الموانىء بالسويس من احباط محاولة لتهريب ٣ كيلو جرامات من الماس

فقد وصلت معلومات الى المقدمين ابراهيم بسيونى ومحمد حكيم وعصام سمك ضباط مباحث أمن الموانىء عن قيام ٣ موظفين بشراء كمية من الماس من احدى الدول العربية ويعتزمون ادخالها لمصر .

تم استئذان النيابة واثناء تفتيش الموظفين فوجىء رجال المباحث بالمهربين يخفون الماس فى تجاويف ملابسهم .

مصـرع أحـد المدعـوين فى حفـل زفاف بأشـمون !

المنوفية ـ عبدالمحسن ابراهيم :

تسببت رصاصة من بندقية باشمون فى مصرع احد المدعوين بحفل زفاف . اراد شقيق القاضى مجاملة صديق العريس ليلة الزفاف فاخذ بندقية شقيقه وصار يطلق النيران فى الهواء ابتهاجا بالزفاف فاصابت رصاصة احد المعازيم واردته قتيلا .

دلت تحريات الرائد كرم حجاج رئيس مباحث اشمون على ان المتهم فلاح (٣٨ سنة) كان يجامل صديق العريس باطلاق النيران من بندقية شقيقه فاستقل الموتوسيكل وتقدم موكب العروسين فى شوارع القرية واثناء الزفة امسك البندقية واطلق النيران فى الهواء .

قرر اشرف السيد عبدالرحمن مدير نيابة اشمون الافراج عن الفلاح المتهم بضمان محل اقامته .

١٠ سنوات لشغالة وابنتها قامتا بتخدير أسرة سعودية لسرقة ٣٠ ألف جنيه

الاسكندرية ـ منى ابوالوفا

طريقة جديدة للسرقة .. قام رجال المباحث بالكشف عنها بالاسكندرية . فقد إدعت ابنه احدى الشغالات انها ممرضة بمديرية الصحة وانها مكلفة باعطاء امصال واقية للمواطنين الاجانب والعرب لتحصينهم ضد مرض الايدز .. وقامت بتخدير اسرة سعودية تقيم باحد الشقق وسرقت جميع محتويات الشقة .

دلت تحريات رجال المباحث على ان خادمة تعمل لدى ثرى سعودى بالاسكندرية اتفقت مع ابنتها على سرقة الشقة وضعتا هذه « الحيلة » لخداع الاسرة .. وحضرت ابنتها للشقة ترتدى زى الممرضات ومعها حقيبة بها حقن وأدوية وقامت بتخدير رب الاسرة واولاده السبعة وسرقت اجهزة كهربائية ومبالغ مالية تصل الى ٣٠ الف جنيه .

تم القبض على الفتاة « دبلوم تجارة » وأمها فى القاهرة بعد ان استأجرت الفتاة شقة بالهرم وقضت محكمة جنايات الاسكندرية برئاسة المستشار جلال نافع وعضوية المستشارين محمدى عبدالمجيد وحسن صفار بمعاقبة الشغالة وابنتها بالحبس ٥ سنوات لكل منهما .

عصابة تسرق تليفزيونات الفلاحين !

تمكن رجال المباحث بالشرقية من القبض على عصابة تخصصت فى سرقة التليفزيونات الملونة من منازل الفلاحين . تم ضبط ١٦ تليفزيونا ملونا و ٨ أبيض وأسود و ٩ مراوح كهربائية سرقها اللصوص من قرى مركز ديرب نجم .

فقد وصلت عدة بلاغات الى اللواء رضا عبدالعزيز مدير الامن ونائبه اللواء محمد عبدالرءوف عن سرقة عدد من تليفزيونات الاهالى والاجهزة الكهربائية بقرى مركز ديرب نجم .

تقرر تشكيل فريق بحث من العقيد محمد صالح مامور المركز والرائد عبده حامد رئيس المباحث والنقيب عبدالرءوف حفنى معاون المباحث .. ودلت تحرياتهم على وجود عصابة تضم ٤ عاطلين من احدى القرى تفقوا على سرقة التليفزيونات فقط فكانوا ينتظرون حتى انتهاء فترة الارسال ثم يهاجمون منازل الفلاحين وينزعون الشبابيك المطلة على الشارع وغالبا مايوجد بها التليفزيون .

وتم عمل كمين والقت القوة القبض على افراد العصابة الذين اعترفوا بانهم كانوا لايسرقون الا البيوت المبنية من الطوب اللبن لان الشباك فيها يكون سهل الخلع .

أمرت النيابة بحبس افراد العصابة ٤٥ يوما على ذمة التحقيق .

المحكمة :

ثبوت نسب الطفل لأبيه .. ولا يشترط عقد زواج

كتبت مرفت عمارة :

اصدرت محكمة الاحوال الشخصية حكما بثبوت نسب طفل إلى ابيه بناء على طلب تقدمت به الام رغم انها لم تقدم وثيقة الزواج واستندت المحكمة فى ذلك إلى شهادة الشهود فقط .

وكانت الام قد قدمت طلبا إلى المستشار عبدالرحمن محمد المحامى العام لرفع دعوى ثبوت نسب . حيث قالت ان المدعى عليه وهو رئيسها فى العمل قد تزوجها عرفيا لانه متزوج ولديه أولاد واحتفظ هو بورقة الزواج وعاشت معه فى شقة مفروشة لمدة ٣ سنوات وكانت علاقتهما بالجيران عادية كأى زوج وزوجة .. حتى وصل الامر إلى زوجته فانكر صلته بها وتركها وهى حامل فى شهرها الاخير رفض نسب الطفل الذى ولدته إليه .

لكن الجيران شهدوا انه كان دائم التردد عليها بدعوى انه زوجها .

اصدرت المحكمة حكمها المتقدم واستندت فى ذلك على ان نسب الطفل يثبت ولو من نكاح فاسد ليس فيه شهود ولا يشترط فيه تقديم عقد زواج رسمى أو عرفى حفاظا على حقوق المولود .

طبق « كوارع » بالأقراص المخدرة !

تمكن رجال مباحث السجون بالقناطر من إحباط محاولة لتهريب ٨٠٠ قرص مخدر حاولت أم مسجون إدخالها لابنها ضمن طبق « كوارع » .

فقد وصلت معلومات إلى العميد مصطفى لطفى مدير مباحث السجون عن قيام مسجون على ذمة قضايا سرقة بالاكراه بالاتفاق مع والدته لادخال كمية من الاقراص المخدرة .

فقرر تشكيل فريق بحث يضم النقباء محمد عاطف والسيد يوسف وعماد مصطفى ودلت تحرياتهم على ان والدة المسجون إشترت بالفعل ٨٠ شريطا للاقراص المخدرة ماركة « ابوصلبية » بكل شريط ١٠ اقراص وانها ستقوم بتهريبها ضمن طعام الزيارة مستغلة فى ذلك مظهرها كسيدة عجوز لايشك فيها رجال المباحث .

واثناء حضور الام لزيارة ابنها تم تفتيش الطعام الذى تحمله واخرج رجال المباحث الاقراص المخدرة من بين طعام طبق « كوارع » كانت الام قد اعدته لابنها واخفت بداخله الاقراص . وتم القبض على الام

بوتيك .. لبيع المخدرات !

كتب ـ احمد مجيسن :

القت مباحث قسم ثان شبرا الخيمة القبض على تاجر مخدرات بيهتيم افتتح « بوتيكا » لبيع الملابس استغله كستار لنشاطه فى تجارة السموم وتحويله لمخزن لها .

وكانت تحريات العميد جميل ابو الفتوح مدير مباحث القليوبية قد اكدت ان تاجر المخدرات الشهير ببهتيم مازال يمارس نشاطه رغم ادعائه التوبة والاقلاع عن تجارة المخدرات فطلب من العميد يسرى نور رئيس المباحث وضع خطة لضبط التاجر متلبسا خاصة ان التحريات اضافت بان التاجر يستغل البوتيك كمخزن لترويج المخدرات على زبائنه .

تقدم الرائد فكرى عفيفى رئيس مباحث القسم إلى التاجر بحجة شراء ملابس اطفال مستغلا عدم معرفة التاجر به لحداثة عمله بالمنطقة واثناء جلوسه بالبوتيك لاحظ تحركات التاجر المريبة كلما حضر إليه بعض الاشخاص وبسرعة داهم النقيبان إيهاب سليم وهشام عبدالغفار معاونا المباحث المكان الذى تحفظ عليه الضابط وهو كابل الكهرباء وبتفتيشه عثر داخله على كيس مملوء بقطع الحشيش و ٢٥٥ جنيها حصيلة البيع وميزان صغير .

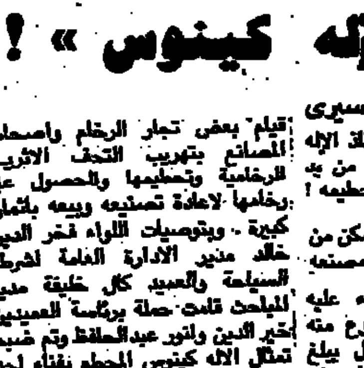
إحيل المتهم إلى نيابة شبرا الخيمة للتحقيق معه فأمرت بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق .

انقاذ « الإله كينوس » !

الاسكندرية ـ منير المسيرى

تمكن رجال الشرطة من انقاذ الإله كينوس (إله اليونان القديمة من يد مختطفيه بالاسكندرية بعد تحطيمه !

وكان احد تجار الرخام قد تمكن من تهريبه واخفاه بدفنه فى فناء مصنعه بعد تحطيمه تمهيدا للقضاء عليه والحصول على الرخام المصنوع منه تمثال الاله كينوس .. التمثال يبلغ ارتفاعه مترين ويزن ١,٥ طن ومصنوع من الرخام ويرجع تاريخه للعصر اليونانى . وكانت تحريات المقدم على محمود رئيس مباحث السياحة بالاسكندرية قد كشفت عن قيام بعض تجار الرخام واصحاب المصانع بتهريب التحف الاثرية الرخامية وتحطيمها والحصول على رخامها لاعادة تصنيعه وبيعه باثمان كبيرة . وبتوصيات اللواء فخر الدين خالد مدير الادارة العامة لشرطة السياحة والعميد كمال خليفة مدير المباحث قامت حملة برئاسة العميدين خير الدين وانور عبدالحافظ وتم ضبط تمثال الاله كينوس المحطم بفناء احد هذه المصانع و٢١ قطعة اثرية رخامية اخرى من العصرين اليونانى والعثمانى . بثلاثة مصانع اخرى احيل اصحاب المصانع الاربعة الى النيابة للتحقيق .



رجـال الشـرطة يعاينـون القطـع الاثـرية بعـد ضبطهـا ، تصـوير : عصـام صـبرى

المتهم يقول للضابط خدعونى .. أول واخر مرة

« كـأس ٨٨ » مخـدرات ضبطت عـام ١٩٨٩

اسوان ـ محمد وحيش :

تمكن رجال مباحث مخدرات اسوان من احباط محاولة لتهريب شحنة حشيش قيمتها ½ مليون جنيه . حاول تاجر سودانى ادخالها لمصر عبر الصحراء .

فقد وصلت معلومات الى اللواء صبحى خليفة مدير امن اسوان عن تجهيز تاجر مخدرات سودانى لتهريب شحنة حشيش عن الطريق البرى باسوان .

تقرر تشكيل فريق بحث باشراف العميد سمير غلاب مدير البحث ويضم العقيد عبدالمحسن حتحوت رئيس مكتب المخدرات والمقدم مصطفى الدسوقى والنقيبين طارق العباسى وعصام الغمارى .

وتم عمل اكمنة بالصحراء الشرقية والطرق التى تربطها باسوان وبعد ٧ ايام من الاكمنة رصد رجال المباحث محاولة تسلل لاحد الاشخاص يحمل حقيبة سوداء كبيرة فتم القبض عليه .

وبتفتيش الحقيبة عثر رجال المباحث على ٢ كيلو حشيش خام ماركة « الكاس ٨٨ » و ٣ كيلو قنب هندى وحوالى ١٥ الف قرص مخدر وبندقية آلية .

وتم القبض على التاجر وتولت النيابة التحقيق .

... إنهم يسرقون أساتذة الجامعة !

تمكن رجال المباحث بالاسكندرية من ضبط لصوص أساتذة الجامعة بالاسكندرية .. اعادت المباحث مسروقات قيمتها ¾ مليون جنيه لعميد سابق بكلية الهندسة ومسروقات من شقة رئيس جامعة الاسكندرية .

وكان الدكتور عبدالحميد جودة عميد كلية الهندسة السابق قد ابلغ بسرقة مجوهرات من فيلته بمنطقة لوران وكشفت تحريات العقيد عفيفى كامل مفتش المباحث ان اللصوص طالبان بكلية التربية وانهما كان ينتحلان شخصية كشافين بمؤسسة الكهرباء للمرور على المساكن بهذه المنطقة لمعاينتها تمهيدا لسرقتها وانهما قاما بالفعل باقتحام فيلا استاذ الجامعة .

تم اعداد كمين وضبطهما المقدمان محمد سعيد وممدوح حسن ، كما تمكن العقيد عفيفى كامل مفتش المباحث من ضبط « سليس » جراج قام باقتحام شقة الدكتور سعيد عبدالفتاح رئيس الجامعة وسرق بعض محتوياتها . اعترف السليس بجريمته امام العقيد عبدالمجيد سليم وكيل ادارة المباحث وأرشد عن المسروقات .. احيل اللصوص الى النيابة فأمرت بحبسهم .

بيع المخدرات .. شرط لاستكمال الدراسة !

كتب رشاد كامل :

سقط أصغر تاجر مخدرات بالباطنية فى ايدى رجال مباحث الأحداث بالقاهرة .. التاجر تلميذ بالاعدادى (١٢ سنة) ضبط معه ١٤ جرام حشيش معدة للبيع واعترف للعقيد محمد عيسى رئيس مباحث احداث القاهرة ان خاله – تاجر مخدرات – اجبره على العمل معه فى المخدرات كشرط لاستكمال دراسته التعليمية . امرت نيابة الاحداث بحبسه ٤ ايام .

فقد وصلت معلومات للعميد فادى الحيشى مدير مباحث القاهرة ان تاجر مخدرات بالباطنية يستخدم ابن شقيقه فى بيع المخدرات بعد تضييق الخناق حوله . تمكن النقيبان محمد شاكر ومحمد ابوالذهب من القبض على التلميذ داخل الباطنية ومعه ١٤ جرام حشيش معدة للبيع واعترف التلميذ انه يبيع لحساب خاله التاجر الذى اشترط عليه كشرط لاستكمال دراسته فى المدرسة ان يبيع المخدرات .

١٥٠٠ هـارب و ٤٥ قطعـة سلاح فـى حملة لمبـاحث المنيـا

مغاغة ـ حسن حمزة :

اسفرت حملة المباحث الجنائية بالمنيا عن ضبط ١٥٠٠ هارب من تنفيذ احكام و ٤٥ قطعة سلاح بدون ترخيص و ٣ قضايا مخدرات .

وكان اللواء ماهر حسن مدير امن المنيا قد اصدر توجيهات للعميدين احمد ابو رايه ونبيه العسقلانى بالقيام بحملة لضبط الهاربين من تنفيذ الاحكام . وشملت الحملة مركزى مغاغة ومطاى . وتم القبض على المتهمين وتولت النيابة التحقيق باشراف محمود عبدالحليم وعبدالله سليمان .

تجار المخدرات يستولون على خطوط كهرباء مدينة الشباب !

كتب صابر شوكت :

مازالت عصابات تجارة المخدرات من الاعراب تهاجم ابراج الكهرباء فى الصحراء . وتستولى على الخطوط الهوائية .. قامت الادارة العامة لشرطة الكهرباء بضبط عصابة تستولى على خطوط هوائية ممدودة فى الصحراء بطول ٢٠ كيلو مترا .. وتسببت فى تخريب خط تكلف خمسة ملايين جنيه لتوصيل الطاقة لمدينة الشباب بالاسماعيلية والتى اعدتها الدولة لتمليك ٥٠ الف شاب منزلا وخمسة افدنة لكل منهم لاستصلاحها .. وتسببوا فى تأخير هذا المشروع .

كانت هيئة كهرباء الريف قد ابلغت اللواء عبدالهادى مخيمر مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة الكهرباء بانه تم اكتشاف سرقة خطوط الكهرباء الهوائية من على الابراج والموصلة من مدينة العاشر من رمضان إلى مدينة الشباب بالاسماعيلية .. وأن سرقة ٢٠ كيلو خطوط ممدودة بالصحراء تسبب كارثة لتعطل تسليم هذا المشروع لعشرات الآلاف من الشباب .

قام اللواء عبدالهادى مخيمر باعداد دراسة عن تكرار هذه الظاهرة .. لخطورتها على خطة الدولة .. وكلف العميد مشرف على مشرف مدير المباحث بجمع تحريات مكثفة عنها وضبط الجناه بسرعة .. وتشكل فريق بحث برئاسة العميدين ماجد عبدالرازق ولطفى سعد منصور وكيلى المباحث بالادارة .. وتم عمل خطة شملت الاستعانة بقصاص الاثر فى الصحراء وحصر المشبوهين وتجار الخردة واصحاب المسابك والعاملين بالشركات المنفذة لتوصيل الخطوط الكهربائية والمقاولين . وتم إعداد عدة اكمنة باشراف العقيدين رفعت جبالى وإبراهيم ترك وضباط الادارة .. وتمركزت لعدة ليال على مدقات الجبال فى قلب صحراء الاسماعيلية .

وأوضحت التحريات .. أن هذا الخط الذى سرق انفقت عليه الدولة ملايين الجنيهات . وانتهت منه فى يوليو ١٩٨٨ وسلمته لهيئة كهرباء الريف .. إلا انه لم يطلق به التيار الكهربائى حتى الآن .. مما ساعد على سرقته .

كما اوضحت التحريات أن عصابات من تجار المخدرات تحولوا لاستهلاك هذه الخطوط بالصحراء .. ويقومون بفك الاسلاك من أعلى الابراج بعد تخريب الابراج .. ويقومون بتقطيعها ونقلها على سيارات نقل ... إلى مغارات أعدت للتخزين فى الجبال .. وفى أحد الاكمنة .. تمكن العقيدان علاء هاشم وعونى الجنيلاطى بمباحث الاسماعيلية .. من ضبط عودة سلامة عودة .. وسالم عبدالله سليم وعبدالكريم سويلم وعبدالله عبدالرحمن يستقلون سيارة نقل محملة بخمسة اطنان من اسلاك خطوط الكهرباء .. وأرشدوا عن مغارة بالصحراء ضبط بها ٣ اطنان خطوط هوائية و ١٤ لفة سلك صلب . و ٣٦٠ قاعدة عازل وبقايا من أجزاء الابراج التى قاموا بفكها والاستيلاء عليها ..

أمرت النيابة بحبسهم ١٥ يوما .. وتسليم المضبوطات لقطاع الكهرباء ..

محاولة تهريب ٣٠ الف جنيه

تمكن رجال مباحث امن الموانىء بالسويس من القبض على تاجر حاول تهريب ٣٠ الف جنيه الى احدى الدول العربية .

وصلت معلومات الى المقدم محمد عياد رئيس مباحث الميناء عن قيام تاجر كبير بمحاولة تهريب مبلغ من المال واثناء انهاء اجراءات سفر التاجر فوجىء برجال المباحث يقومون بتفتيشه ويستخرجون النقود من طيات ملابسه .

فى حفل الختام .. « قيس » تونسى « وليلى » رومانية !

مساء الأربعاء القادم .. يقام حفل ختام المهرجان بدار سينما قصر النيل حيث يعلن المخرج كمال الشيخ رئيس لجنة تحكيم المهرجان أسماء الافلام المصرية الفائزة بالجوائز الاعلانية التى يقدمها اتحاد الاذاعة والتليفزيون والتى تبلغ هذا العام ٥٠ الف جنيه .. بينما يمنح المهرجان ولآخر عام شهادات مشاركة ، حيث سيقدم المهرجان ابتداء من العام القادم جوائزه التى تحمل اسمه اسوة بما يحدث فى مهرجانات السينما العالمية .

من بين الجوائز المقترحة التى يدرسها المهرجان بمجرد انتهائه هذا العام ، لتمنحها فى الاعوام القادمة للافلام الفائزة . جائزة تحمل اسم « النيل الذهبى » او جائزة « ابوالهول الفضى » او جائزة « القلعة الذهبية » .

وبعد أن يتم الاتفاق على اسم الجائزة ومواصفاتها يتم ابلاغ الاتحاد الدولى للمنتجين من أجل الاعتراف بها كجائزة دولية ، بعد ان اعادت الصفة الدولية للمهرجان .

وبعد اعلان مهرجان القاهرة السينمائى لجوائزه المالية التى تمنح للافلام المصرية ، وبعد توزيع شهادات المشاركة للافلام الاجنبية وللافلام المصرية التى عرضت خارج نطاق المسابقة .. يتم بعد ذلك عرض فيلم الختام ، وقد تم أمس اختيار فيلم « مجنون ليلى » للمخرج التونسى الطيب الصيشى .. تؤدى دور ليلى فى الفيلم ، فتاة رومانية بينما يؤدى دور قيس فنان تونسى .

وفى مساء ليلة ختام المهرجان يقيم الخبير السياحى د . عادل حسنى حفل وداع بفندق سياج .

● عمر الشريف وهشام سليم فى « الاراجوز » الذى يعرض للمرة الثانية فى مهرجان مصرى

ندوة لعمر الشريف عن الأراجوز

هذا الاسبوع يتم عرض فيلم « الاراجوز » فى بانوراما الافلام المصرية ، التى تعرض بقاعة سينما فندق سميراميس حيث يقام المهرجان .. يعقب عرض الفيلم ندوة يحضرها الصحفيون والنقاد ويرد فيها النجم عمر الشريف بطل الفيلم على اسئلتهم ..

فيلم « الاراجوز » لم يعرض رسميا فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى نظرا لعرضه من قبل فى مهرجان الاسكندرية ، وتقضى لوائح مهرجان القاهرة بعدم عرض الافلام التى عرضت فى مهرجان اخر فى نفس العام .

قضية للتحقيق
يكشفها فيلم « كراتشى النرويجى » !

هذه هى القصة الحقيقية ، التى دعت الترويج الى سحب فيلمها الوحيد ، الذى كان من المقرر عرضه فى المهرجان وقبل موعد عرض الفيلم بساعات .. عندما طلب السفير النرويجى ذلك من سعد الدين وهبه رئيس المهرجان .

تقول تفاصيل القصة ان النرويج اختارت فيلم « كراتشى » للاشتراك به فى المهرجان .. وعند عرض الفيلم على لجنة اختيار الافلام وعلى الرقابة على المصنفات الفنية .. اتضح ان الفيلم يصور فى « كراتشى » كما يحمل اسمه .. ولكنه صور فى القاهرة على اعتبار انها « كراتشى » وان معظم مشاهده قد تم تصويرها فى منطقة دهشور وان سيارات الاجرة التى استخدمها ابطال الفيلم تحمل عبارة « اجرة القاهرة » .

ورغم ذلك فلم يكن هناك ما يمنع من عرض الفيلم حسب رأى لجنة اختيار الافلام ورأى الرقابة على المصنفات الفنية .. الا ان النرويج طلبت من خلال سفيرها فى القاهرة سحب الفيلم ، وارسال فيلم آخر بدلا منه لعرضه فى المهرجان ، من المتوقع وصوله خلال الساعات القليلة القادمة ..

الرقابة على المصنفات الفنية لا تعرف كيف تم تصوير فيلم « كراتشى » فى القاهرة .. حيث انها لم تمنح موافقة على تصوير فيلم اجنبى فى مصر حسب ما تقضى به اللوائح ، بعد أن تتقدم الشركة المنتجة بسيناريو الفيلم للحصول على الموافقة قبل بداية التصوير !



● لقطة من فيلم « كراتشى » الذى اثار كل هذه الضجة داخل المهرجان

اتفاقيات مسرحية وسينمائية جديدة

يوقع سعد الدين وهبه كرئيس لاتحاد الفنانين العرب .. اتفاقيات مع اتحاد المسرحيين السوفيت واتحاد السينما السوفيتيين ، كما يوقع بصفته رئيسا لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى اتفاقيات مع مديرى مهرجانات موسكو وطشقند بالاتحاد السوفيتى ومدير جيونو تونيا بايطاليا والبرتغال . الاتفاقيات يتم توقيعها الاثنين القادم .

أورليا شابلن :
لم أفكر حتى الآن فى احتراف الفن

« أورليا شابلن » فتاة عمرها ١٨ عاما هى حفيدة شارلى شابلن تدرس الأدب الفرنسى جاءت للقاهرة لحضور مهرجان القاهرة السينمائى وتكريم جدها بمناسبة مرور ١٠٠ عام على وفاته .

● ....

● أول مرة أحضر تكريم لجدى ، لم يسبق لى أن حضرت حفل تكريم شابلن فى مهرجان « كان » و « لندن » الأخرين وانا معجبة جدا بالترحاب الذى قوبلت به وبالاحتفاء بجدى .



● ماذا ورثت عن جدك غير « الشهرة » ؟.

● لا شك اننى أخذت عن جدى الكثير من المواهب ولكنى لا أعرف بعد اذا كنت فى المستقبل سأتجه الى الفن مثل اسرتى أما اننى لا أعمل فى الفن مثل « خالى » مايكل أنا حاليا مجرد طالبة تدرس الأدب الفرنسى .

● ....

● لا أتذكر « جدى » عندما توفى عام ١٩٧٧ كان عمرى ست سنوات ولم أتذكره ولكنى اقدر مواهب جدى وأعجب بافلامه مثل كل الناس .

● ....

● حضرت أورليا شابلن « نيابة » عن أمها فكتوريا شابلن الممثلة المعروفة لانها مشغولة حاليا بعرض مسرحى لها فى ايطاليا .

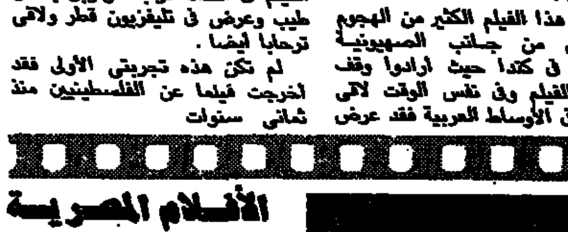
وشارلى شابلن ترك تراثا ضخما من الاعمال الموسيقية والافلام السينمائية تتمثل فى ٨٣ فيلما و ٤٩٧ عملا فى مجال الموسيقى والسيناريوهات .

واكدت السيدة بوميه المسئولة عن تراث الفنان : أن تراث شابلن يتضمن العديد من الافلام التى تركها وراءه وأن هذا التراث محفوظ فى مكتب خاص بلندن وأن شابلن قد خطط فى حياته لحفظ كل هذا التراث الثمين .

أورليا شابلن . السيدة بوميه سافرتا يوم الخميس الماضى لزيارة الاقصر وأسوان بدعوة من مهرجان القاهرة .

● قام بالتغطية :

سمية لبيب
زينب عفيفى





● الافلام السوفيتية كانت مفاجأة المهرجان وللجمهور الذى فوجىء بافلام متحررة وجريئة عليها تماما

الانتفاضة فى عيون انجليزية !

« أصوات من غزة » فيلم للمخرجة الانجليزية انطونيا كاكتسيا يصور المشكلة الفلسطينية فى منطقة « غزة » اثناء الانتفاضة والصراع فى منطقة الشرق الاوسط الذى لم يتوقف منذ اربعين عاما .

وتقول انطونيا كاكتسيا : لقد امضيت ثلاث سنوات أدرس الفيلم قبل أن ابدأ فى اخراجه ، ان القضية الفلسطينية قد اثارت اهتمامى واطفال الحجارة وثورتهم على الاحتلال الاسرائيلى حاولت أن أصور معنى كلمة الاحتلال من خلال الفيلم لأن هناك جيلا كاملا من الشباب فى العالم الذى ولد بعد عام ١٩٤٨ ولا يعرف الا القليل عن القضية الفلسطينية وان ما ينشر عنها فى الصحف والتليفزيون غير كاف لتوضيح ما يحدث اردت فى فيلمى « أصوات من غزة » ان أصف وأصور الحياة فى ظل الاحتلال ، كيف يذهب التلاميذ الى مدارسهم والعمال الى عملهم وكيف تسير الحياة فى ظل الاحتلال .

لاقى هذا الفيلم الكثير من الهجوم والمشاكل من جانب الصهيونية وخاصة فى كندا حيث ارادوا وقف عرض الفيلم وفى نفس الوقت لاقى ترحابا فى الأوساط العربية فقد عرض فى ١٧ دولة منها « لندن » حيث عرض الفيلم فى القناة الرابعة وقوبل بشكل طيب وعرض فى تليفزيون قطر ولاقى ترحابا ايضا .

لم تكن هذه تجربتى الأولى فقد اخرجت فيلما عن الفلسطينيين منذ ثمانى سنوات

ما رأى الدكتور سلامة ؟

تلقى محمود لطفى مستشار جمعية المؤلفين والملحنين رسالة من الطاهر بن سلامة مدير الجمعية التونسية للمؤلفين والملحنين يقول فيها : ان اغنية « من تونس الخضراء » التى تؤديها المطربة لطيفة العرفاوى الشهيرة فى مصر باسم لطيفة التونسية على انها من الحان د . جمال سلامة وكلمات أمين فهمى .. هى مطابقة كلمة ولحنا لاغنية « جارى يلحموه » من تأليف رضا الخويني والحان أحمد حمزة .

وقال مدير الجمعية التونسية للمؤلفين فى نهاية رسالته :

يرجاء اتخاذ اللازم وتطبيق قانون الملكية الفنية على هذه الحالة وابلاغنا فى اقرب وقت بالاجراءات التى اتخذت فى هذا الشأن ..

لطيفة : .. واغنية اثارت قضية

الأفلام المصرية بعد غد

ابتداء من الاثنين القادم يبدأ عرض ٦ افلام مصرية جديدة هى الافلام التى وقع اختيار لجنة المشاهدة عليها لتعرض فى القسم الاعلامى للمهرجان بجانب الافلام الاجنبية .. وهى فيلم « ياناس يا هو » للمخرج عاطف سالم .. « الحب المر » للمخرج حسام الدين مصطفى « مجانين على الطريق » « عودة الهارب » واللص »

١٥٥٠ جنيها لمشاهدة فيلم « الناس والنيل »

حجزت ادارة مهرجان السينما ١٥٠ تذكرة فى حفل عرض فيلم « الناس والنيل » للمخرج يوسف شاهين بدار سينما التحرير حيث ان الفيلم مصور ٧ ميلى ، ولا يمكن عرضه الا فى هذه الدار . ثم فوجىء المهرجان بادارة السينما وهى تطالب بقيمة ثمن التذاكر التى حجزها المهرجان .. واضطر سعد الدين وهبه رئيس المهرجان بتوقيع شيك قيمته ١٥٥٠ جنيها يشاهد الضيوف فيلما من افلام المهرجان .



● « سمع هس » فيلم ليلى علوى وممدوح عبدالعليم يعرض فى القسم الرسمى للمهرجان

وفضلت ادارة المهرجان الحل الأخير !

وصول الافلام المشتركة فى المهرجان بعد فوات الميعاد وبعد بدء المهرجان اصبح عادة عالمية وليست عادة مصرية فقط ... فحتى الآن وبعد مرور ٥ أيام على افتتاح مهرجان القاهرة السينمائى مازالت تصل اعداد كبيرة من الافلام الأجنبية المشاركة فى المهرجان رغم علمهم بميعاد المهرجان ورغم الاتصالات المكثفة والتلكسات من ادارة المهرجان لسرعة ارسال هذه الأفلام ولكن لا فائدة ...

واصبح امام ادارة المهرجان اختيار صعب إما ان تلتزم بميعاد المهرجان وترفض عرض هذه الافلام تباعا للوائح الدولية وهو أمر مشروع وطبيعى .. وإما أن تعرضها فى الأيام الأخيرة من المهرجان رغم المصاعب التى تواجه المهرجان بسبب تغيير البرامج للأفلام وفضلت ادارة المهرجان الأخذ بالحل الأخير حتى لا تحرم المشاهدين من هذه الأفلام ذات المستوى الفنى الراقى .. من الأفلام التى مازالت تصل فيلم « فى ليلة قمر مضيئة » الايطالى و« منزل الألعاب » الايطالى الأمريكى و« سيد القصر » الفرنسى « القوة القاهرة » .

جوليا نوجيما
الممثل الايطالى :

السينما الايطالية تعانى أزمة

يشارك النجم الايطالى جوليا نوجيما بفيلمين يعرضان ضمن افلام السينما الايطالية فى مهرجان القاهرة

بدأ جوليما نوجيا حياته السينمائية منذ ثلاثين عاما وشارك فى عشرات الافلام وأصبح له شعبية كبيرة انه فى ايطاليا يشبه فريد شوقى عندنا عندما كان متخصصا فى افلام الضرب والحركة .

● ....

● فيلم جزيرة التتار من الافلام التى يمكن أن نطلق عليها أفلام سريالية وتدور احداث الفيلم حول انهيار الحياة العسكرية فى وحدة من الوحدات العسكرية من خلال مجموعة من الجنود الذين يقيمون فى قلعة وينتظرون مجىء الاعداء بين لحظة وأخرى ولكن لا أحد يأتى .

● ....

● لاقى هذا الفيلم نجاحا كبيرا كما انه حصل على العديد من الجوائز .

● وهناك فيلم ثانى للممثل الايطالى جوليما نوجيا تدور احداثه حول عصابات المافيا فى بداية هذا القرن عام ١٩٣٠ يقوم فيه بدور رجل بوليس ينجح فى القبض على المافيا فى الوقت الذى كانت تسيطر على المجتمع ولها نفوذ سياسى ضخم .

● ....

● السينما الايطالية فى أزمة وتحاول أن تبحث عن هوية وملامح جديدة .. والسبب أن المنتجين الايطاليين يبحثون عن السينما المربحة وليست السينما التى تهدف للفن .

المخرجة التشيكية حزنت عندما صفق الجمهور لفيلمها

مخرجة الفيلم التشيكى « ضربة هنا وضربة هناك » حزنت واشتكت لادارة المهرجان من ان الجمهور صفق للفيلم بعد انتهاء عرضه .. وسبب حزنها انه تم عرض فصل من الفيلم قبل فصل آخر .. ولعدم ترتيب فصول الفيلم جاءت نهايته فى وسط الأحداث .

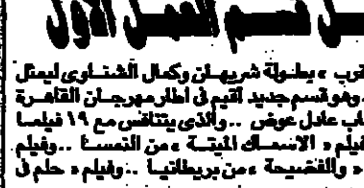
والذى زاد حزنها ان الجمهور لم يلاحظ هذه اللخبطة وصفق للفيلم الذى يدور حول الايدز .

ليلى علوى ونور الشريف نجوم ١٩٨٩

فى الحفل الساهر الذى اقيم اول امس وحضره ضيوف مهرجان القاهرة السينمائى تم اعلان نتيجة استفتاء النجوم المحبوبين للجمهور .

وكانت النتيجة اختيار نور الشريف احسن مثل لعام ١٩٨٩ وليلى علوى احسن ممثلة وسعيد مرزوق احسن مخرج عن فيلمه « المغتصبون » وعبدالمنعم بهنس احسن تصوير عن فيلمه « حارة برجوان » ومطيع زايد احسن منتج لفيلم « قلب الليل » وأحسن سيناريو لبشير الديك وجائزة خاصة منحت للمنتج محمد فوزى لتطويره دور العرض .

« العقرب » يدخل قسم العمل الأول



إختارت ادارة المهرجان فيلم « العقرب » بطولة شريهان وكمال الشناوى ليمثل مصر فى قسم العمل الأول للمخرجين .. وهو قسم جديد اقيم فى اطار مهرجان القاهرة هذا العام الفيلم اول عمل للمخرج الشاب عادل عوض .. والذى يتنافس مع ١٩ فيلما أجنبيا للمخرجين شبان .. هناك فيلم « الاسماك الميتة » من النمسا .. وفيلم « الكونتيسة » من بلغاريا « الهارب » « والفضيحة » من بريطانيا .. وفيلم « حلم فى الليل » من ايطاليا .

فيلم العقرب يدور حول فتاة معقدة تقتل أمها فى ظروف غامضة ويبدأ الصراع بين ابو الفتاة الحقيقى وأبوها بالتبنى .

● شريهان وكمال الشناوى فى العقرب ومنافسة مع ١٩ فيلما أجنبيا

المهرجان على الهواء .. فى مونت كارلو !

مذيعة التليفزيون فريدة الزمر ، التى تعمل الآن باذاعة مونت كارلو جاءت الى القاهرة لتغطية مهرجان القاهرة السينمائى وأجرت من القاهرة اتصالات تكلم فيه سعد الدين وهبه لمدة ١٠ دقائق على الهواء يروى فيه القصة الكاملة لمهرجان هذا العام .

وسألت « منى » المذيعة من مونت كارلو عن دور المرأة فى هذا المهرجان

قال سعد الدين وهبه : انه حدد ٢٠ فيلما عالميا لعشرين مخرجة .. ولأن مهرجان القاهرة أعد احصائية عن الافلام المصرية التى شاركت فيها المرأة كمخرجة أو مؤلفة أو كاتبة سيناريو فاتضح ان عددهم ٢٠ فيلما أيضا .

وقال سعد الدين وهبه .. ومعنى ذلك أن المرأة فى السينما اصبحت تشكل فى العالم ظاهرة يجب دراستها ، والتنبه لها .. فربما المرأة فى هذا المجال تريد التخلص من الرجل ومن أجل هذا نقيم ندوة لمعرفة أبعاد هذه الظاهرة .

وقالت منى مذيعة مونت كارلو أن معلوماتها أن من أسست السينما المصرية آسيا ومارى كوين !.

وقال سعد الدين وهبه : أيضا وقبل ذلك .. الفنانة عزيزة أمير والفنانة بهيجة حافظ !.

« أنا الكونتيسه » فيلم بلغارى لن يراه البلغاريون »



● ابطال فيلم « الكونتيسة » الذى يعرض فى كل بلاد العالم الا فى وطنه بلغاريا

« أنا الكونتيسه » فيلم بلغارى لم يعرض فى بلغاريا رغم أنه عرض فى خمسة مهرجانات عالمية وحصل على اربع جوائز دولية ودخل بالسينما البلغارية الى العالمية .

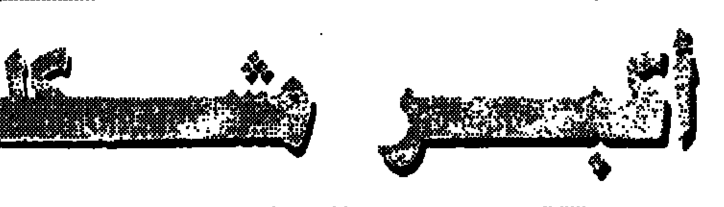
ويحكى الفيلم قصة الصدام بين الشباب وفقد الايمان بقيم مجتمعه الشيوعى حيث يصور العنف من جانب الحكام من وجه نظر الشباب .. فهو يعالج قصة انسانية من خلفيه الوضع السياسى .

ورغم أن هذا الفيلم نال جائزة لجنة التحكيم للمعالجة الجيدة لقضية المخدرات الا ان كاتب سيناريو الفيلم يعتقد أن موضوع الفيلم أوسع بكثير من مجرد تعاطى الشباب المخدرات وأن الضرر الكبير الذى يسببه ظلم العنف على نفسية الانسان حتى أن بطلة الفيلم تفضل أن تعيش فى مصحة نفسية بدلا من الحياة فى عالم فيه ظلم وضغوط سياسية .

وهذا الفيلم سوف يمثل بلغاريا فى مهرجان « كان » لسينما الشباب فى ديسمبر القادم .

ويقول سيناريست الفيلم : ان الرقابة قد أوقفت لى خمسة أفلام منها اربعة تسجيلية فى أعوام ٦٤ ، ٧٤ ، ٧٨ وعام ٨٠ ولكن فى هذه الايام أعلنت الجريدة الحزبية البلغارية بأنه سوف يتم الافراج عن هذه الافلام ويمكن للجمهور رؤيتها .

« أنا الكونتيسه » ليس الفيلم البلغارى الوحيد فى مهرجان القاهرة هذا العام ولكن هناك فيلم « ايفان والكسندرا » للمخرج البلغارى الكبير « ايفان نيتشيف » وتجرى احداثه فى الخمسينيات وتلك السنوات قبل موت « ستالين » وسنوات ما يسمونها فى بلغاريا « سنوات عبادة الفرد » .



في العالم العربي

هل طرأ لذهنك يوما أن تسال ماهي أكبر مشكلة في العالم العربي ؟

لو توجهنا الى المرأة العربية بهذا السؤال فلابد أن تنتابها الحيرة الشديدة في الاجابة عليه ، ذلك أن عالمنا العربي المعاصر يعج بمشاكل كثيرة مختلفة الحجوم والالوان . وظروف المرأة فيه تجعل من العسير عليها أن تصنف هذه المشاكل ، وترتبها حسب الأولويات المناسبة لأهميتها .

بقلم :



أمينة السعيد

ذلك أن المرأة العربية في غالبيتها تعودت أن تحصر تفكيرها في الدائرة الضيقة التي تعيش فيها . في حين أن مشاكل هذه الدائرة الضيقة ، وان بدت ضخمة في نظرها غير انها في واقع الأمر أصغر شأنا وأقل أهمية من أن يكون لها وزن في أحوال الشعوب وأوضاعها .

وأنا أفضل أن أعفى المرأة من الحيرة والحرج أنوب عنها في الاجابة على السؤال الذي ورد في عنوان هذه الكلمة . فأقول : أن أكبر وأخطر مشكلة في العالم العربي هي المرأة العربية نفسها لأنها في صورتها العامة والخاصة تشكل أضخم المعوقات لحضارة بلادها .. وهي بفعل الضغوط الواقعة عليها قد أصبحت النصف الأضعف في جسد المجتمع العربي بأكمله مما يعطل مسيرة الحياة الى الأمام .

وأنا لا أزعم أن الرجل العربي قد وصل الى القمة ، أو حتى اقترب منها ، ولكن على كل ما ينقصه من أسباب التحضر فهو أكثر تقدما من المرأة من حيث التعليم والوعي والقدرة على المشاركة في الانتاج .. وهذا الاختلال الواضح بين وضعي المرأة والرجل عندنا يخل بتوازن القوى البشرية ، ويتطلب من حكوماتنا جهودا تفوق طاقتها ، فتنوع المستويات الحضارية في الشعب الواحد يوجب تنوع المشاريع الاصلاحية ، وهو اسراف في الجهد والمال ، واستنزاف للوقت بلا فائدة .

واذا كنا حقيقة جادين في رغبتنا في الارتقاء ببلادنا فوق مصاف الدول المتخلفة . فالذي ينبغي علينا عمله أولا وقبل كل شيء أن نحلل المشكلة فنستعرض عوامل التخلف وجذوره ، ولسوف نجد أن العرب في عصر الجاهلية قبل الاسلام كانوا قوما من الاجلاف الوثنيين يحتقرون المرأة ويعتبرون مولدها مجلبة للعار فيئدونها وهي ماتزال في المهد درءا لعارها .

وكان العالم الغربي على تخلفه أفضل حالا من أهل الجاهلية انما الى حد محدود فكانوا هم أيضا يحتقرون المرأة ، ويعتبرونها أداة للمتعة فقط . ولا يمنحونها حقوقا على الاطلاق . حقيقة أنهم لم يكونوا يئدونها مثلما كان يفعل العرب ، ولكنهم لا يتورعون عن بيع بناتهم ونسائهم في أسواق النخاسة ، ولا يتورعون عن استخدامهن في بيوت الدعارة التي كانت تدر على أصحابها أرباحا جزيلة .. هكذا كان العالم كله .

ثم نزل القرآن الكريم على الرسول صلى الله عليه وسلم ، فقلب الأوضاع بدعوته السامية . ورد للمرأة العربية اعتبارها . فحرم وأدها . وأجلها واحترمها ، بل وساواها بالرجل في الحقوق والواجبات الجوهرية مثل التعليم والعمل والجهاد في سبيل بلادها وحق الارث والاستقلال الاقتصادي . الذي مازالت النساء في بعض البلاد الغربية الى يومنا هذا محرومة منه .

وبفضل هذا التطور العظيم في أوضاع المرأة ارتقى العرب من حضيض الجاهلية الى قمة المعرفة ، وأصبحوا مرجعا يستقي منه الغرب علوم الطب والقانون والفلك والرياضيات . مما حدا بالمؤرخ الأوربي « موريس لبلان » أن يقول في كتابه « تاريخ الحضارة » : من العرب تعلمنا أصول التشريع ومبادىء الفروسية .. (والمقصود هنا بالفروسية الشهامة والشجاعة ونبل الاخلاق) .

وبفضل هذه القيم والارتقاء العظيم بالمرأة أمكن للعرب أن يتفوقوا على الغرب في كافة المجالات ، وحكموا جانبا لا يستهان به من القارة الأوروبية لمدة سبعين سنة كاملة ..

ولكن هذا التفوق لم يلبث أن تلاشى بفعل طغيان سلطان المادة على سلطان الروحانيات ، وانشغال العرب عن حقائق دينهم بالمادة ومتاع الدنيا الفاني . فارتدوا الى الوراء . وفقدوا كل تميزاتهم السابقة .. ويعود « موريس لبلان » ويقول في كتابه : « أما لماذا تقدمنا نحن أهل الغرب ، وعاد العرب الى التخلف فلأن التشريعات التي اقتبسناها منهم كانت في نظرنا قوانين وضعية ، سنها الانسان لنفسه ولتحقيق تقدمه فأصبح من حقه أن يغير فيها ويبدل حسب تغيير وتبدل متطلبات العصر .. أما العرب فقوانينهم اكتسبت القدسية الدينية ولم يعد أحد منهم يجرؤ على المساس بها . فسبقتهم الحياة . ولم يستطيعوا مواجهة متطلباتها المتجددة »

وهذا الكلام مردود عليه بأنه كان في وسع المسلمين أن يطوروا حياتهم لمسايرة متطلبات العصر المتجددة لو أنهم تركوا أبواب الاجتهاد مفتوحة ، لكنهم مع الأسف الشديد أوصدوا باب الاجتهاد ، بعد أن أعلن آخر الأئمة الأربعة الكبار قولته المشهورة : « لقد توقف الاجتهاد من بعدي » وهذه المقولة لا تتمشى مع روح الاسلام الصحيح ، فالاسلام كما يعلم المسلمون جميعا هو دين الفطرة والفطرة هي الحياة والحياة في تطور مستمر ..

وخلاصة القول أن المسلمين تخلفوا بعد تقدم ، وكانت المرأة هي أكثر فئات الشعب تأثرا بهذا التخلف لأنها كانت رغم كل ما اكتسبته أيام التفوق ماتزال الجزء الاضعف في جسد الامة ، وانتهز الاستعمار هذه الفرصة الذهبية . فلايمانه بأن المرأة هي عصب الدولة شجعوا على دفعها الى التخلف وحاربوا فتح المدارس للبنات وأشاعوا الجهل والخرافات والتقاليد المدمرة للتقدم ، وباحتلالهم البلاد الاسلامية والسيطرة عليها وجدوا من بين الحكام من يعينهم على تحقيق هدفهم . مثل الحاكم بأمر الله الذي حرم على النساء الخروج من منازلهن . وأصدر أمره لصناع النعال والأحذية بالتوقف فورا عن صناعة أحذية ونعال السيدات . وأنزل أقسى العقوبات بمن خالف هذا الأمر ..

فكانت النتيجة أن لزمت النساء عقر دورهن ، ولم تعد الواحدة منهن تخرج من عتبة بيتها سوى مرتين في تاريخها كله : يوم تتزوج وتنتقل الى بيت زوجها .. ويوم تموت ويحمل جسدها الى القبر .

وظلت المرأة على هذا الحال المؤسف .. حتى بدأت اليقظة السياسية في العالم الاسلامي التي مهد لها الامام الأكبر محمد عبده ورفع لواءها من بعده قاسم أمين ثم أمسك بزمامها سعد زغلول وصحبه فشب لهيب ثورة ١٩١٩ التي لم تكن سياسية فحسب ، بل سياسية واجتماعية في آن واحد اذ صاحب رغبة المصريين في تحرير أنفسهم رغبة لا تقل صدقا وشدة هو أن يرتفعوا بأنفسهم الى الدرجة الحضارية التي تؤهلهم لحكم أنفسهم . فكان لهم ما يريدون وثمنه كانت الدماء التي سفكت في الثورة ، والأرواح التي زهقت برصاص الانجليز أعداء البلاد .

وانتهت الثورة بيقظة سياسية واجتماعية شاملة رفع في بدايتها الحجاب ، وفتحت مدارس ثانوية جديدة للبنات ، وانتهجت مناهج البنين ، وبعد المدارس الثانوية فتحت الجامعة أبوابها وتقبلتهن في مختلف الكليات بالمجان تشجيعا لتعليم البنات .. وبعد انتهاء سنوات الدراسة الجامعية تخرجت البنات بتفوق رائع فأعطين وظائف ممتازة أحسن القيام بها فحظين بتأييد الرأي العام وأقبل النساء على التعليم والعمل حتى أصبح عددهن بالآلاف .

ولكنهن رغم النجاح المهني والعمل الذي حظين به ظللن مواطنات من الدرجة الثانية يعشن دون حقوق تحميهن .. مقهورات لا يجدن من يأخذ بأيديهن لينتقلن الى مرتبة المتحررات .. لكن ثورة ١٩١٩ كانت قد أكسبتهن قوة وشجاعة وقيادة هدى شعراوي علمتهن الوقوف في وجه الظلم ونجاحهن في القيام بأعمالهن أكسبهن احترام المجتمع وعطفه على مطالبهن .. ثم جاءت ثورة ١٩٥٢ بانقلاب كامل في حياة نساء الشعب المصري وأعطين أول ما أعطين الحقوق السياسية التي تمنحهن حق انتخاب المرشحين من الرجال لمجلس الشعب وتمنحهن بالتبعية حق ترشيح أنفسهن لدخول المجلس التشريعي الأول في مصر وجاء الدستور الجديد بالمساواة التامة بين الجنسين في التعليم وفي الاجور وفي شغل الوظائف مما قفز بالمرأة المصرية الى مستوى الرجال في كافة الوجوه ماعدا تشريعات الأحوال الشخصية التي كانت تمارس بواسطتها أشد أنواع القهر في الأسرة .. وبدأ الكفاح الجاد في سبيل تحسين التشريعات القائمة منذ عشرات السنين ، ولم يعد يليق بالأسرة المصرية الحديثة أن تحكم بهذا الارث العتيق .

وأخيرا اقتنعت الدولة بضرورة تحسين قوانين الأحوال الشخصية ، وألفت لهذا الغرض لجنة تضم بين أفرادها أربعة من كبار رجال الدين ، وأدخلت بواسطتهم تعديلات لم تكن في رأيي جوهرية على الاطلاق ، لأنها لم تتناول سوى الفروع دون الأصول .. فلقد كان أول ما تحتاج اليه في تعديل قوانين الأسرة هو تنظيم الطلاق بجعله في يد القاضي يحكم به اذا اقتنع باستحالة استمرار الحياة الزوجية ثم تعدد الزوجات دون مبرر قوي للتعدد .. فهاتان النقطتان كانتا منطقة الضعف الشديد في القوانين القديمة ، وبلغ الاسراف فيها درجة السفه .. وأصبح الزجل خاصة في طبقات القاعدة العريضة ان كانت الزوجة تطلق وتطرد من بيتها وتحرم من أولادها لأن صحن « الملوخية » لم يكن ساخنا على « الطبلية » في ساعة عودة الزوج من عمله . كذلك تعدد الزوجات أصبح تسلية الجهلاء رغم ما كان يترتب عليه من تشرد الأبناء والبنات ، وسقوطهم بين براثن اللصوص والنشالين أما البنات فكن وقود الدعارة كما تشهد بذلك دراسات وزارة الشئون .. لكن التشريعات الجديدة التي وضعتها اللجنة لم تتعرض لهما على الاطلاق واقتصر الاصلاح على نقط ثانوية في الأمور الأخرى . ومع ذلك كانت هذه الاصلاحات الثانوية مفيدة ، وأفضل كثيرا من لا شيء . لذلك تقبلناها على أمل أن تكمل الاصلاحات المطلوبة بالكفاح مرة أخرى في السنوات القادمة .

وخلاصة القول أن حكم الرئيس السادات كان بلا أدنى شك العهد الذهبي في حركة تقدم المرأة ، وذلك لأنه كان بطبعه مؤمنا بأهمية المرأة لمجتمعها وأنه اذا لم توضع لها قواعد التقدم فلا أمل في ارتقاء وطنها .. وكان من مآثره أنه حدد ثلاث عشرة دائرة يقتصر فيها الانتخابات للمجالس التشريعية على النساء ، فبلغ عدد السيدات من أعضاء أول مجلس طبق فيه هذا القانون ٣٥ عضوا بعد أن كانت المجالس السابقة لا يزيد عدد النساء فيها عن ثلاث أو أربع على أكثر تقدير .

ولكن ما أن توفي الرئيس السادات الا وانقلبت الأمور فأصاب النساء نوع من الاسترخاء المخزي ، وأسلمن قيادة عقولهن لأفكار ومبادىء المتطرفين دينيا .. فزهدوا في العمل متصورين أنه مخالفة دينية .. وطالبت ممثلاتهن في المجلس التشريعي بالغاء التشريعات التي سبق أن وضعت لتحسين أحوال الأسرة . ورحب الرجال بطبيعة الحال بهذه الردة الحضارية وأيدوها بكل ما في وسعهم من سلطة وقوة . وأجمعوا على الغاء التشريعات الجديدة ، ووضعوا بدلا منها مهازل لا تقدم المجتمع ولو خطوة واحدة .. ووقعت هذه النكبات ولا من صوت نسائي يحتج .. وشغلت بنات الجيل الجديد بسخافات العصر عن احتياجات وطنهم ، وأصبح كل همهن أن يحصلن على الشهادات الجامعية من باب التباهي الأخرق واستقالت الكثيرات من وظائفهن التي كن يشبتن عن طريقها وجودهن الاجتماعي .. فتشجع رؤساء المؤسسات والمصالح المهنية الكبيرة واستغنوا عن النساء وشغلوا الأماكن الفارغة بالرجال حتى ولو كانوا أقل كفاءة من النساء ، وبين غمضة عين وانتباهتها انتكست الحركة النسائية ، وعدنا الى ما كنا فيه أيام القهر والجهالة ..

وبناء عليه يمكننا أن نقول صادقات أن الفتاة الحديثة هي التي قتلت كل فرص التقدم ، وهي التي ألقت بنا الى آبار التخلف ، وأنها وحدها تتحمل وزر النكبة التي أصابتنا ، وأصبح النساء هن أكبر مشكلة في العالم الاسلامي .

بريشة الفنان : سيد عبدالفتاح

نحو الغد !

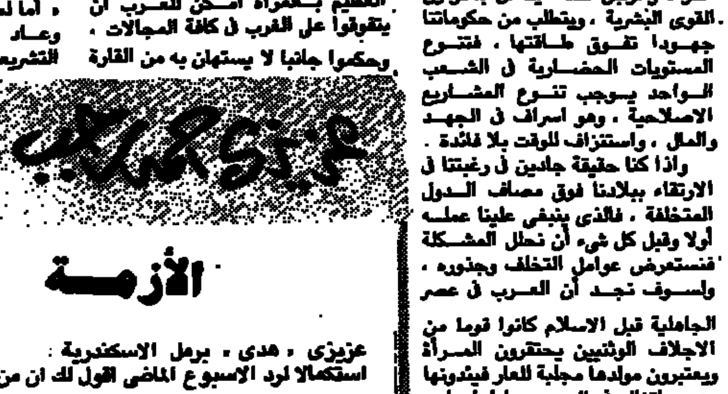
دخلت الانتفاضة الفلسطينية امس عامها الثالث .. ومنذ قيامها ، يواصل الشعب الفلسطيني الباسل ثورته الوطنية التحررية الديمقراطية .. وفي سبيل ذلك يبذل كل ساعة المزيد من القتلى والجرحى من الرجال والنساء والأطفال .. وفي كل يوم يضرب الشعب البطل المثل على قدرة الثورات الوطنية على تطوير أساليبها ، ومواجهة ظروفها المتغيرة ..

والانتفاضة شعلة مضيئة في تاريخ الثورة الفلسطينية التي هبت منذ اكثر من سبعين عاما في وجه الاستعمار والاستيطان . كذلك تضرب الانتفاضة كل يوم المثل للشعوب المقهورة . فقد ادخلت الى ساحتها الجماهير الفلسطينية العزلاء الى قلب النضال العربي ، وحركة التحرر الوطني العالمية باستمراريتها ، وتنظيمها ، وأساليبها ، ووحدة شعبها تحت قيادة منظمة التحرير .. واهم من ذلك ان الانتفاضة دفعت بالقضية الفلسطينية ، التي طال انكارها ، الى الصف الأول من المشكلات العالمية نتيجة لتأييد الرأي العام العالمي والدول والمنظمات العالمية لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة .

لقد هبت ثورة الحجارة ، وتصاعدت ، وتطورت ، وصمدت للبطش الوحشي المسلح .. ان الانتفاضة تعبر باستمراريتها عن امكانية استمرار الثورة الوطنية ، وقدرتها على تغيير الظروف المحلية والعالمية .. فقد جاءت الانتفاضة بديلا لعجز الأنظمة والحكومات العربية ، وتأكيدا لقدرة الجماهير العزلاء على ان تكون قوة فعالة قادرة على فرض الاعتراف بها !

ولشد ما يشعر المرء بالاسى وهو يرى تضاؤل مساعدات الحكومات العربية للانتفاضة الباسلة ولكنها تقدم لها في نفس الوقت ، فرصة فريدة لتحقيق العدل والسلام في فلسطين والشرق الاوسط بتجمعهم وتحركهم المشترك وهو الأمر الذي باتت كل الظروف مهيأة له !

حسين فهمي



الأزمة

عزيزي « هدى » برمل الاسكندرية :
استكمالا لرد الاسبوع الماضي اقول لك ان من ابرز نتائج ازمة الثقة في الرجل هو انعدام الشعور بالامن عند المراة . فهي مهددة نفسيا تجاهه مهما كانت العلاقة عسل في عسل انها تشعر دائما ان بداخل الرجل يختفي مخلوق غادر عديم الاصل سوف يسفر عن وجهه فجأة ليحطم قلبها وربما حياتها كلها .. ومهما بذل الرجل من وعود بالوفاء فلا جدوى . والتجارب المريرة للآخرين تثبت ان شعار كان عهدي عهدك في الهوى يانعيش سوا يانموت سوا هو شعار كاذب . اذ يموت عادة احد الطرفين بيد الاخر .

وليس مهما ان يكون الموت قتلا .. فالرجال يقتلون النساء قتلا معنويا وهو اشد فتكا من القتل الدموي . ولذلك فالمراة في ساعات الصفو تخشى ذلك الغادر المختفي داخل حبيب القلب وتحاول ان تستكشف درجة القرابه منها او بعده عنها فتسال اسئلة معادة منذ الاف السنين . صحيح بتحبني ؟ قول تاني . طب لو أنا مت ح تتجوز غيري ؟؟ وهو اذا قال لها سأتزوج بعدك فهذا رد سخيف . واذا قال لن أتزوج بعدك فهو كذاب .

والمراة تعرف ان الحب عند الرجل حسي . وان اي امراة تتفوق عليها في الامكانيات الانثوية سوف تجتذب الرجل ليجري خلفها . وقد سئل حكيم اسبرطة مرة . كيف تمسكون بالمجانين ؟ فقال : بوجه جميل وجسم جميل ونظرة عين مساكين الرجال .
وملاعين ايضا !

احمد رجب

فكرة !

يشكو الذين يتعاملون مع البنوك في بلادنا من أن المسئولين عن البنوك يترددون ألف مرة قبل أن يوافقوا على صفقة ، ويترددون مائة مرة كلما عرضت عليهم ورقة . لقد أصبحت مهنة مدير البنك مهنة خطرة كالطيران أو قوات الصاعقة .

وقيل أن السبب في هذا الركود العام هو ماجرى لخمسة عشر رئيسا ومديرا للبنوك الكبرى الذين قدموا دفعة واحدة لمحكمة الجنايات بتهمة انهم أساءوا استخدام المال العام فأقرضوا بعض رجال الأعمال أموالا لم يستطيعوا أن يسددوها .

وكل مدير بنك في العالم يمكن أن يخطيء فيقرض من لا يستطيع السداد . وفي ميزانية كل بنك يوضع بند للديون الميتة . والمهم الا يكون هذا الخطأ بسوء نية . فاذا توافر سوء النية وجب أن ينزل بالمدير العقاب .

ولكن الذي شل البنوك في بلادنا أن أكثر من جهة تتولى الرقابة ، وبعض هذه الجهات لا خبرة لها بأعمال البنوك ، وهي لاتفرق بين الديون التي عجز أصحابها عن السداد بسبب ارتفاع الدولار ، وبين الديون التي ماطل أصحابها في الدفع . وكم من أصحاب الأعمال خربت بيوتهم وأفلست شركاتهم بسبب ملحدث للجنيه المصري على أيدي الدولار المجنون !

ونحن لا نتدخل في أمر القضاء الذي له كل الاحترام والاجلال ولكن نتمنى أن يبت في أمر رجال البنوك بسرعة حتى يعود البريء الى الاطمئنان انه لا يوجد سيف فوق رقابهم ، فينصرفوا الى أعمالهم ويعود النشاط الى البنوك وتتوقف أيديهم عن الرعشة وهم يوقعون القرارات أو يرفضون القرارات .

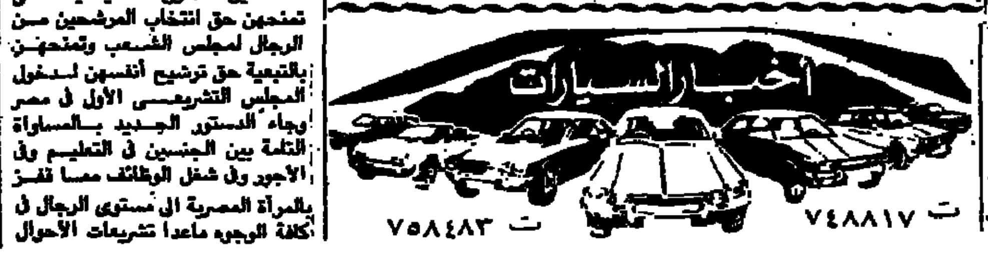
ولقد اجتمع مؤتمر الثروة العلمية الذي بحث في المشروعات المتعثرة وأسبابها وعلاجها وأصدر قرارا يطالب فيه بضرورة الاستعانة بتقارير فنية من البنك المركزي المصري عند المساءلة في القضايا المصرفية . وكانت هذه هي التوصية رقم ٢٢ من توصيات المؤتمر .

ان العدالة البطيئة ظلم سريع ، واستمرار تهمة على رأس بريء عدة شهور تضر بسير العمل في شريان هام للاقتصاد المصري .

ومسألة أخرى وهي قضية الريان الذي قالت الحكومة لنا انها لن ترد أموال المودعين ولا بعضها الا بعد حكم القضاء .. ونتنبه أن بعض القضايا تستمر عشر سنوات . ولا يستطيع المودعون المظلومون أن يأكلوا تصريحات المسئولين بدل تناول الطعام .

نريد قضاء سريعا عادلا ، لأننا لا نريد ظلما ليوم واحد .

مصطفى أمين



فقيد الاقصر والكرنك

توفى الى رحمة الله تعالى امس عميد عائلة التمساح بالكرنك

الحاج محمد يوسف دياب

والد صبرى تاجر بالكرنك وفتحى بالنيابة العامة ومصطفى بالفنادق وعضو المجلس المحلى ومعتمد الاخبار بالاقصر وعبدالسلام بفندق ايتاب وخيرى بمحكمة الاستئناف وحرم قلهم محمد وقريب ونسيب جميع عائلات بندر ومركز الاقصر والعزاء الاقصر الكرنك.

O*O

رئيس ووكيل واعضاء المجلس الشعبى المحلى بمدينة الاقصر والعاملون به ينعون والد الزميل مصطفى يوسف ووالدة الزميل ابو المجد الحداد عضوى المجلس ولهم العزاء

دار المعلمين بالدقى

اسرة التاهيل التربوى تشاطر الاستاذ عبدالوهاب نشأت لوفاة والده

رابطة سائقى التاكسى بالدلنجات

ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم اخيهم الاكبر عبدالرحمن زهران للفقيد الرحمة ولنا وللاسرة الصبر والسلوان

المجلس الشعبى المحلى لمركز تلا يشاطر الزميل السيد على طايل عضو المجلس لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة

O*O

عبدالعليم عرفة والعائلة

بشبين الكوم يقدمون خالص العزاء

للاستاذ طلعت يس

رئيس ادارة صيدناوى لوفاة شقيق حرمه

فقيد آل العارف بجزيرة دندرة ـ قنا

توفى لرحمة الله تعالى المرحوم

وهبه الله احمد حسين

الموظف بالازهر بقنا قريب عائلات قنا والمراشده والبحر الاحمر وسوهاج والقاهرة والاسكندرية واولاد عمومته بجميع الجمهورية والعزاء تلغرافيا ـ جزيرة دندرة.

قاسم أمين الثانوية بطنطا

تنعى شقيقة الزميل محمد هانى سراج

نقابة المعلمين بباب الشعرية

تشاطر الزميلة فايزة عطايا المدرسة بالامام الأحزان لوفاة زوجها وشقيقها

شركة اسكندرية لتداول الحاويات

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون واعضاء النقابة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحومة

والدة المهندس

محمد مصطفى شكرى

رئيس قطاع الشئون الهندسية ويسألون الله تعالى ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

توفى الى رحمة الله تعالى

فقيد العبابدة والجعافرة بدراو وآل سعد الله يحتسبون عند الله فقيدهم المرحوم

الحاج محمود الفيراوى

قريب ونسيب جميع قبائل دراو واسوان والعزاء بديوان العائلة بدراو

O*O

نقابة المهن الزراعية باسوان

تنعى شقيق المهندس احمد على محمد الفيراوى للفقيد الرحمة

مدرسة الاتحاد بسرس الليان

تشاطر الزميل الاستاذ محمد عنبر مدير المدرسة احزانه لوفاة شقيقه

رئيس واعضاء المجلس المحلى

بقرب اسوان والكوبانيه ينعون المرحوم

محمد ابوبكر موسى

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة الدلتا الصناعية

« ايديال »

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون واللجنتان النقابيتان وجميع العاملين بالشركة ينعون والدة الزميلة

هدى عبدالخالق العشرى

مدير ادارة التنظيم

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عميد عائلة عمر

بكفر بلمشط ـ مركز منوف توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج محمد احمد عمر

والد الحاج سعيد والحاج عبدالحكيم والحاج عبدالمرضى واحمد وفتحى وشلبى ورشدى وقريب جميع عائلات مركز منوف واقيم المأتم

والعزاء تلغرافيا كفر بلمشط

O

كمال الاسناوى يعزى آل عمر واقاربهم

مدرسة اخميم الثانوية المشتركة واعضاء الكنترول

يشاطرون الاستاذ صفوت ثابت الاحزان لوفاة والده وللاسرة خالص العزاء

O

أسرة المواد الاجتماعية بالمدرسة يشاطرون زميلهم صفوت ثابت احزانه

O*O

فصل ثالثة ادبى اول يشاطرون استاذهم صفوت ثابت احزانه

O*O

رئاسة الاقسام التعليمية باخميم

تنعى والد الزميل قدرى ثابت للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

O*O

مدرس العمرى الابتدائية باخميم

تنعى والد الزميل عشرى ثابت

فوزى سويلم

نائب رئيس مجلس آباء ادارة وسط الاسكندرية التعليمية يتقدم بخالص العزاء للسيد

الاستاذ حسن توفيق

مدير عام ادارة وسط اسكندرية التعليمية لوفاة ابن شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اطباء وصيادلة المراغة

ينعون ببالغ الحزن والد الزميل

الدكتور فادى لطفى

دكتور ادوارد نكرى ديمترى
دكتور حسن البنا حامد القاضى
دكتور خليل لبيب تكلا
دكتور نشات حبيب ابو الخير
دكتور مراد ابراهيم شنودة
دكتور سليمان احمد سليمان
دكتور محمد فكرى بخيت
دكتور عبدالعزيز السيد الحاكم
دكتور احمد عبدالحكيم المراغى
دكتور ابو بكر الشمندى
دكتور ارمياً حلمى حكيم
دكتور مجدى بولس غبريال
دكتور جميل فهيم جرجس
دكتور سراج منير ابو الخير
دكتور جمال منير حكيم
دكتور محمد فريد شهاب
دكتور احمد بخيت الديب
دكتور عاطف لطفى سدراك
دكتور جرجس جرس قزمان
دكتور صلاح السيد عبدالكريم
دكتور عدلى لبيب صادق
دكتور طلعت نظير حبيب

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد التربية الفكرية بالدقى

يشاطر الزميلة تهانى محمد عبدالرسول الاحزان فى وفاة والدها

مدرسة السلام الاعدادية بنات

تشاطر الاستاذ

منير بطرس ندا

الاحزان لوفاة خاله

مدرسة الصباح بابو المطامير

الناظر والوكلاء والمدرسون والطلاب ينعون والد الزميل محمد خاطر للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حمد التهامى حسنين

رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير لمحافظة الدقهلية

واعضاء المجلس واعضاء الجمعية والمدير العام والعاملون يشاطرون السيد

المهندس اسماعيل علم الدين

مدير منطقة الدقهلية ودمياط

ببنك التعمير والاسكان الاحزان لوفاة عمته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر

« سبحان من يرث الارض ومن عليها »

محمد محمد ابوالعينين

رئيس مجلس ادارة سيراميكا كليوباترا

وقد رضى بقضاء الله واحتسب عند من لا تضيع ودائعه ..

السيدة البارة حرمه

ويتضرع الى المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويتقدم وافراد الاسرة بالشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم الاليم سواء بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسيدين رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد الاستاذ الدكتور / على لطفى والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والمحافظين وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر وفضيلة العالم الجليل الشيخ محمد متولى الشعراوى والعلماء ورجال الاعمال والمستثمرين ووكلاء شركة سيراميكا كليوباترا والشركات الانتاجية المصرية والاجنبية والسادة رؤساء مجالس ادارة البنوك والسادة ضباط الجيش والشرطة ويرجون اعتبار ذلك شكرا خاصا لكل من تفضل بمواساتهم ..

ذكرى

الذكرى السنوية الخالدة

للمرحوم فضيلة

الشيخ طه الفشنى

تحييها اسرته واصدقاؤه بالاشتراك مع اذاعة القران الكريم مساء غد الأحد بمسجد السيدة زينب بعد صلاة العشاء

الذكرى السنوية الأولى للمرحومة

الحاجة سعاد محمد كامل

مضى عام على فراقك كأنه الدهر افتقدنا فيه طعم الحياه سنظل نبكيك ماحيينا ذكراك بقلوبنا مدى العمر رحمك الله ياأعز الحبايب ـ لطفى عمر واولادك واحفادك

وستحيى الذكرى الثلاثاء ١٢ ديسمبر بالعباسية ١٨ شارع السرايات والبقاء لله

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وانا اليه راجعون ـ صدق الله العظيم

شكر وذكرى الاربعين

لفقيد عائلة ابوعشرة

المرحوم رشاد على بهلول ابوعشرة

تتقدم العائلة بالشكر للمواسين بالحضور وبالبرق وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين بالسرادق المقام امام منزل الاسرة بشارع خالد ابن الوليد من الملك فيصل ناصية مقهى فرساى بسمع آيات الذكر الحكيم من الشيخ محمود صديق المنشاوى والشيخ فوزى الحلفاوى الاثنين ١١ ـ ١٢ ـ ١٩٨٩ ولااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم .

★ عطاءات

جامعة المنيا

كلية العلوم

تعلن عن مناقصة عامة جلسة ١٩٩٠/١/١٤ وذلك لشراء اجهزة علمية وكيماويات ابحاث لاقسام الكلية كيمياء نبات علم حيوان طبيعة جيولوجيا واجهزة كمبيوتر بقسم الرياضيات . بالعملة المحلية تطلب كراسة الشروط من الكلية نظير مبلغ مائة جنيها يضاف لها جنيه فى حالة طلبها بالبريد .

تقدم العروض باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد الكلية قبل الساعة الثانية عشر ظهر الموعد المبين عاليه موعد فتح المظاريف والقانون رقم ٩ ولائحته التنفيذية متممة للاعلان .

هيئة القطاع العام للتعدين والحراريات

شركة النصر لانتاج الحراريات والفخار

(سورناجا)

تعلن الشركة بين القطاعين العام والخاص عن طرح المناقصات العامة التالية :

رقم المناقصة ٩٠/٨٩/١٤ : توريد رمل جبالى وعباسية صفراء وزلط خرسانة لمصنع الشركة

جلسة فتح المظاريف ٨٩/١٢/١٤

قيمة الكراسة : ٢٠ جنيه

رقم المناقصة ٩٠/٨٩/١٥ : توريد وتركيب واحد ونش بحارى حمولة ٤٠ طن

جلسة فتح المظاريف : ٨٩/١٢/١٧

قيمة الكراسة : ٥٠ جنيه

رقم المناقصة ٩٠/٨٩/١٦ اصلاح النظم الهيدروليكية وتحويل المكبسين ٨٠٠ طن للعمل بنظام الزيت بمصنع الوادى/ الصف ـ جيزة .

جلسة فتح المظاريف : ٨٩/١٢/١٩

قيمة الكراسة : ٥٠ جنيه

رقم المناقصة : ٩٠/٨٩/١٧

ثلاثون طن اسمنت حرارى

جلسة فتح المظاريف : ٨٩/١٢/٢٠

قيمة الكراسة : ٥٠ جنيه

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات والمخازن بمصنع السيراميك أول طريق انابيب البترول بجوار المدرسة الثانوية الزراعية بمسطرد/ قليوبية مقابل سداد قيمة الكراسة الموضحة أمام كل مناقصة .

● تقدم العطاءات باسم السيد الاستاذ/ رئيس القطاع التجارى طبقا للشروط داخل مظاريف مغلقة فى موعد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد لفض المظاريف .

● يشترط ان يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء

● لايلتفت لاى عطاء يرد بعد الموعد المحدد او غير مصحوب بالتأمين الابتدائى

★ عطاءات

شركة بنها للصناعات الالكترونية

مناقصة عامة رقم (١٢) ١٩٩٠/٨٩

تعلن الشركة بين موردى القطاعين العام والخاص عن تبطين وتغطية احواض ضد الكيماويات وقد تحدد الساعة ١٢ ظهرا يوم ١٩٨٩/١٢/٢٧ موعدا لفتح المظاريف بمقر الشركة بنها والذى تقدم فيه العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد/ مدير عام التموين مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة ببنها او المكتب التجارى للشركة ٣٥ أ شارع منصور بباب اللوق القاهرة مقابل مبلغ ٣٠ جم للنسخة الواحدة .

محافظة بنى سويف

مديرية الاسكان والمرافق

قسم العقود

مناقصة عامة لمقاولى القطاعين

تعلن مديرية الاسكان ببنى سويف عن طرح خطة التربية والتعليم للعام المالى ١٩٩٠/٨٩ م

وقد تحدد فتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا على النحو التالى :

جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١/١٣

١ ـ بناء عدد ٢ فصل علوى بمدرسة عمر بن عبدالعزيز

٢ ـ بناء عدد ٣ فصل علوى بمدرسة اهناسيا الخضراء

٣ ـ بناء عدد ٣ فصل علوى بمدرسة السعادنه

٤ ـ بناء عدد ٤ فصل علوى بمدرسة الشهيد نور الدين عبدالعزيز العسكرية

٥ ـ بناء عدد ١ ورشة بالدور الاول العلوى بالمدرسة الثانوية الفنية بنات

جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/١/١٤

١ ـ انشاء دورة مياه بمدرسة عبدالصمد عزوز بتلهية تزمنت الشرقية

٢ ـ انشاء عدد ٢ مخزن بالمدرسة الثانوية الميكانيكية شارع بدرخان ببنى سويف

٣ ـ انشاء عدد ١ فصل ارضى وعدد ٢ فصل علوى بمدرسة دموشيا الابتدائية

٤ ـ انشاء عدد ١ دورة مياه وبناء عدد ٤ فصل علوى بمدرسة عبدالسلام عارف الثانوية

٥ ـ انشاء عدد ٣ فصل ارضى وبئر سلم بمدرسة عبدالسلام عارف الاعدادية (الايمان)

على ان تطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية والمقايسات والرسومات نظير مبلغ ٥٠ جنيه خمسين جنيها لكل عملية واضافة خمسة جنيهات نظير ارسالها بالبريد ـ

على ان يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وسجل القيد بمكتب مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال معتمدة ومماثلة تثبت كفاءة المقاول الفنية والمالية

ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد لفتح صندوق العطاءات او التى ترد بدون تأمين ابتدائى يعادل ١٪ من جملة العطاء

وتخضع هذه العملية لقانون تنظيم المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية .

★ عطاءات

حى غرب شبرا الخيمة

يعلن عن طرح مناقصة عامة لعمرات واصلاحات جرارات وسيارات نصف نقل قلاب وتحدد لفتح المظاريف الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٨٩/١٢/٢٣ .

وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن الحى بعد سداد مبلغ ١٥ جنيها ولن يلتفت الى العطاءات المخالفة لبنود الكراسة .

محافظة الفيوم

مديرية الاسكان والمرافق

العقود

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بالفيوم عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن

عملية انشاء مركز طبى بكيمان فارس بالفيوم وذلك الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١٢/٣٠

وتسحب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات نظير مبلغ قدره ١٥٠ فقط مائة وخمسون جنيها

وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطائه تأمين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء وصورة البطاقة الضريبية وبطاقة قيده بمكتب مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعماله فى الحكومة او القطاع العام وفى حالة الشركات ان يرفق صورة عقد التأسيس ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بدون المرفقات المطلوبة او التامين الابتدائى والقانون رقم (٩) لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا القانون .

وزارة الزراعة

لجنة المشتريات الخارجية للالات الزراعية والمعدات الهندسية

تقبل العطاءات فى المناقصات العامة الاتية :

١ ـ عملية رقم (١٣) لتوريد قطع غيار محركات ويسكونسن ـ برناود موديلات ١١٠ ، ٦١٠ ، ٦١٧ . قطع غيار محركات ماج .

٢ ـ عملية رقم (١٤) لتوريد قطع غيار مجموعات رش ظهرية ارمتسو ٣ - ٥٠ .

٣ ـ عملية رقم (١٥) لتوريد قطع غيار مجموعات رش ظهرية ماركة صولو ٤٢٣ وأغروتك M B 77 سيفارلى .

والمحدد لفتح مظاريفها يوم ١٩٩٠/١/١٠ لحساب الادارة العامة لمكافحة الافات للجمعيات التعاونية الزراعية (تمويل البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى) .

● وذلك فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمبنى ادارة الورش شارع نادى الصيد بالدقى مكتب السيد المهندس رئيس اللجنة .

● وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمخازن والمشتريات بالوزارة وذلك بتقديم طلب على عرضحال تمغة فئة ٦٥٠ مليما نظير سداد مبلغ (٥٠) خمسين جنيها لكل نسخة علما بأن التامين الابتدائى المطلوب من المورد بالخارج ٢٪ يزاد الى ١٠٪ كتامين نهائى عند رسو العطاء .

● وتقدم العطاءات عن طريق وكيل تجارى مصرى من القطاعين العام والخاص مرفقة بأصل وصورة قيد الوكالة بسجل الوكلاء التجاريين (استمارة رقم ١٤ س) موضحا به رقم وتاريخ التسجيل ومدة صلاحية هذه الوكالة على أن تقدم داخل مظروف مغلق مع العطاء .

● وستستبعد العطاءات غير المستوفاة لهذه الشروط .

★ عطاءات

الهيئة العامة للتامين الصحى

فرع القاهرة

٣٣ شارع الجلاء بالقاهرة

تعلن عن مناقصة عامة بين شركات القطاعين العام والخاص عن عملية انشاء شبكة غازات صناعية (اكسجين ـ نيتروز ـ هواء) بمستشفى المقطم .

وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/١٢/٢٤ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف بالعنوان الموضح عاليه .

تقدم العطاءات فى مظاريف مغلقة باسم السيد/ مدير امانة الفرع (قسم المشروعات) مصحوبة بتأمين ابتدائى ١٪ (بشيك مقبول الدفع او نقدا) من قيمة العطاء يكمل الى ٥٪ عند الرسو مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية والسجل وسابقة الاعمال .

ولن يلتفت لاى عطاء يرد قبل او بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف .

تطلب الشروط من الادارة على طلب مقابل ثلاثين جنيها .

الوحدة المحلية لمركز كفر صقر شرقية

تعلن عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص للعمليات الاتية :

١ ـ عملية انشاء سنترال بكفر حماد .

٢ ـ عملية انشاء مكتب بريد بالقصاه .

٣ ـ عملية استكمال جناح بالمعهد الدينى الابتدائى بكفر صقر .

تحدد يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١٢/٢٣ فى تمام الساعة ١٢ ظهرا بديوان عام المجلس موعدا لفتح المظاريف على ان تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس رئيس مركز كفر صقر .

وتطلب كراسات الشروط من ادارة المخازن مقابل سداد الثمن لكل كراسة على حدة وعلى ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العملية مصورة من بطاقة مقاولى القطاع الخاص والبطاقة الضريبية وسابقة اعمال وتخضع هذه المناقصة للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ م ولائحته التنفيذية .

٨٩/١٥٤٤

جامعة حلوان

كلية الهندسة والتكنولوجيا

أرض النعام ـ المطرية ـ القاهرة

ت : ٢٤٢٣٨١٢

تعلن الكلية عن مناقصة عامة رقم (١) لسنة ١٩٩٠/٨٩ بين موردى القطاعين العام والخاص لتوريد أجهزة علمية لاقسام الكلية (مدنى ـ قوى ـ سيارات ـ تصميم ميكانيكى) ، حاسبات الية وملحقاتها ، عدد للورش والمعامل ، وفانوس سحرى ، الات كاتبة عادية وكهربائية طبقا لكراسة الشروط والمواصفات بمخازن الكلية نظير عشرين جنيها ، وذلك بمقر الشئون المالية على النحو الآتى :

ـ جلسة ١٩٨٩/١٢/٢٥ فتح مظاريف للقسم المدنى .

ـ جلسة ١٩٨٩/١٢/٢٧ فتح مظاريف لاقسام القوى والسيارات والتصميم .

ـ جلسة ١٩٨٩/١٢/٣٠ فتح مظاريف العدد والالات الكاتبة والفانوس السحرى .

ـ جلسة ١٩٩٠/١/١ فتح مظاريف الحاسب الآلى وملحقاته .

الساعة الثانية عشرة ظهرا لجميع الجلسات .

● ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد وغير المصحوبة بتأمين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء ، وصورة بطاقة ضريبية سارية المفعول وأصل البطاقة للاطلاع .

★ عطاءات

حى شرق سوهاج

يعلن عن طرح مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لعملية توصيل المياه الى بعض الشوارع المحرومة منها بالمنطقة الاولى المستجدة وقد تحدد لفتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/١٢/٢٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا وتطلب كراسة الشروط من ادارة العقود والمشتريات لحى شرق نظير مبلغ خمسين جنيها يضاف اليها مبلغ عشرين جنيها لمن يطلبها بالبريد ويرفق بالعطاء البطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص مجددتين وسابقة الاعمال وتأمين ابتدائى ١٪ من جملة عطائه يكمل الى ٥٪ عند الرسو والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية يعتبران مكملان لهذه الشروط .

٨٩/ ١٥٢٥

شركة حلوان لمحركات الديزل

عين حلوان

تعلن الشركة بين موردى القطاعين العام والخاص والوكلاء التجاريين عن حاجتها الى المعدات الموضحة بعد . وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من قطاع التموين والمخازن بمقر الشركة بين حلوان . نظير سداد قيمة النسخة الموضحة قرين كل منها وهى : ـ

١ ـ عدد ٥ فرملة اختبار محركات (رقم المناقصة ٨٩/٧ ـ ١٩٩٠) سعر النسخة ٥٠جم

٢ ـ عدد ١ جهاز قياس صلادة فيكرز (رقم المناقصة ٨٩/٨ ـ ١٩٩٠) سعر النسخة ١٠جم

٣ ـ عدد ١ ماكينة تفتيح تروس (رقم المناقصة ٨٩/١٠ ـ ١٩٩٠) سعر النسخة ٢٥ جم

٤ ـ عدد ١ ماكينة تنظيف مسبوكات (رقم المناقصة ٨٩/١١ ـ ١٩٩٠) سعر النسخة ٢٥ جم

٥ ـ عدد ١ ضاغط هواء (رقم المناقصة ٨٩/١٢ ـ ١٩٩٠) سعر النسخة ٢٥ جم

٦ ـ عدد ١ SPECTRO-METER (رقم المناقصة ٨٩/١٣ ـ ١٩٩٠) سعر النسخة ١٠ جم

وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد المحاسب/ رئيس قطاع التموين والمخازن ـ بعين حلوان . على ان يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو نقدا او بخطاب ضمان من احد البنوك المعتمدة ويكون سارى المفعول لمدة ثلاثة اشهر على الاقل . وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/١/٩ ـ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف . ويشترط تقديم البطاقة الضريبية . والقيد بسجل الوكلاء التجاريين . كما يشترط ان تكون العطاءات سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر على الاقل .. ولن يلتفت الى العطاءات التى تقدم بعد هذا الموعد او غير المصحوبة بالتأمين الابتدائى أو غير المستوفاة لكافة الشروط

★ عطاءات

هيئة القطاع العام للتعدين والحراريات

شركة النصر لانتاج الحراريات والفخار

(سورناجا)

ـ تعلن الشركة بين القطاعين العام والخاص عن طرح المناقصة العامة :

رقم ٩٠/٨٩/١٨ جلسة ١٩٨٩/١٢/٢٥ عن توريد : عدد ٢ تنك للهواء المضغوط

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات والمخازن اول طريق انابيب البترول ـ بمسطرد / قليوبية مقابل سداد ٥٠ جنيه (خمسون جنيها لاغير) قيمة الكراسة .

تقدم العطاءات باسم السيد الاستاذ / رئيس القطاع التجارى طبقا للشروط داخل مظاريف فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لفض المظاريف .

يشترط ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء .

لا يلتفت لاى عطاء يرد بعد الموعد المحدد او غير مصحوب بالتامين الابتدائى .

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

فرع طنطا

يعلن الفرع عن طرح المناقصة العامة رقم (٨٩/٤٠)

مصنعيات شبكة انحدار (المنطقة الثالثة والمرحلة الاولى بالمنطقة الثانية) مجارى الزرقا بمنطقة المنصورة .

وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ٨٩/١٢/٢٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لجلسة فتح المظاريف

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة الفنية للفرع بعمارته الكائنة بطنطا نظير مبلغ ـ ٥٠ خمسون جنيها على ان يقدم المقاول صورة من بطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص مجددة والبطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة الاعمال فى هذا المجال قبل سحب كراسة الشروط والمواصفات .

هيئة ميناء القاهرة الجوى

تعلن فى مناقصة عامة رقم ٨٩/١٠ بين شركات القطاعين العام والخاص عن عملية انشاء محطة انارة جديدة للممرات ـ تفتح مظاريفها فى يوم ١٩٩٠/١/٩ فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بادارة المشتريات المحلية وذلك مقابل سداد مبلغ خمسين جنيها للنسخة الواحدة على طلب مدموغ فئة ٢٥٠ مليما فعلى الراغبين فى الاشتراك التقدم بمظروف مغلق مصحوبا بالآتى :

ـ تأمين ابتدائى ١٪ نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان سارى المفعول يزاد الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء .

ـ سابقة أعمال متشابهة .

ـ صورة من سجل مقاولى القطاع الخاص والسجل التجارى .

ـ صورة من البطاقة الضريبية والملف الضريبى .

ولن يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بالتأمين الابتدائى أو التى ترد بعد فتح المظاريف .

٨٩/١٥٣٠

★ عطاءات

مجلس مدينة بنى سويف

يعلن عن طرح مناقصة عامة فى تمام الساعة ١٢ يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/١/٨ لزوم احتياجات شبكات المجارى من العدد والادوات والمهمات واغطية زهر لمطابق المجارى ويطلب بيان الأصناف والشروط والمواصفات مقابل خمسين جنيها ولن يلتفت إلى اى عطاء بدون تامين ابتدائى ٢٪ كاملا .

وتخضع المناقصة لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية

الادارة العامة لمشروعات تطوير الرى بالمنيا

تطرح الادارة عملية انشاء فم ترعة دماريس ك (-,١٣٠) برايمن ترعة الابراهيمية والمار بالجسر الايمن للترعة اسفل خطوط السكة الحديد العمومية الطوالى (مصر ـ اسوان) ك -, ١٤٢ على السكة باستخدام نظام الانفاق دون اللجوء الى عمل اى تحويلات لخط السكة الحديد او تحميله ودون التاثير على سلامته وذلك فى مناقصة عامة تفتح مظاريفها بجلسة الاثنين الموافق ١٩٩٠/١/١٥ بالادارة العامة لمشروعات تطوير الرى بالمنيا نظير مبلغ ٥٠٠ جنيه فقط وقدرة خمسمائة جنيه بخلاف اجرة البريد على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى كامل ٢٪ اثنين فى المائة وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى كامل يهمل ولن يلتفت اليه وذلك بالنسبة لمقاولى القطاعين العام والخاص على السواء ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشترطة بأية شروط او قيود وغير مرتبطة بأية اعمال اخرى وتشترط الادارة ارفاق سابقة اعمال المقاول المتقدم يفيد بسابقة تنفيذ اعمال مماثلة معتمدة من هيئة السكة الحديدية وسوف لا يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بسابقة الاعمال المطلوبة كما يجب ارفاق كل من البطاقة الضريبية وبطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص على ان تكون سارية المفعول او مجددة وكل عطاء يخالف ذلك فللمصلحة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه .

٨٩/١٥٤٠

وزارة الزراعة

محطات الزراعة الالية

تعلن محطات الزراعة الالية لموردى القطاعين العام والخاص عن المناقصات العامة التالية :

مناقصة عامة رقم ٨) ٩٠/٨٩ جلسة فتح المظاريف ١٩٩٠/١/٢ لتوريد ٥ حفار على كاتينة قوة ٨٠ ـ ٨٥ حصان ثمن الكراسة ٣٠ جنيها .

مناقصة عامة رقم (٩) ٩٠/٨٩ جلسة فتح المظاريف ١٩٩٠/١/٣ لتوريد ٢٥ قصابية ٨ قدم ـ ٢٥ قصابية ١٠ قدم . ثمن الكراسة ٣٠ جنيها .

مناقصة عامة رقم (١٠) ٩٠/٨٩ جلسة فتح المظاريف ١٩٩٠/١/٤ لتوريد ٢٠٠ عزاقة ١٦٠/١٥٠ سم . ثمن الكراسة ٣٠ جنيها .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر محطات الزراعة الالية بالعنوان التالى : قليوب البلد ـ بجوار الادارة الزراعية .

وتقبل العطاءات بصندوق العطاءات بمحطات الزراعة الالية ، حيث تفتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمكتب السيد / مدير عام الشئون التجارية . بالعنوان والتاريخ قرين كل عملية .

ويصحب العطاءات تامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء ، وكذا صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى .

وستستبعد العطاءات غير المستوفاة لهذه الشروط ويعتبر القانون (٩) لسنة ١٩٨٩ واللائحة التنفيذية مكملين لهذا الإعلان .

★ عطاءات

جامعة القاهرة

الادارة العامة للمشتريات والمخازن

تعلن جامعة القاهرة عن اجراء ممارسة لتوريد دراجات بخارية للمعوقين وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/١٢/١٨ موعدا لتقديم العروض واجراء الممارسة فى تمام الساعة العاشرة بالادارة العامة لرعاية الشباب وتطلب كراسة الشروط مقابل مبلغ عشرة جنيهات فقط من الادارة العامة للمشتريات والمخازن ويقدم تامين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو وتخضع الممارسة لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

ادارة التركيبات الميكانيكية والكهربائية

طموه ـ جيزة اول طريق الصعيد

تعلن الادارة عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٠/٨٩/١٢ لتوريد كابلات الومنيوم مسلح نهائى بلاستيك ٣ × ٢٤٠مم² وكابلات نحاس ٣ × ٧٠ مم² وكابلات نحاس ٣ × ١٥٠مم² مسلح ارضى وقد تحددت جلسة فتح المظاريف يوم ٨٩/١٢/٢٥ وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من قسم المشتريات بالادارة بسعر الكراسة ـ ١٠٠ , على ان يقدم العطاء باسم السيد المهندس نائب المدير العام مدير الادارة مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يدفع نقدا او بخطاب ضمان بنكى معتمد او بشيك مقبول الدفع يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وتفتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا بمقر الادارة بطموه ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى او التى ترد بعد الميعاد المحدد وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب ..

الجنيه	٢٣٤٤ قرشا
عيار ٢٣,٥	٣٢٧٩ قرشا
عيار ٢١	٢٩٣٠ قرشا
عيار ١٨	٢٥١١ قرشا
عيار ١٤	١٩٥٣ قرشا

متوسط اسعار الامس

★ عطاءات

بنك القاهرة

يعلن عن حاجته لشراء الات كاتبة كهربائية طبقا لكراسة الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها مجانا من ادارة التوريدات بمبنى البنك ٣٠ شارع رشدى/ عابدين/ القاهرة بموجب طلب مدموغ وقد تحدد يوم ١٩٨٩/١٢/١٨ موعدا لفض المظاريف .

★ وظائف خالية

★ سنجر كونترول تشطيب استك خبرة ٩ شارع شاكر خياط جليم

★ مطلوب أوفر لوك ـ كلوريت ـ تشطيب ذوات مهارة عالية

ويمرتبات مجزية العنوان خلف ٢٤ ش الجزائر ـ اللبان عمارة مصنع كوين

شركة السويس للنقل والتجارة

ابراج سيدى جابر ـ البرج الثانى الدور الحادى عشر خلف محطة سيدى جابر

مطلوب سكرتيرة تنفيذية تجيد اللغة الانجليزية واعمال الالة الكاتبة بنوعيها والتلكس المقابلة شخصية بالعنوان عاليه يوميا من الساعة ٣ ظهرا الى الساعة ٦ مساء

★ أسعار الذهب

الجنيه	٢٣٤٤٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	٣٢٧٩ قرشا
عيار ٢١	٢٩٣٠ قرشا
عيار ١٨	٢٥١١ قرشا
عيار ١٤	١٩٥٣ قرشا

متوسط اسعار الامس

الجنيه	٢٣٤٤٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	٣٢٧٩ قرشا
عيار ٢١	٢٩٣٠ قرشا
عيار ١٨	٢٥١١ قرشا
عيار ١٤	١٩٥٣ قرشا

متوسط اسعار الامس

الجنيه	٢٣٤٤٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	٣٢٧٩ قرشا
عيار ٢١	٢٩٣٠ قرشا
عيار ١٨	٢٥١١ قرشا
عيار ١٤	١٩٥٣ قرشا

متوسط اسعار الامس

ليس لنا فروع أخرى

الجنيه	٢٣٤٤٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	٣٢٧٩ قرشا
عيار ٢١	٢٩٣٠ قرشا
عيار ١٨	٢٥١١ قرشا
عيار ١٤	١٩٥٣ قرشا

متوسط اسعار الامس



الأكاديمية العربية للنقل البحري

قرار تاريخي

لوزراء النقل والمواصلات العرب فى إجتماعهم فى إمارة الشارقة يوم ٧ نوفمبر ١٩٨٩

بحضور معالى المهندس **سليمان متولى سليمان** وزير النقل والمواصلات والنقل البحري ورئيس اللجنة المؤقتة المخولة سلطات مجلس إدارة الأكاديمية

... الأكاديمية إلى مدينة الإسكندرية .. **جمهورية مصر العربية**

كما كان عليه الوضع قبل تعليق عضوية مصر بجامعة الدول العربية

... الأكاديمية ... **أكاديمية عربية واحدة ذات أهداف مشتركة**

الأكاديمية مع إشراقة عام ١٩٩٠

تنتقل إلى مقرها الدائم بأبى قير

المقام على مساحة ٥٢ فداناً والمجهز بأحدث المعدات ومساعدات التدريب، لتطبيق المواصفات التعليمية المطورة طبقاً لأحدث النظم التعليمية فى العالم ..

وتتطلع إلى :

- **عقد الدراسات الخاصة للحصول على شهادة " IGCSE " المعادلة للثانوية العامة** بالتنسيق مع المجلس البريطاني ووزارة التربية والتعليم
- **الإتفاق النهائى على منح درجة الماجستير** فى تكنولوجيا النقل البحرى من جامعات جورج واشنطن ونورث كارولينا بأمريكا وجامعة ستراثكلايد البريطانية بالتنسيق مع الجامعات المصرية

وبذلك يمكن للطالب الإستمرار فى دراسته بالأكاديمية بحصوله على الثانوية العامة IGCSE ثم البكالوريوس فالماجستير تحقيقاً للتكامل التعليمى والنوعية الكاملة..



طلبة الأكاديمية فى طابور عرض أمام مبانى التعليم بالمقر الدائم





تخرج طلبة البكالوريوس

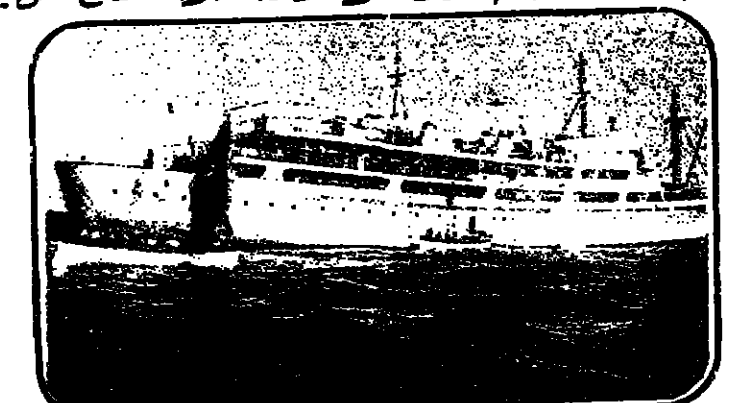
عدد ... فرصة دراسية لأبناء ٤٩ دولة

- فى ١٣ مسار تعليمى تغطى كافة احتياجات قطاع النقل البحرى العربى والأفريقى .
- **تخريج ١٧ دفعة من الحاصلين على البكالوريوس فى التخصصات الثلاثة :** الهندسة البحرية وتكنولوجيا الالكترونيات البحرية ، وفى النقل البحرى المعترف به من المجلس الأعلى للجامعات المصرية
- **٧٥ رحلة تدريبية : (١٤٣٥٠٠ ميل بحرى) قامت بها سفينة التدريب عايدة ٣** إلى مختلف موانى البحرين المتوسط والأحمر
- **هيئة تدريس من ١١٩ عضواً** من الحاصلين على الماجستير والدكتوراه
- **اتفاقية للتعاون الفنى مع اليابان** لتدريب أبناء الدول الأفريقية بالإسكندرية بدلاً من طوكيو .
- **استضافة فرع للجامعة البحرية الدولية بالأكاديمية**
- **اتفاقية للتعاون الفنى مع جامعات** داليان وشنغهاى وكلية جيميا البحرية **بالصين الشعبية** .
- **دورات دراسية مع الجامعة الأمريكية** فى اللغات وإدارة الأعمال
- **أكبر مكتبة بحرية متخصصة ومراكز متطورة فى الحاسب الآلى والمعلومات والميكروفيلم**
- **أشمل معجم للمصطلحات البحرية** أصدرته الأكاديمية بالإنجليزية والفرنسية والعربية فى ٢٢ ألف مصطلح بتكلفة ٣٠٠ ألف جنيه وسبع سنوات من العمل المتواصل لأكبر عدد من الخبراء والمتخصصين .
- **١١٧ بحثاً قام بها مركز البحوث والاستشارات** لقطاع النقل البحرى

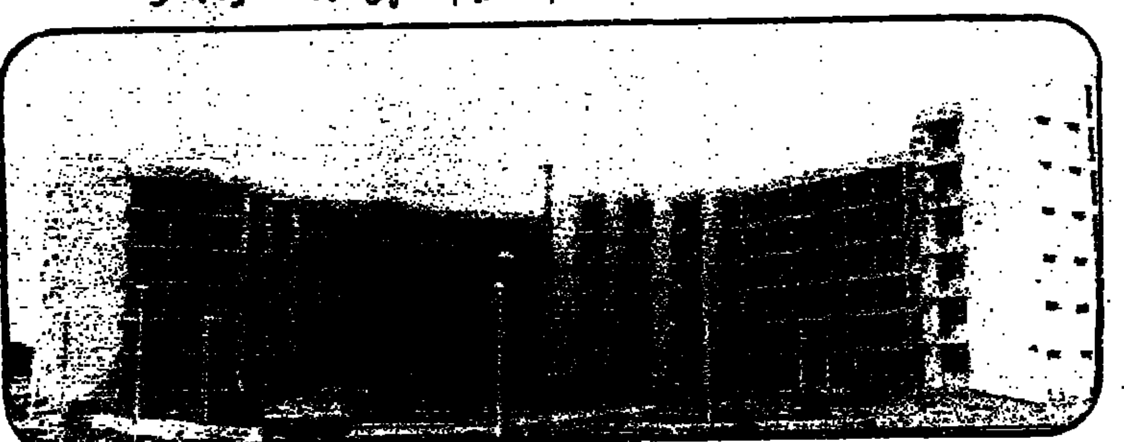


٧٠٢٦ دارساً تم تدريبهم فى مركز تدريب العاملين بالموانى

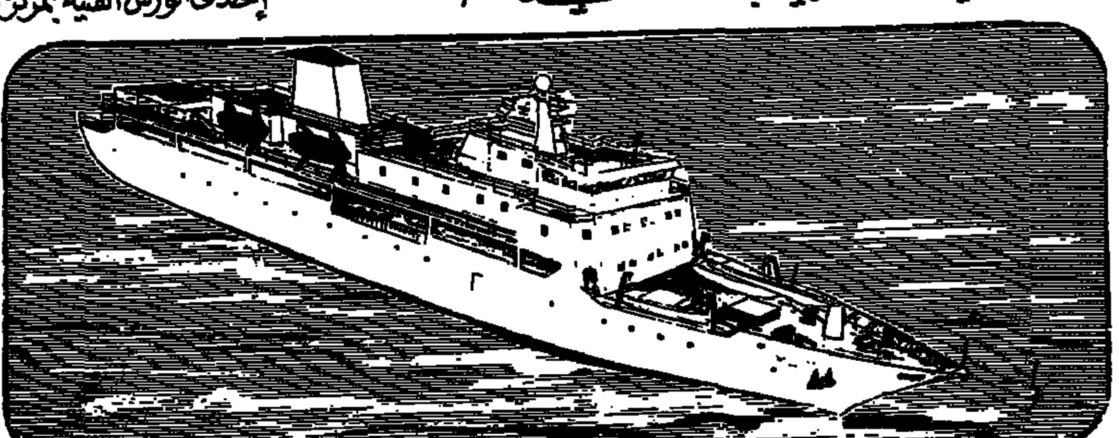
إحدى الورش الفنية بمركز تدريب الفنيين البحريين بأبى قير



سفينة التدريب " عايدة ٣ "



مبنى إقامة الطلبة بالمقر الدائم .. إقامة كاملة لـ ٤٥٠ طالباً مجهز بكافة متطلبات الإعاشة على أعلى مستوى من الخدمة الفندقية



سفينة التدريب الجديدة حمولة ٣٠٠٠ طن وقيمتها ١٥ مليون دولار منحة مقدمة من حكومة اليابان ... تتسلمها الأكاديمية فى أواخر عام ١٩٩١ .

وإلى اللقاء فى حفل التخرج الذى سيدعى إليه أصحاب المعالى وزراء النقل والمواصلات العرب بالمقر الدائم للأكاديمية بأبى قير لأول مرة بعد استكمال صورته النهائية فى يونيه ١٩٩٠ إن شاء الله ..

مع تحيات أسرة الأكاديمية .. دكتور جمال الدين أحمد مختار